

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية



كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

التشويش الدلالي على حرب طوفان الأقصى في الميديا الاجتماعية

دراسة تحليلية على عينة من منشورات الفايسبوك لقناتي الجزيرة وقناة BBC
NEWS الناطقة بالعربية نمودجا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: الاتصال والعلاقات عامة

إشراف الاستاذ (ة) : د. غراب سعيدة

- إعداد الطالبين:

✓ بوعامة عبدالقادر

✓ بوشعالة النذير

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د. شرايطي فوزي	جامعة غرداية	رئيسا
د. الدكتور غراب سعيدة	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
د. فريجات نسيبة	جامعة غرداية	مناقشا

الموسم الجامعي 1445-1446هـ / 2024-2025 م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية



كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

التشويش الدلالي على حرب طوفان الأقصى في الميديا الاجتماعية

دراسة تحليلية على عينة من منشورات الفيسبوك لقناتي الجزيرة وقناة BBC
NEWS الناطقة بالعربية نمودجا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: الاتصال والعلاقات عامة

إشراف الاستاذ (ة) : د. غراب سعيدة

-- إعداد الطالبين:

✓ بوعامة عبد القادر

✓ بوشعالة النذير

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د. شرايطي فوزي	جامعة غرداية	رئيسا
د. الدكتور غراب سعيدة	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
د. فريجات نسيبة	جامعة غرداية	مناقشا

الموسم الجامعي 1445-1446هـ/2024-2025 م





في ختام هذه الدراسة وبعد حمد الله على فضله ونعمائه
وبكل امتنان وتقدير، أتوجه إلى أستاذتنا الفاضلة الدكتورة "غرابه سعيدة"
بأصدق كلمات الشكر والعرفان

على ما بذلته من جهدٍ ومطاءٍ ساهم في إنجاز مذكرتنا.
فلولا توجيهاتكم القيمة، ودعمكم المستمر، وصبركم على تصويرنا، لما تكال هذا العمل بالنجاح.
كما نشكر كل الأساتذة الذين درسونا في قسم الإعلام والاتصال
كل باسمه وفصل اسمه فلقد كان دوركم نبراسًا أضاء طريقنا،
فساعدتمونا على تجاوز التحديات، وفتحتم لنا آفاقًا جديدة من المعرفة والفهم
كل كلمة نصحتمونا بها، وكل ملاحظة أثرتموها، كانت بمثابة حجر أساس في بناء هذا العمل

شكرًا لكم جميعًا

إهداء

أهدي هذا العمل إلى التي حملتني في بطنها تسعة أشهر وسهرت عليا الليالي حتى كبرت

"أمي الحبيبة"

إلى من دأبني ظهره في تعليمنا وتربيتنا "أبي الغالي"

إلى إخوتي وإخواتي "وهيبة، بختة، إبراهيم، يوسف، فطيمة، شيماء، مصطفى، أسامة"

إلى زوجتي الغالية "فاطمة الزهراء" التي شجعتني وتعبت معي في هذه الحياة وفي إكمال هذا العمل

إلى ابني الغالي "غيث" فلذة كربي وقرّة عيني.

ولى جميع طلبة دفعة وأساتذة قسم الإعلام والإتصال وموظفي المكتبة المركزية

نذير

إهداء

أهدي هذا العمل لى روح "أمي الغالية" وروح والدي العزيز "الذي أثار لي طريق النجاح
والكسب في هذا الدنيا.

لى التي ألقاسم معها هموم الحياة وشجعتني على هذا العمل "زوجتي العزيزة" ولى ابناني. محمد. فارس.
عبد الفتاح. يحيى. فاطمة الزهراء. لى جميع اخوتي واخواتي والعائلة الكريمة.

كما أهدي هذا العمل لى أستاذة وموظفي كلية الآداب واللغات ولى أستاذة
وزملائي في قسم الإعلام والاتصال

عبد القادر

ملخص الدراسة :

يعد التشويش الدلالي الذي أصبح ظاهرة إعلامية اليوم تسعى من خلالها بعض القنوات إلى طمس الحقائق وتضليل الجمهور خدمة لأجندتها أو سياستها التحريرية وذلك بإستخدام مختلف الوسائط وكذا المصطلحات وفق أطر إعلامية مختلفة لذا نهدف من خلال دراستنا الحالية محاولة الكشف عن التشويش الدلالي لحرب طوفان الأقصى على صفحتي قناتي الجزيرة BBC NEWS الناطقة بالعربية على الفايسبوك بالإجابة عن التساؤل الرئيسي المتمثل في: كيف تم إستخدام التشويش الدلالي لحرب طوفان الأقصى في مواقع فيسبوك لقنوات الجزيرة و bbc البريطانية الناطقة باللغة العربية ؟ وللاجابة عليه قمنا بتأطير الدراسة وفق نظريتي حارس البوابة و نظرية الإطار الإعلامي، كما إستخدمنا كل من منهج المسح و المنهج المقارن مع إستعمال أداة تحليل المضمون، وإخترنا العينة القصدية متمثلة في منشورات وفيديوهات فصحة فيسبوك قناة الجزيرة لها مضامين مختلفة فهي تركز على الأخبار العاجلة لتغطية حرب طوفان الأقصى معتمدة على مراسليها وشهود العيان أما صفحة BBC NEWS الناطقة بالعربية فتعتمد على وكالات الأنباء العالمية في تغطيتها للحرب مركزة بشكل كبير على الجانب الإسرائيلي مستخدمتين أدوات وتقنيات متمثلة في الصور الإحترافية والفيديوهات والمصطلحات المتحيزة لجانب دون آخر للتأثير على عاطفة الجمهور وسلوكه وهذا حسب ثقافة المجتمع الذي تحتضنه القناة وقد توصلنا إلى النتائج التالية أن كلا صفحتي قناتي الجزيرة و BBC NEWS الناطقة بالعربية على الفايسبوك تمارس التشويش الدلالي حسب أجندتها وبفروق مختلفة .

الكلمات الدالة: التشويش الدلالي، التشويش الإعلامي، طوفان الأقصى، صفحة قناة الجزيرة على الفايسبوك،

صفحة قناة BBC NEWS على الفايسبوك

Summary of the study:

Semantic confusion has become a media phenomenon today, whereby some channels seek to obscure the facts and mislead the public in order to serve their agenda or editorial policy, using various media and terminology in different media contexts. Therefore, through our current study, we aim to reveal the semantic confusion surrounding the war on Al-Jazeera. on the Facebook pages of Al Jazeera and BBC News Arabic. We answer the main question:

How was semantic obfuscation of the Al-Aqsa flood used on the Facebook sites of the channels Al Jazeera and BBC Arabic-language?

To answer this question, we framed the study according to the gatekeeper theory and the media framing theory. We also used both the survey method and the comparative method with the use of content analysis tools. We selected a purposive sample consisting of posts and videos. Al Jazeera's Facebook page has different content, focusing on breaking news to cover the Al-Aqsa Intifada, relying on its correspondents and eyewitnesses. The BBC News Arabic page, on the other hand, relies on international news agencies in its coverage of the war, focusing heavily on the Israeli side using tools and techniques such as professional photos, videos, and biased terminology to influence the emotions and behavior of the audience, depending on the culture of the society that embraces the channel. We have reached the following conclusions: Both the Al Jazeera and BBC NEWS Arabic pages on Facebook engage in semantic confusion according to their agendas and with varying .degrees of difference

Keywords: semantic confusion, media confusion, Al-Aqsa flood, Al Jazeera Facebook page, BBC NEWS Facebook page

الفهرس

الصفحة	المحتوى
	شكر وتقدير
	الإهداء
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال البيانية
	قائمة الملاحق
	مقدمة
الإطار المنهجي للدراسة	
04	الإشكالية
05	تساؤلات الدراسة
06	أهداف موضوع الدراسة
06	أهمية موضوع الدراسة
07	أسباب إختيار الموضوع

07	مصطلحات ومفاهيم الدراسة
10	حدود الدراسة
11	منهج الدراسة
13	مجتمع و عينة الدراسة
13	أدوات الدراسة
16-15	الدراسات المشابهة
22-17	الخلفية النظرية للدراسة
22	صعوبات الدراسة
الإطار التطبيقي للدراسة	
27-25	توطئة حول أحداث طوفان الأقصى
28	تعريف صفحة قناة الجزيرة على الفيسبوك
68 -28	عرض بيانات صفحة قناة الجزيرة وتحليلها
68	تعريف صفحة قناة BBC News الناطقة بالعربية على الفيسبوك
102 -68	عرض بيانات صفحة قناة BBC News الناطقة بالعربية وتحليلها
103	مقارنة بين صفحة قناة الجزيرة وصفحة قناة BBC NEWS العربية على الفيسبوك في تغطية أحداث طوفان الأقصى
104	النتائج المستخلصة من تحليل بيانات صفحة قناة الجزيرة على

	الفايسبوك
105	النتائج المستخلصة من تحليل بيانات صفحة قناة العربية على الفايسبوك
107-106	الخاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
صفحة قناة الجزيرة على الفايسبوك		
(1	عينة الدراسة لصفحة قناة الجزيرة على الفايسبوك	29-28
(2	فئة نوع الوسيط	30
(3	فئة التنسيق الفني	33
(4	فئة اللغة المستخدمة	35
(5	فئة التفاعلية	36
(6	فئة التكرار والتوقيت	38
(7	فئة المصادر الظاهرة	40
(8	فئة نوع الموضوع	43
(9	فئة شكل المحتوى	46
(10	فئة نوع الأساليب المستخدمة في التشويش	48
(11	فئة الأدوات (التقنيات والوسائل المستخدمة في التشويش الدلالي)	52
(12	فئة نوع الإطار الإعلامي	54
(13	فئة نوع مصطلحات التحيز	56
(14	فئة نوع السياق	58
(15	فئة التأثير المعرفي (الإدراك والفهم)	59

62	فئة التأثير العاطفي (الإستجابات النفسية)	(16)
64	فئة التأثير السلوكي (ردود الأفعال)	(17)
66	فئة الجمهور المستهدف	(18)
صفحة قناة BBC NEWS العربية على الفايسبوك		
69-68	عينة دراسة صفحة قناة BBC NEWS العربية على الفايسبوك	(19)
71	فئة نوع الوسيط	(20)
73	فئة التنسيق الفني	(21)
75	فئة اللغة المستخدمة	(22)
76	فئة التفاعلية	(23)
77	فئة التكرار والتوقيت	(24)
79	فئة المصادر الظاهرة	(25)
81	فئة نوع الموضوع	(26)
83	فئة شكل المحتوى	(27)
85	فئة نوع الأساليب المستخدمة في التشويش	(28)
87	فئة الأدوات (التقنيات والوسائل المستخدمة في التشويش الدلالي)	(29)
88	فئة نوع الإطار الإعلامي	(30)
91	فئة نوع مصطلحات التحيز	(31)
93	فئة نوع السياق	(32)
96	فئة التأثير المعرفي (الإدراك والفهم)	(33)

98-97	فئة التأثير العاطفي (الإستجابات النفسية)	(34)
99	فئة التأثير السلوكي (ردود الأفعال)	(35)
101	فئة الجمهور المستهدف	(36)
103	مقارنة بين صفحة قناة الجزيرة وصفحة قناة BBC NEWS العربية على الفايسبوك في تغطية حرب طوفان الأقصى	(37)

قائمة الملاحق

الصفحة	نوع الملحق
	إستمارة تحليل المضمون
	قائمة شرح مصطلحات إستمارة تحليل المضمون
	صفحة قناة الجزيرة على الفايسبوك
	صفحة قناة BBC NEWS الناطقة بالعربية على الفايسبوك

قائمة الأشكال البيانية

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
صفحة قناة الجزيرة على الفايسبوك		
(1)	فئة نوع الوسيط	31
(2)	فئة التنسيق الفني	33
(3)	فئة اللغة المستخدمة	35
(4)	فئة التفاعلية	36
(5)	فئة التكرار والتوقيت	38
(6)	فئة المصادر الظاهرة	41
(7)	فئة نوع الموضوع	44
(8)	فئة شكل المحتوى	47
(9)	فئة نوع الأساليب المستخدمة في التشويش	49
(10)	يوضح .انتقال الرسالة من المرسل إلى المستقبل	50
(11)	فئة الأدوات (التقنيات والوسائل المستخدمة في التشويش الدلالي)	52
(12)	فئة نوع الإطار الإعلامي	54
(13)	فئة نوع مصطلحات التحيز	56
(14)	فئة نوع السياق	58
(15)	فئة التأثير المعرفي (الإدراك والفهم)	60

62	فئة التأثير العاطفي (الإستجابات النفسية)	(16)
65	فئة التأثير السلوكي (ردود الأفعال)	(17)
66	فئة الجمهور المستهدف	(18)
صفحة قناة BBC NEWS العربية على الفايسبوك		
72	فئة نوع الوسيط	(19)
73	فئة التنسيق الفني	(20)
75	فئة اللغة المستخدمة	(21)
76	فئة التفاعلية	(22)
78	فئة التكرار والتوقيت	(23)
80	فئة المصادر الظاهرة	(24)
82	فئة نوع الموضوع	(25)
84	فئة شكل المحتوى	(26)
85	فئة نوع الأساليب المستخدمة في التشويش	(27)
87	فئة الأدوات (التقنيات والوسائل المستخدمة في التشويش الدلالي)	(28)
88	فئة نوع الإطار الإعلامي	(29)
91	فئة نوع مصطلحات التحيز	(30)
94	فئة نوع السياق	(31)
96	فئة التأثير المعرفي (الإدراك والفهم)	(32)
98	فئة التأثير العاطفي (الإستجابات النفسية)	(33)

99	فئة التأثير السلوكي (ردود الأفعال)	34
101	فئة الجمهور المستهدف	35

مقدمة :

في ظل التطور الهائل الذي تشهده وسائل الإعلام الرقمية وتأثيرها المباشر على تشكيل الرأي العام أصبحت منصات التواصل الاجتماعي وخاصة فيسبوك ساحة رئيسية لصراع صناعة الأخبار وبرمجة أجندات إعلامية موجهة، إذ يتجلى هذا الصراع بقوة في الأحداث الكبرى التي يشهدها العالم اليوم مثل الحرب الروسية الأوكرانية، وتدهور الأوضاع الأمنية في السودان، وأبرزها حرب طوفان الأقصى التي بدأت في السابع من أكتوبر لسنة 2023 ولا زالت تمتد أحداثها إلى يومنا هذا بين المقاومة الفلسطينية والإحتلال الإسرائيلي في غزة حيث شهدت منذ بدايتها إلى غاية يومنا هذا تغطية إعلامية مكثفة تتسم في ظاهرها بإزدواجية واضحة لمعايير نقل ونشر الخبر الإعلامي بين مختلف وسائل الإعلام الغربية والعربية. فقد إنحازت بعض قنوات الإعلام الغربية والعربية للطرف الإسرائيلي متهمة المقاومة بسبب هذه الأحداث، وسقطت هذه الوسائل الإعلامية في فخ الدعاية الإسرائيلية القائم -في كثير من مقارباتها- على الدعايات المضللة، وذلك في عدد من الحوادث؛ مثل الادعاء بأن حماس "قطعت رؤوس أطفال إسرائيليين"، واتهام حركة الجهاد الإسلامي بالمسؤولية عن مجزرة مستشفى المعدادني، إضافة إلى تسمية حرب الإبادة والتجهير نفسها بـ (حرب إسرائيل وحماس) أو (حرب إسرائيل للدفاع عن نفسها)، في هذا السياق نحاول في هذه الدراسة تحليل ظاهرة التشويش الدلالي في التغطية الإعلامية لحرب طوفان الأقصى من خلال تحليل منشورات الفيس بوك الخاصة بقناتين إعلاميتين ذات جمهور كبير واسع الانتشار على النطاق الجغرافي هما قناة الجزيرة وقناة BBC NEWS الناطقة بالعربية، حيث يعد التشويش الدلالي أداة إعلامية تستخدم لتضليل المتلقي من خلال توظيف مصطلحات مضللة، أو التركيز على بعض التفاصيل، أو إبراز رواية على حساب أخرى مما يؤثر في فهم الجمهور للحقائق وتوجيهه نحو تفسيرات معينة تعد الهدف المنشود لهذه الوسائل الإعلامية .

وقد قمنا بتقسيم دراستنا الإستطلاعية هذه إلى فصلين فالفصل المنهجي طرحنا فيه إشكالية الدراسة والتساؤلات الفرعية وأهداف وأهمية الدراسة والأسباب التي جعلتنا نختار هذا الموضوع بالإضافة إلى تحديد مفاهيم الدراسة والمنهج المستخدم فيها مع تحديد العينة التي كانت قصدية وتمثلت في منشورات وفيديوهات صفة فيسبوك القناتين محل الدراسة .

كما حددنا الأدوات التي نستخدمها في تحليل المضمون مع ذكر الدراسات المشابهة والخلفية النظرية

لِلدراسة

أما في الجانب التطبيقي فقمنا بتحليل البيانات المستخرجة من إستمارة تحليل المضمون الخاصة بصفحة قناتي محل الدراسة وتحديد النتائج ، كما تم إجراء مقارنة بين النتائج المتوصل إليها .

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد :

تأتي أهمية الإطار المنهجي من كونه يُحدد المسار الواضح لجمع البيانات وتحليلها، مما يضمن مصداقية النتائج وموضوعيتها. حيث تم اعتماد منهجية متكاملة تجمع بين الأدوات الكمية والكيفية، انطلاقاً من الإطار النظري .

كما تهدف المنهجية المتبعة إلى الكشف عن آليات التشويش الدلالي المستخدمة في الطرح الإعلامي لحرب طوفان الأقصى لكل من قناة الجزيرة وقناة BBC NEWS الناطقة بالعربية على الفايسبوك ومدى تأثيره على توجه الراي العام

1) الإشكالية :

إن التطور التكنولوجي الذي يشهده القرن الحالي مع ظهور الانترنت في الستينات من القرن العشرين للأغراض العسكرية وتحولت إلى المجالات الأخرى مثل الاقتصاد والثقافة و الاجتماع ، وجب على المؤسسات الدولية والوطنية الخاصة و العامة الدخول ومواكبة هذه العصرنة وهذا بما يسمى الاعلام الجديد و مع ظهور الوسائط الالكترونية و وحدات التخزين والتطور الذي شهدته المواقع الالكترونية وظهر ما يعرف بمواقع التواصل الاجتماعي مثل FACEBOOK و TWEETER وفكرة عمل المواقع الالكترونية ، فأصبحت للمؤسسات والهيئات العامة والخاصة روابط على شبكة الانترنت، مما يتيح للناس من مختلف انحاء العالم بالاتصال ببعضهم البعض بمختلف أنواع وأشكال التواصل المكتوبة والمسموعة والمرئية والتشارك والتفاعل في مختلف المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية واصبح ما ينشر من أفكار ومدونات أو ملتقيات الالكترونية تساعد على تغيير الرأي العام الجماهيري و مع كل هذه الموجة من الأفكار و المعلومات اصبح من السهل البحث بواسطة مواقع بحثية مثل غوغل و ياهو عن المعلومات والبيانات وذلك بتوفير قواعد للمعلومات العالمية ونتجت عن ذلك بعض المعوقات مثل المصادقية وصحة ما ينشر من معلومات في هذه المدونات و مواقع التواصل الاجتماعي والمغالطة وتغير الأفكار والمعتقدات وكذا التحيز والتضليل عن طريق التشويش بما يخدم السياسة العامة للمؤسسة أو الهيئة سواء كانت وطنية او عالمية واصبح من الممكن ان يخوض في مسائل وقضايا حساسة للامة .

مثلت عملية طوفان الأقصى التي قادتها حركة المقاومة الإسلامية حماس في 07/أكتوبر 2023 منعرج للقضية الفلسطينية و لم تتوقف عند حدود القضية بل على امتداد الصراع العربي الفلسطيني مع إسرائيل حول الأرض والدين و التاريخ والمقدسات كما تجاوز كل المجال الإقليمي والعالمي وأظهر الضعف الأمني والهوان المسترسل في اجهزة الكيان المحتل و جيشه وكسر مقولة "الجيش الذي لا يقهر" و اظهر قوة المقاومة الفلسطينية و الايمان بالقضية العادلة وتمسك بالدين والأرض واجبر الكيان على فقدان قوته وقلة حيلته بعدما كان الاعلام الغربي يروج لها وكذا الدعم الأمريكي اللامحدود

ولاستعادة هذه المكانة المصطنعة إعلاميا من الغرب أجبرت إسرائيل على ارتكاب المجازر و انتهاك كل القوانين الدولية و النظريات الحقوقية التي كان الغرب منشأها والتي قام بتدريسها في مدارس ومعاهده فأصبحت حبرا عن ورق وغلبت لعبة المصالح والتي فضحت بفضل الاعلام العربي الذي شهدا طفرة نوعية اظهرت نوعا ما ما كان يروج له الاعلام الغربي في غياب منافس له من الطرف الاخر ، فقناة الجزيرة

سلطت الضوء عن ما خفي من حرب طوفان الأقصى و بينت المسؤول الأول عن ما يجري من مذابح و مجازر لم يسلم منها لا الانسان و لا الطبيعة و أصبح الكيان الاسرائيلي معرّى من كل القيم والمبادئ التي كان يتغنى بها.

امام هذه الجولة من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وما اسفرت عنه من نتائج كانت الكارثة الإنسانية الملامح الأبرز لها وبذلك إعادة القضية الفلسطينية الى الواجهة امام انكسار الامة وميل بعض من الأنظمة العربية الى التطبيع.

وفي ظل ثورة المعلومات وانتشار وسائل الاعلام ، صارت الاخبار والاحداث العالمية تصل إلى الجمهور في لحظات ، مما يجعل الاعلام أحد أقوى الأدوات في تشكيل الرأي العام وصياغة المفاهيم ،ومع ذلك جاءت هذه القوة لا تخلو من تحديات من أبرزها ظاهرة "التشويش الدلالي " وهي عملية التلاعب بالمعاني والرسائل الإعلامية لتوجيه الرأي العام أو تشتيت انتباهه عن القضايا الجوهرية وتعد القضية السالفة الذكر من بين أهم القضايا في الوطن العربي والصراع المير مع الكيان و من خلال هذه الدراسة ،سنحاول تحليل كيف تم استخدام التشويش الدلالي في تغطية احداث حرب طوفان الأقصى ،فقد شهدت هذه المعركة تغطية إعلامية مكثفة لقناة الجزيرة و بي بي سي البريطانية تم استخدام آليات مختلفة للتشويش عن المعاني بغرض توجيه الرأي العام وهذا بالتركيز على منشورات الفيسبوك للقنوات المذكورة و أوجه الاختلاف و التوافق بينهما، ولهذا فالتساؤل الرئيسي الذي نسعى للإجابة عليه هو كيف تم إستخدام التشويش الدلالي لحرب طوفان الأقصى في مواقع فيسبوك لقنوات الجزيرة و BBC البريطانية الناطقة باللغة العربية

(2) التساؤلات الفرعية :

- (1) ماهي المضامين الإعلامية التي تغطيها قنوات الجزيرة و قناة BBC الناطقة بالعربية لأحداث حرب طوفان الأقصى على منصة فيسبوك ؟
- (2) ماهي الطرق والأدوات التي تتبعها قنوات الجزيرة و BBC الناطقة بالعربية في نشر التشويش الدلالي على أحداث طوفان الأقصى ؟
- (3) كيف يؤثر التشويش الدلالي على توجيه رأي المتابعين حول أحداث طوفان الأقصى؟
- (4) ما هو الاتجاه المتبع لقنوات موضوع الدراسة في تغطيتها لأحداث طوفان الأقصى ؟

(3) أهداف موضوع الدراسة : تتمثل أهداف هذه الدراسة في:

- الكشف عن آليات التشويش الدلالي المستخدمة في الطرح الإعلامي لكل من قناة الجزيرة وقناة BBC NEWS الناطقة بالعربية ومدى تأثيره على توجه الراي العام .
- أهم المضامين التي تغطيها صفحة قنوات محل الدراسة على الفايسبوك
- تحديد الطرق والأدوات المستخدمة في التشويش الدلالي على حرب طوفان الاقصى .
- معرفة كيفية تأثير التشويش الدلالي على رأي الجمهور .
- معرفة أجندة وسياسة كل قناة محل الدراسة

(4) أهمية الدراسة :

- ✓ تبيان أهمية مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت من أهم مصادر الإعلام الجديد التي يعتمد عليها الافراد في الحصول على المعلومات من خلال خاصية التفاعلية والذي يشكل الرأي العام حول القضايا .
- ✓ *إبراز كيف تؤثر التفاعلات العاطفية على طريقة تفسير الاحداث والتأثر في التصورات العامة
- ✓ إظهار كيف يتم استخدام هذه المنصات لنقل رسائل غير دقيقة أو مشوشة حول موضوع حساس مثل أحداث طوفان الاقصى.
- ✓ - رفع الوعي حول كيفية تأثير التشويش الدلالي في تشكيل صورة غير دقيقة أو مشوشة عن القضايا الحساسة وبالتالي تحديد السبل التي يمكن من خلالها تحسين الفهم العام لهذه القضايا عبر الانترنت .
- ✓ إبراز حقيقة وإتجاه بعض القنوات الإخبارية التي تسعى لتوجيه الرأي العام حسب أجندتها السياسية .

(5) أسباب إختيار الموضوع :

إن إختيارنا لموضوع الدراسة يعود لعدة أسباب نذكر منها :

- ✓ تماشي الموضوع مع مجال التخصص
- ✓ تبيان الدور الذي تلعبه منصات التواصل الإجتماعي في تغيير الرأي العام
- ✓ إظهار النوايا الخفية التي تخفيها بعض وسائل الإعلام الغربية والعربية اتجاه القضية الفلسطينية .
- ✓ أهمية الموضوع الذي فرض نفسه على الساحة العالمية .
- ✓ حب الإطلاع والتعلق بالقضية الفلسطينية كقضية تحرر

(6) مصطلحات ومفاهيم الدراسة

أ. تعريف التشويش لغة : قال أبو منصور التشويش لا اصل له في العربية ،وإنه من كلام المولدين وأصله التهويش وهو التخليط ، وقال الجوهري في ترجمة شيش التشويش التخليط ، وقد تشوش عليه الأمر

ب. تعريف التشويش إصطلاحا :

إن التشويش هو كل ما يعيق عملية التواصل أو يشوه وضوح محتوى الرسالة، ومعناها، ودقتها وفهمها وتذكرها، كما يعد أحد معيقات عملية التواصل، ويحدث نتيجة لمؤثرات ذاتية تؤثر على فهم المتلقي للرسالة، ويزداد تأثير التشويش الدلالي بازدياد غموض محتوى الرسالة، أو في حال وجود علاقة متحيزة بين المرسل والمستقبل؛ مثل أن تكون متقلبة بعواطف سلبية أو إيجابية.¹

ويحدث داخل الفرد حين يسيء الناس فهم بعضهم البعض لأي سبب من الأسباب، وحين يعطون معاني مختلفة للكلمات، وعند إستخدام كلمات وعبارات مختلفة للتعبير عن المعنى نفسه. والشئ المهم الجدير بالذكر هو أن التشويش يقوم بوظيفة عائق للإتصال ، فكلما زاد التشويش قلت فاعلية الرسالة ، وكلما قل التشويش زادت فاعلية الرسالة .²

¹ أريج حلوي (2010/4/1)، "التشويش في العملية الاتصالية"، شبكة صوت العربية، أطلع عليه بتاريخ 2022/2/6.:

<https://www.voiceofarabic.net/ar/articles/2281>

² عيساني ، رحيمة الطيب ، مدخل إلى الإعلام والاتصال : المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الجديدة ، عالم الكتاب الجديد، 2008 ص.69

ت. تعريف التشويش الدلالي اصطلاحاً :

يُعرف التشويش الدلالي اصطلاحاً بأنه كل ما يعيق عملية التواصل أو يشوه وضوح محتوى الرسالة ومعناها ودقتها وفهمها وتذكرها. وهو ظاهرة تتعلق بجوهر المعنى الذي تحمله الرسالة الاتصالية، ويحدث نتيجة لمؤثرات ذاتية تؤثر على فهم المتلقي للرسالة، مما يجعله أحد أبرز معوقات عملية التواصل الفعال¹. ويزداد تأثير هذا النوع من التشويش بازدياد غموض محتوى الرسالة، أو عندما تكون العلاقة بين المرسل والمستقبل متحيزة أو مثقلة بعواطف سلبية أو إيجابية¹.

ث. التعريف الإجرائي للتشويش الدلالي :

التشويش الدلالي هو عملية تلاعب القنوات الفضائية بالمعاني والأفكار من خلال الصور والرموز والفيديوهات من أجل تضليل وتغيير توجه الرأي العام إتجاه قضية ما خدمة لأجندة سياسية معينة ..

ج. تعريف حرب طوفان الأقصى لغة :

الطوفان في اللغة هو ما كان كثيراً أو عظيماً من الأشياء أو الحوادث بحيث يغطي على غيره. وهذا ما كان من أمر هذه المعركة المنسوب طوفانها للأقصى، فكانت كأنها الطوفان يبتلع هيبة الدولة وصورة قوتها ،

ح. تعريف طوفان الأقصى اصطلاحاً :

و طوفان "الأقصى" هو عملية شنتها المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة على إسرائيل فجر يوم السبت 7 أكتوبر / تشرين الأول 2023 وشملت هجوماً برياً وبحرياً وجوياً وتسليلاً للمقاومين إلى عدة مستوطنات في غلاف غزة، وأعلن عن العملية محمد الضيف، قائد الأركان في كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) ، واعتبرت أكبر هجوم على إسرائيل منذ عقود¹.

خ. تعريف FACEBOOK لغة

-يعني وجه الكتاب أو كتاب الوجود و يرجع هذا الاسم إلى اسم الدليل الذي تسلمه بعض الجامعات الأمريكية لطلابها المستجدين و فيه أسماء و صور زملائهم و أصدقائهم و معلومات مختصرة عنهم ،فهو موقع يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين و تمكينهم من تبادل المعلومات و الملفات و الصور الشخصية و مقاطع الفيديو...

¹ موقع الجزيرة متوفر على الرابط : WWW.ALJAZERA.NET تاريخ الزيارة 23 مارس 2025 على الساعة 00.07 ليلا

د. تعريف FACEBOOK إصطلاحاً

- أسس موقع الفيسبوك الطالب مارك زوكربيرج ZUCKERBERG MARK عام 2004 ، لغرض التواصل بين الطلبة جامعة هارفارد الأمريكية ، ثم انتشر استخدامه بين طلبة الجامعات الأخرى في أمريكا و بريطانيا و كندا ، ثم تحول من مجرد مكان أو مدونة شخصية لعرض الصور الشخصية و التواصل مع الأصدقاء و العائلة إلى قناة تواصل بين المجتمعات الإلكترونية و منبر لعرض الأفكار.¹

ذ. التعريف الإجرائي ل FACEBOOK :

الفيسبوك هو موقع الكتروني للتواصل الإجتماعي ، حيث يتم من خلاله تبادل الصور و النصوص و الفيديوهات و الربط و التواصل مع الأصدقاء و التعرف عليهم ، و منبر افتراضي للشباب للتعبير عن آرائهم و أفكارهم و قيمهم.

ر. التعريف الإصطلاحي لقناة الجزيرة :

قناة الجزيرة، أول قناة إخبارية عربية مستقلة، في الأول من نوفمبر - تشرين الثاني عام 1996 وتقدم الآن على مدار الساعة تغطية إخبارية احترافية وموضوعية، وتسلط الضوء على الحدث من مختلف الزوايا. يغطي بث الجزيرة الإخبارية العالم، استناداً إلى أكثر من 70 مكتباً، يعمل فيها مئات المراسلين.

¹ المقدادي ، خالد ، ثورة الشبكات الاجتماعية ماهية مواقع التواصل الاجتماعي و ابعادها، عمان، دار النفائس للنشر والتوزيع، 2013 ،

وانطلاقاً من مقرها الرئيس في الدوحة تنقل الجزيرة أحداث العالم كله، ولا سيما العالم العربي الذي تعبر عن وجدانه وتاريخه وثقافته.¹

ز. التعريف الإصطلاحي لقناة BBC NEWS الناطقة بالعربية

بي بي سي عربي شبكة لنقل الأخبار والمعلومات الى العالم العربي عبر وسائل متعددة، تشمل الإذاعة والتلفزيون وأجهزة الكمبيوتر بأنواعها والهواتف المحمولة بأشكالها.

وتعد بي بي سي عربي أكبر وأقدم خدمة إعلامية تطلقها بي بي سي بلغة غير اللغة الإنجليزية، وقد واصلت تطورها منذ انطلاقتها في 3 يناير/كانون الثاني عام 1938 حتى صارت في مقدمة المحطات الإعلامية في العالم.

تبث بي بي سي عربي أخباراً دقيقة وغير متحيزة، ومعلومات مبنية على الخبرة و التحليل المعمق. وتضع اهتمامات وحاجات المستمعين في بؤرة خطط عملها الآنية والبعيدة المدى.

ولقد أثبتت استطلاعات الرأي المستقلة أن مشاهدي بي بي سي ومستمعيها يعتبرونها الأكثر مصداقية والأكثر نزاهة وموضوعية في العالم العربي إلى جانب سمعتها الراسخة في جودة الخدمة المقدمة، كما اكتسب موقع بي بي سي عربي الذي يقدم خدمات واسعة مستويات عالية من الثقة بين الجمهور.²

7) حدود الدراسة :

لقد بدأنا في البحث حول ظاهرة دراستنا هذه بتاريخ 20/01/2025 حيث وجدنا بعض المصاعب مثل غياب المعارف ونقص المعلومات حول موضوع الدراسة وهذا من خلال القيام بتحليل العديد من الدراسات وإثبات صلتها بالموضوع المدروس او لا ، بالإضافة إلى ذلك محاولتنا ضبط المفاهيم القابلة للدراسة وكذا جمع البيانات لوضع إستمارة تحليل المضمون وتحكيمها لنختم دراستنا بتاريخ 25 ماي 2025

موقع <https://Network.Aljazeera.Net/Ar/Channels/Aljazeera> تاريخ الزيارة 23 مارس 2025 على الساعة 00.07 ليلا ¹

قناة الجزيرة متوفر على الرابط :

BBC <https://www.Bbc.Com/Arabic/Institutional-37731352> الزيارة 24 مارس 2025 على الساعة 10 صباحا ²

موقع قناة NEWS

(8) منهج الدراسة

منهج المسح هو أسلوب يستهدف جمع بيانات عن المتغيرات الاجتماعية، والنفسية، والتربوية، والصحية والسياسية، من جميع افراد مجتمع او عينة البحث، وذلك بقصد التعرف على الظاهرة وتحديد حجمها، وانتشارها، وعلاقاتها، وجوانب القوة والضعف فيها.

1. تعريف المنهج المسحي:

يعد المنهج المسحي أحد أهم مناهج البحث العلمي وهو أسلوب يستخدم في دراسة أنواع الأبحاث المختلفة وهذه البحوث تتطلب الحصول على معلومات كثيرة من مجتمع الدراسة أو تتطلب استخدام عينة الدراسة بغية الحصول على المعلومات بهدف وصف الظاهرة أو المشكلة.

فهو عبارة عن تجميع منظم للبيانات المتعلقة بمؤسسات إدارية أو علمية أو الثقافية أو الاجتماعية مثل المدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى، وكذلك المكتبات ومراكز البحوث والمؤسسات المعلوماتية والمستشفيات والمؤسسات الصحية والدوائر والشركات الرسمية الحكومية، وغير الرسمية والمؤسسات الخدمية والإنتاجية الأخرى المختلفة وتتعلق البيانات المجمعة من هذه المؤسسات عادة منشطاتها وعماليتها وإجراءاتها وكذلك عن موظفيها وخدماتها المختلفة، وذلك خلال فترة زمنية معينة ومحدودة يحددها الباحث عادة .

وهو عبارة عن منهج وصفي .يعتمد الباحثون في الحصول على بيانات ومعلومات وافية ودقيقة، تصور الواقع الاجتماعي والحياتي والذي يؤثر في الأنشطة الإدارية كافة وكذلك الأنشطة الاقتصادية والتربوية والثقافية والسياسية والعلمية وتسهم هذه البيانات والمعلومات في تحليل الظواهر¹.

فطبيعة الدراسة تقتضي استخدام المنهج المسحي، حيث سيتم مسح مضمون منشورات التشويش الدلالي

¹ : طه عوض صابر ميرفت على خفاجة .أسس البحث العلمي .ط1 .مطبعة الإشعاع .الاسكندرية .القاهرة 2002 ص 9

2. تعريف المنهج المقارن :

ذلك المنهج الذي يعتمد على المقارنة في دراسة ظاهرة حيث يبرز أوجه الشبه والاختلاف فيما بين ظاهرتين أو أكثر .

من خلال التعريف السابق يتضح الآتي :

- ✓ يهدف المنهج المقارن إلى تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين ظاهرتين أو أكثر أو بالنسبة لظاهرة واحدة لن ضمن فترات زمنية مختلفة .
- ✓ تشمل طريقة المقارنة إجراء مقارنة بين ظاهرتين سواء كانت إجتماعية أو إقتصادية أو طبيعية أو سياسية بقصد الوصول إلى حكم معين يتعلق بوضع الظاهرة في المجتمع والحكم هنا مرتبط باستخدام عناصر التشابه أو التباين بين الظاهرتين المدروستين أو بين مراحل تطور ظاهرة ما .
- ✓ على الرغم من أن المنهج المقارن هو منهج مستقل بحد ذاته ولكن معظم الدراسات المقارنة لا يمكن أن تتم دون الإعتماد على منهج آخر مساند مثل المنهج التحليلي حتى ان الكثير من الباحثين يقيمون دراساتهم على منهج يطلق عليه المنهج التحليلي المقارن دلالة على إعتماد المقارنة على بيانات تحليلية ويمكن أن يعتمد على المنهج التاريخي للمقارنة ¹.

9) مجتمع و عينة الدراسة :

تعد مرحلة مجتمع البحث من الخطوات المنهجية المهمة في بحوث علوم الإعلام والاتصال وقد تمثل مجتمع بحثنا في دراستنا هذه في المنشورات والفيديوهات التي نشرتها قنوات إعلامية على صفحة موقع الفيسبوك حول حرب طوفان الاقصى وقد ووقع إختيارنا على صفحة فيسبوك قناتين رائدتين هما صفحة قناة الجزيرة وصفحة قناة BBC NEWS الناطقة بالعربية على الفيسبوك.

وقد تمثلت عينة الدراسة في تحليل 24 منشور وفيديو بشكل قصدي من موقع فيسبوك للقنوات محل الدراسة والتي كان موضوعها حرب طوفان الاقصى من شهر 07 أكتوبر إلى غاية ديسمبر 2024، وقد وقع إختيارنا على هذه المنشورات دون غيرها لكونها ضمن موضوع الدراسة ولها نسبة كبيرة في عدد الإعجابات والمشاركات

¹ سرحان ، محمد علي المحمودي، **مناهج البحث العلمي** ، ط2 : دار الكتب ، صنعاء ، 2015 ، ص.76

1. أداة تحليل المضمون

أداة تحليل المضمون: ويعرف تحليل المضمون بأنه محاولة لتجسيد المعاني في شكل محدد من النماذج، لذلك ووفقاً لأهداف الدراسة الحالية سيتم الاعتماد على أداة تحليل المضمون للوصف الكمي لمحتوى بأسلوب منتظم.¹

بدأ تحليل المضمون في الولايات المتحدة الأمريكية في العشرينيات ، وكان ذلك في إطار الأبحاث المعقودة حول وسائل الإعلام ، بعد ذلك إنتقل إلى البحث إلى ركائز نصية أخرى الخطاب السياسي ، الإعلان ، والنصوص الأدبية .

ويقوم تحليل المضمون على الكشف عن معدل ظهور بعض الموضوعات ، بعض الكلمات أو بعض الأفكار داخل نص معين ، ومن خلال هذه المقاربة " الموضوعية " والمنسقة التي تقوم على تصنيفات كمية دقيقة . بالإمكان قياس الوزن النسبي الذي تنسبه وسائل الإعلام إلى الموضوع لحزب سياسي ، لكاكتب إلخ يقوم تحليل المضمون على مرحلتين أساسيتين :

➤ الكشف عن فئات المعطيات النصية التي يمكن أن تجرى من خلال الكشف على الكلمات (التحليل المصطلحي) .

➤ المعالجة الكمية للمعطيات (التي غالبا ما تتحقق من خلال المعلوماتية) .²

إن تحليل المحتوى هو تقنية غير مباشرة تطبق على مادة مكتوبة مسموعة أو سمعية بصرية ، تصدر عن أفراد أو جماعات أو تتناولهم. والتي يعرض محتواها بشكل غير رقمي ، إنها تسمح بسحب كمي أو كيفي .

إن تقنية تحليل المحتوى هي من دون شك أشهر التقنيات المطبقة في تحليل المعطيات الثانوية ، إنها أفضل التقنيات للتحليل ليس فقط المواد المنتجة حالياً ، بل محتوى المواد التي أنتجت في الماضي لأنها تسمح بتسليط الأضواء على حادثة أو فعل فردي أو جماعي توجد حوله آثار مكتوبة .

إن تحليل المحتوى هو الأداة الأكثر إستعمالاً بالنسبة إلى المؤرخين والمؤرخات وعلماء الاجتماع وعلماء السياسة وعلماء النفس المهتمين بدراسات الثقافات الأجنبية ووسائل الإعلام بصفة عامة (الآداب ، الكتب

¹ الحيزان ، محمد عبد العزيز، البحوث الإعلامية أسسها اساليبها مجالاتها، فهرسة مكتبة فهد الوطنية، الرياض: 2010 ص 137

² دورتيه ،جان فرنسوا دورتيه، معجم العلوم الإنسانية ، ط2، لبنان :مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، 2011 ، ص. 994.

المدرسية ، المسلسلات التلفزيونية ، حصص الأطفال ، رسائل الإشهارية ، القصص والأغاني بدراسة الشخصية ، الأيديولوجيات وأشكال أخرى للتصورات لدى الأفراد والتنظيمات.¹

وقد إستخدمنا أداة تحليل المضمون في دراستنا هذه من أجل الوصول إلى معرفة كيفية ممارسة التشويش الدلالي في المحتوى الذي تقدمه صفحتي قناتي الجزيرة و BBC NEWS الناطقة بالعربية على حرب طوفان الاقصى وهذا من خلال تقسيمها إلى فئات الشكل (نوع الوسيط ، التنسيق الفني ، اللغة ، التفاعلية ، التكرار والتوقيت، المصادر الظاهرة) وفئات المضمون (نوع الموضوع ، شكل المحتوى ، الأساليب المستخدمة في التشويش ، التقنيات والوسائل المستخدمة في التشويش ، نوع الإطار الإعلامي ، نوع مصطلح التحيز ، نوع السياق ، التأثير المعرفي ، التأثير العاطفي ، التأثير السلوكي ، الجمهور المستهدف .) معتمدنا على وحدتي التحليل المتمثلة في الموضوع و الزمن .

وقد عرضت الإستمارة على ثلاثة أساتذة محكمين من جامعة غرداية لإبداء آرائهم حول الفئات المقترحة ومدى تناسبها مع موضوع الدراسة.

¹ مورييس ، أنجريس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ط2: دار القصبة للنشر ، الجزائر ، 2004 ص.218

11 الدراسات المشابهة:

تدخل دراستنا هذه ضمن الدراسات الإستطلاعية أو البحوث الإستكشافية والتي يلجأ إليها الباحث عند عدم وجود معارف او معلومات خاصة بالظاهرة التي يدرسها خاصة بالنسبة للقضايا العالمية التي تهم الراي العام حيث وجدنا أن موضوع التشويش الدلالي موضوع تكاد مصادره ومراجعته تنعدم غير أننا إستعنا ببعض الدراسات والتي رأينا أنها تتشابه في بعض الجوانب مع دراستنا ومن بينها :

- 1) دراسة هبة رزق أحمد سنيد بعنوان "معالجة صفحات القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية على مواقع التواصل الإجتماعي لحرب طوفان الاقصى 2023" حيث هدفت إلى رصد وتحليل كيفية معالجة صفحات القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي وبصفة خاصة موقع فيسبوك لحرب طوفان الاقصى ٢٠٢٣، من خلال التعرف على الموضوعات التي تناولتها تلك الصفحات وأسلوب معالجتها واتجاه المعالجة، بالإضافة إلى نوعية الأطر المستخدمة والاستمالات التي اعتمدت عليها تلك الصفحات، وكذا رصد وتحليل القوى الفاعلة والسمات المنسوبة إليها وذلك في إطار دراسة تحليلية لعينة من صفحات القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية التي تناولت تلك الأحداث، حيث قامت الباحثة بتحليل جميع الفيديوهات المنشورة على كل من صفحتي قناة فرانس ٢٤ عربي، وقناة سكاي نيوز عربية والتي تناولت حرب طوفان الاقصى خلال الفترة الزمنية من 2023/10/7 والتي شهدت بداية الأحداث حتى 2023/11/15 والبالغ عددها 408 فيديو بإجمالي زمن (985) دقيقة أي حوالي (16 ساعة و 41 دقيقة)، وقد تم جمع بيانات هذه الدراسة باستخدام استمارة تحليل المضمون، وتوصلت الدراسة إلى تصدر موضوع الاعتداءات الإسرائيلية على غزة قائمة الموضوعات المتعلقة بأحداث طوفان الاقصى، كما التزمت تلك الصفحات بالحيادية في معالجتها للموضوعات محل الدراسة، ولذا جاء الهدف الاستعراضي في مقدمة أهداف المعالجة الإعلامية التي قامت بها تلك الصفحات، وقد أشارت النتائج إلى تصدر كل من إطارى العنف والصراع قائمة الأطر المستخدمة في هذه المعالجة، كما برزت اسرائيل كقوى فاعلة في هذه الأحداث، مع ظهور السمات السلبية للقوى الفاعلة بنسبة تفوق السمات المحايدة والإيجابية، كما أشارت النتائج إلى ارتفاع نسبة اعتماد هذه الصفحات على الاستمالات المنطقية مقارنة

بالاستمالات العاطفية، كما جاءت الفيديوهات في مقدمة عناصر الجذب والتشويق المستخدمة باعتبارها من أكثر الأدوات تأثيراً وقدرة على الإقناع.¹

❖ وتعليقا على دراسة هبة رزق أحمد سنيد بعنوان "معالجة صفحات القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي لحرب طوفان الأقصى 2023" حيث :

- ساهمت في توفير معلومات حول موضوع الدراسة وتحديد الإشكالية بدقة ، مع التعرف على الأدوات والأساليب المناسبة ، وكيفية الاستفادة منها.
- معالجتها حرب طوفان الأقصى على صفحة الفيسبوك لقنوات إخبارية من زاوية أخرى .
- استخدام المنهج المسحي في تحليل وتفسير الظاهرة المدروسة .

(2) دراسة أحلام قير بعنوان "التناول الإعلامي لحرب طوفان الأقصى على قناة BBC NEWS عربي :

دراسة تحليلية لعينة من حلقات برنامج نقطة حوار من 10 إلى 31 أكتوبر 2023 دراسة مقدمة لنيل متطلبات شهادة الماستر في تخصص الإتصال الجماهيري والوسائط المتعددة من جامعة قصدي مرباح ورقلة حيث جاءت هذه الدراسة للتعرف على طبيعة التناول الاعلامي لحرب طوفان الأقصى على قناة ال بي بي سي عربي ، وهي دراسة تحليلية لعينة من حلقات برنامج نقطة حوار بداية من 10 إلى 31 أكتوبر 2023 مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات وتحليلها بواسطة اداة تحليل المضمون وقد خلصت نتائج الدراسة إلى استنتاج أن موقف برنامج نقطة حوار لم يكن معاديا للكيان الإسرائيلي ولكنه فقط كان يندد بالجرائم المحظورة والواضحة المعالم ، مع أنه حاول اظهار موقف الحياد بشكل أو بآخر .

❖ وتعليقا على دراسة دراسة أحلام قير بعنوان "التناول الإعلامي لحرب طوفان الأقصى على قناة BBC NEWS عربي : دراسة تحليلية لعينة من حلقات برنامج نقطة حوار من 10 إلى 31 أكتوبر 2023 حيث :

- ساهمت في إثراء موضوع الدراسة من ناحية تحديد المنهج والعينة .

¹ أحمد سنيد ، هبة رزق ، معالجة صفحات القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي لأحداث طوفان الأقصى 2023، المجلة المصرية لبحوث الإتصال الجماهيري كلية الإعلام جامعة بني سويف، المجلد 6، العدد 1، يناير 2024، الصفحة 534-607

- التركيز على نفس القناة وكيفية معالجتها لحرب طوفان الأقصى غير أنها تختلف عن موضوع الدراسة في كونها عولجت في الإعلام القديم ودراستنا هذه عولجت على الإعلام الجديد (فيسبوك).

(11) الخلفية النظرية للدراسة :

تعرف النظرية على أنها : إطار فكري ، يشكل رؤية منظمة في نسق علمي مترابط للظواهر عن طريق تحديد العلاقة بين المتغيرات الداخلة فيها بهدف تفسير هذه الظواهر أو التنبؤ بها.¹

ووقد وقع إختيارنا على نظرتين وهما نظرية حارس البوابة الإعلامية ونظرية الأطر الإعلامية

1. نظرية حارس البوابة الإعلامية :

إن جذور نظرية حراسة البوابة تعود أساسا إلى الدراسات التي تقوم بها كل من "وايت" و "جيبير" (WHITE - GIEBER) و هذا مثبت في دراسات عديدة ، إلا أن تطويرها و بروزها بالصورة . المتداولة بها اليوم هو نتيجة لأبحاث عالم النفس النمساوي الأصل "كيرت لوين KURT LEWIN" والأمريكي الجنسية (عام 1977 حيث أصبح يعرف بنظرية حارس البوابة الإعلامية GATE KEEPER). و تعتبر دراسات لوين من أفضل الدراسات المنهجية في مجال القائم بالاتصال حيث يرى أنه على طول الرحلة التي تقطعها المادة الإعلامية حتى تصل إلى الجمهور المستهدف توجد نقاط (بوابات يتم فيها اتخاذ قرارات بما يدخل و ما يخرج. وكلما طالت المراحل التي تقطعها الأخبار حتى تظهر في الوسيلة الإعلامية تزداد المواقع التي تصبح فيها من سلطة فرد أو عدة أفراد تقرير ما إذا كانت الرسالة ستنقل بنفس الشكل أو بعد إدخال تعديلات عليها ، ويصبح نفوذ ما يديرون هذه 8 البوابات له أهمية كبيرة في انتقال المعلومات.

لقد كان للحرب الباردة في القرن الماضي وانهيار الإتحاد السوفيتي ، دورا كبيرا في تفعيل هذه النظرية ضمن الإعلام والاتصال تزامنا مع بداية دخول العالم ضمن خارطة سياسية جديدة ، مفادها نمذجة العالم سياسيا و إعلاميا.

¹ أندريه لالاند : معجم مصطلحات الفلسفة التقنية والنقدية ، تعريب : خليل أحمد خليل ، بيروت ، منشورات . 1454 عوידات ، ط 2 ، 2001 م ، ج 3 ، ص 1454

لقد ازدهرت هذه النظرية ضمن نطاق الأنظمة السلطوية التي سادت فترات طويلة من القرن الماضي ، حيث سيطرت هذه الأنظمة على الإعلام والمجتمع وتحكمت في تقرير النافع والضرار له نيابة عنه بحجة الوطني

والقومية ، وتشير الدراسات إلى أن أكثر من ثلثي العالم خلال السبعينيات من القرن العشرين ، كانت منتمية إلى الأنظمة السلطوية.

إن دخول العالم ضمن الاقتصاد الرأسمالي ، وانفتاح الأسواق ، و انتشار الفكر الليبرالي ، لم يساهم في انحسار هذه النظرية ، بل على العكس اتخذت أشكالا جديدة.

يمكن القول أن حراسة البوابة هي "عملية إختيار عدد لا يحصى من المعلومات وصياغتها في عدد محدود من الرسائل تصل إلى الناس كل يوم كما أن هذه العملية لا تحدد المعلومات التي يتم إختيارها فقط ولكن أيضا المحتوى وطبيعة الرسائل التي سيتم نشرها"¹

أهم افتراضات النظرية ما يلي :

✓ أن المعلومات والأخبار ضمن سلسلة مترابطة يقع ضمن حلقاتها أفراد لهم القدرة على حجب انسياب الرسالة أو القيام بإضفاء تعديلات عليها ؛

✓ يعتبر الأفراد المسؤولون على اتخاذ القرارات بشأن مرور الرسالة ، بمثابة حراس النظم أخرى سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية ، و في الغالب هم جزء من النسق العام لهذه النظم ، سواء إراديا بدافع الانتماء ، أو إكراها بفعل ضغوطات مختلف السلطات العليا ضمن المؤسسة الإعلامية ذاتها أو من خارجها :

إن تحكم حراس البوابة في المعلومات النهائية التي ستصل إلى الجمهور يجعل منهم المسؤولين الأولين على تحديد وترتيب أهم القضايا من وجهة نظرهم ، و بالتالي التحكم في رؤيتنا للواقع . "

موقع شبكة النبأ المعلوماتية متوفر على الرابط : تاريخ التصفح 2025/03/18 على الساعة 10:00¹

<https://Annabaa.Org/Arabic/Studies/2170>

أ- حارس البوابة في ظل البيئة الرقمية :

لقد تباينت الرؤى حول حارس البوابة في ظل البيئة الرقمية فهناك إتجاه يرى بأن حارس البوابة لم يعد قائما في ظل البيئة الإعلامية الجديدة على الرغم من التغييرات التي حدثت لأبعاده مفترضة أن وسائل الإتصال الحديثة والإنترنت خلقت بوابات أخرى جديدة ذات طابع إلكتروني تقوم بذات المهام التي كانت تقوم بها البوابات التقليدية¹.

أما الإتجاه الثاني في مقابل الرؤية السالفة الذكر فيرون أن حراس البوابة لازالوا يتواجدون في الساحة الإلكترونية ولا يزالون يمارسون ذات المهام التي كانوا يقومون بها في وسائل الإعلام التقليدية ، ويقرون بأنه بعدم وجود أنواع جديدة من حراس البوابة إلا أن هناك حراس بوابة آخرين لا يزالون يقومون بذات المهام التي يقوم بها حراس البوابة التقليديين ، ويؤكدون أن مهمة " الغرلة" أو " الفلترة " لم تختفي تماما فبعضها يقوم بها حراس أفراد والبعض الآخر تقوم بها وسائل وبرامج متخصصة².

ب- أخلاقيات العمل الإعلامي في البيئة الجديدة :

تشير البيئة الإعلامية الإلكترونية الكثير من التساؤلات حول تأثيرها على الأخلاقيات الإعلامية لحارس البوابة ، حيث أفرزت هذه البيئة ظواهر جديدة لابد وأن تترك تأثيراتها على طبيعة هذه الأخلاقيات وخاصة في ظل غياب القوانين والتشريعات التي تنظم العمل الإعلامي على الويب وطبيعة تطبيق قوانين بعينها على وسيلة تتجاوز الحدود الجغرافية والسياسية لبلد إصدارها ، في وقت تنهم فيها وسائل الإعلام الإلكترونية الجديدة بعدم احترامها لمعايير وأخلاقيات المهنة ، ومن ثم تحتل أخلاقيات العمل الإعلامي على الويب أهمية تفوق بكثير أهميتها في البيئة الإعلامية التقليدية .

وقد تم إسقاط نظرية حارس البوابة على هذه الدراسة من أجل :

❖ معرفة مدى تحكم المشرفين على صفحات فيسبوك محل الدراسة في المحتوى من خلال إنتقاء المعلومات التي تصل للمعلومات وتوجيهها.

¹ السيد ، بخيت ، الإنترنت كوسيلة إتصال جديدة ، الجوانب الإعلامية والصحفية والتعليمية والقانونية والأخلاقية ، دار الكتاب الجامعية ، ط1: الإمارات ، 2012 ، ص. 147

² نفس المرجع ، ص. 148

❖ معرفة كيف يقرر المشرفون على صفحات فيسبوك محل الدراسة ما يتم نشره وكيفية صياغته والجمهور المستهدف .

❖ تشويه السياق من خلال ممارسة التشويش الدلالي على حرب طوفان الاقصى .

2. نظرية تحليل الإطار الإعلامي

تعد نظرية تحليل الاطار الاعلامي واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال حيث تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الاعلامية التي تعكسها وسائل الاعلام و تقدم هذه النظرية تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار و الاتجاهات حيال القضايا البارزة و علاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية و الوجدانية لتلك القضية .

فالإطار الإعلامي هو تلك الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة ، و الإطار الإعلامي لقضية ما يعني انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية و جعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي و استخدام أسلوب و تحديد أسبابها و تقييم أبعادها و طرح حلول مقترحة بشأنها¹

يعد مفهوم الأطر الإعلامي أحد المفاهيم الجوهرية الذي يتفاعل في تكوينه العديد من المداخل النظرية التي تسعى لتناول دور وسائل الإعلام وتأثيراتها، وهي من أبرز المفاهيم الحديثة التي توضح دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته حول القضايا.

أ- نشأة النظرية²

وتبلورت نظرية الأطر الإعلامية على يد عالم الاجتماع (عام 1974) GOFFMAN ERVING الذي طور مفهوم البناء الاجتماعي والتفاعل الرمزي من خلال مناقشته لقدرة الأفراد على حركة مدركاتهم ويحثهم على حسن استخدام خبراتهم الشخصية وذلك تكوين مخزون من الخبرات ي عن طريق أطر إعلامية مناسبة تضيف على المضمون معنى ومغزى. وحدد " FRAMING " بدقة مصطلح الأطر والإجراءات المتبعة في هذا النوع من التحليل، وذلك في كتابه "تحليل الأطر"، وأشار جوفمان في هذا الكتاب إلى أن الإطار هو "العمليات التي يقوم بها الإنسان في تصنيف وتنظيم وتفسير الواقع والتي تسهل عملية فهم المعلومات ووضع الأحداث في سياقها.

¹ عبد الحافظ عواجي صلوي، نظريات التأثير الإعلامية، د، د، ط، د، س، ص 35

² محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير، د، د، ط، 3، 2004، مصر، ص 402

ومثلت فترة الثمانينيات من القرن العشرين بداية التشكيل الحقيقي لملامح هذا المدخل النظري الجديد الذي له علاقة قوية بمفاهيم التفاعل الرمزي والواقع الاجتماعي ، وتقتضى البحوث الخاصة بالأطر الإعلام علمياً وهو أن تركيز وسائل الإعلامية فرض في رسائلها على جوانب بعينها في القضية دون غيرها من الجوانب، أي تحديدها لأطر خبرية بعينها، يؤدي ذلك بدوره إلى وجود معايير مختلفة يستخدمها أفراد الجمهور عندما يفكرون في هذه القضية و يشكلون آرائهم بشأنها.¹

وتقتضى البحوث الخاصة بالأطر الإعلامية فرضاً علمياً وهو أن تركيز وسائل إعلام في رسائلها على جوانب بعينها في القضية دون غيرها من الجوانب، أي تحديدها لأطر خبرية بعينها، يؤدي ذلك بدوره إلى وجود معايير مختلفة يستخدمها أفراد الجمهور عندما يفكرون في هذه القضية ويشكلون آرائهم بشأنها ، وفي هذا الإطار فإن تأثير الأطر الإعلامية على الاتجاهات السياسية للجمهور يتم من خلال مستويين :

المستوى الأول:

ويهتم بقياس المحتوى غير الظاهر لوسائل إعلام، أو ما يعرف بالمحتوى الضمني، ويعتبر هذا الأسلوب أن التأطير يقدم وصفاً للعملية التي يدرك من خلالها الفرد المعلومات المقدمة وينظمها وفقاً لإطاره المرجعي ورؤيته للعالم المحيط.

المستوى الثاني :

ويهتم بقياس أطر وسائل إعلام، و هو المستوى المؤثر في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضية موضع الدراسة، حيث إن وسائل اعلام امن خلال تركيزها على جوانب معينة تحدد لنفسها أطرا الإعلامية تستطيع في النهاية أن تؤثر على تشكيل معايير الجمهور بشأن القضايا، الأمر الذي ينعكس على تحديد آراء واتجاهات الجماهير نحو القضايا.²

¹ محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير، نفس المرجع ص 402.

² نسرين حسونة، نظريات الإعلام و الإتصال، شبكة الوكة للنشر و التوزيع، د ط ، 2015 ص 25

ب- أنواع الأطر الإعلامية

✓ **الإطار المحدد** : الأطر المحددة تركز في عرض القضايا المثارة على نماذج ملموسة ووقائع

محددة مثل: حوادث الاغتيال ،والأعمال الإرهابية وهو يهدف إلى جعل القضايا الشخصية.

✓ **الإطار العام**: وهو يعالج القضايا المثارة في سياق يتسم بالعمومية أو التجريد، ويقدم براهين

ودلالات عامة، ويقدم وصفاً أوسع لها و موجزا أكثر من خلال وضعها في سياق مناسب¹.

وقد تم إختيار نظرية الأطر الإعلامية وإسقاطها على الدراسة من خلال :

❖ تحديد الأطر الإعلامية التي تغطيها صفحات فيسبوك القنوات محل الدراسة .

❖ معرفة كيف يتم إختيار أطر إعلامية مبنية حسب أجندة وسياسة القنوات محل الدراسة

❖ معرفة كيف تنتج الأطر الإعلامية المختارة تشويشا دلاليا.

(12) صعوبات البحث :

لا يمكن إلى أي بحث علمي يخلو من الصعوبات فأن فقدنا هذه الخاصية فهذا ليس بحث علمي منظم ومن أهمها

✓ -الوقت / ضيق الوقت بحث يقيد من حرياتك اتجاه الموضوع قيد الدراسة

✓ -قلت المراجع وهذا لحدثة الموضوع وخاصة في مصطلحات الموضوع

✓ -تشعب الموضوع قد الدراسة وتوسع مجاله .

¹ نسرین حسونة ، المرجع السابق ، ص ص. 20-33

الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد :

يعتمد هذا الإطار على تحليل عينة من منشورات وفيديوهات قناتي محل الدراسة التي تم اختيارها وفق معايير محددة، بحيث تغطي الفترة الزمنية للدراسة وتتنوع فئات الشكل والمضمون . وقد تم تصميم استمارة تحليل المضمون لتشمل مجموعة من المحاور الرئيسية التي تتوافق مع أبعاد التشويش الدلالي كما حددتها الدراسة، مثل: تحديد الأطر الإعلامية ومواضيع ومضامين المنشورات و الأساليب المستخدمة في التشويش الدلالي .

كما يهتم الإطار التطبيقي بتحديد المؤشرات الكمية والنوعية التي تساعد في قياس درجة التشويش الدلالي، مثل تكرار استخدام المصطلحات المضللة، والأطر الإعلامية الغالبة وغيرها.

1) توطئة حول حرب طوفان الأقصى :

أ. القضية الفلسطينية وعلاقتها بحرب طوفان الأقصى

يقول فان ديك إن المعرفة والفهم لعالمنا يعملان على فرضية أن فهم قضايا اليوم، يتأثر إلى حد كبير بالمعرفة التي يمتلكها المرء عن قضايا الماضي، والتي لها صلة مباشرة أو غير مباشرة. ومن العوائق المهمة في فهم الأخبار هو افتقار مستخدم وسائل الإعلام إلى "كميات هائلة من المعرفة المنظمة" بشكل صحيح عن العالم.

تعتبر القضية الفلسطينية من أصعب القضايا الدولية في العصر الحديث، وذلك امتداداً لفترة زمنية طويلة وهي قضية تتعلق بحق الفلسطينيين في الوجود وتحرير أراضيهم من الكيان الإسرائيلي، ومن أهم المحطات التاريخية التي مرت بها القضية الفلسطينية وذلك انطلاقاً من مرحلة تأسيس الصهيونية وهجرة اليهود إلى فلسطين والاستيطان في هذه المنطقة، دون أن ننسى الدور الذي لعبته الدول الكبرى في تلك الأحداث.

لقد جاءت العملية التي أطلقت عليها حماس اسم «طوفان الأقصى» على خلفية الاعتداءات المستمرة التي تقوم بها حكومة اليمين، الأكثر تطرفاً في تاريخ إسرائيل والتي تضم عتاة المستوطنين، ضد المدنيين الفلسطينيين في الضفة الغربية، مستبيحة أراضيهم تمهيداً لمصادرتها وتهويدها، إضافة إلى اعتداءات المستوطنين المتكررة على المسجد الأقصى بحماية الجيش وأجهزة الأمن الإسرائيلية. وحشدت الحكومة الإسرائيلية خلال الأسابيع الماضية نحو 30 كتيبة من قوات الجيش في الضفة الغربية المحتلة لردع أي رد فعل فلسطيني على ممارسات المستوطنين، وتمهيداً لاقتحام المخيمات والبلدات والمدن الفلسطينية التي تشهد عمليات مقاومة ضد قوات الاحتلال والمستوطنين. أما في قطاع غزة، فتستمر إسرائيل في حصاره منذ عام 2006، وتقلص حقوق الأسرى الفلسطينيين، وتزيد سوء معاملتهم، وترفض عقد اتفاق لتبادل الأسرى، مستغلة ضعف الموقف العربي واستعداد دول عربية عديدة لتطبيع العلاقات معها بمعزل عن الحقوق الفلسطينية وبعيداً عن صيغة الأرض مقابل السلام¹.

وقد شنت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" صباح السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023 هجوماً مباغتاً استهدف مواقع للجيش الإسرائيلي في غلاف قطاع غزة، وتمكنت من السيطرة على قاعدة

16) ¹ المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، عملية طوفان الأقصى: إنهاء الإستراتيجية الإسرائيلية تجاه غزة، 2023

ص.1 متوفر على الرابط : متوفر على الرابط : <https://www.dohainstitute.org/ar/politicalstudies/pages/al-Aqsa-Flood-Offensive-Israeli-Strategic-Failures-In-Gaza.aspx>

عسكرية كبيرة وعدد من المواقع ونقاط المراقبة الإسرائيلية المنتشرة على حدود القطاع. كما سيطرت وحدات كومانندوس تابعة للحركة على نحو 20 مستوطنة إسرائيلية داخل ما يسمى "الخط الأخضر". وأسفرت هذه العملية، غير المسبوقة وفق المعطيات التي أعلنها الجيش الإسرائيلي حتى الآن، عن مقتل أكثر من 1200 عسكري ومدني إسرائيلي، وإصابة نحو 3000 جريح، بينهم العديد من كبار الضباط، كما أسرت حماس وفصائل أخرى أكثر من 130 إسرائيليًا.

ولقد اقترب جيش الاحتلال الإسرائيلي مجازر يومية لم تسلم منها المستشفيات ولا المدارس ولا مواقع النزوح التي دعا الاحتلال إلى التوجه إليها باعتبارها "مناطق آمنة"، فهو يمارس حرب إبادة جماعية ضد المدنيين الأبرياء في غزة وقد بلغت حصيلة العدوان الإسرائيلي على القطاع إلى 40 ألفًا و939 شهيدًا، بالإضافة 94 ألفًا و616 جريحًا، منذ 7 أكتوبر/تشرين أول 2023، وفق آخر معطيات رسمية نشرتها وزارة الصحة الفلسطينية.¹

ب. الإعلام وحرب طوفان الأقصى

منذ الساعات الأولى لهجوم حماس أثبتت الأدلة أن هناك حملة تضليل دعائية وقعت العديد من وسائل الإعلام الغربية في فخها. وتعد هذه الحملة مثيرة للدهشة بالنظر إلى المبالغات الكبيرة في وصف ما جرى في الهجوم الفلسطيني، والاستثمار الكبير في البيئة الإخبارية الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي واستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي والتزييف العميق في أكثر من واقعة. وقد تراجعت بعض وسائل الإعلام الغربية عن الاعتماد على الرواية الإسرائيلية؛ فمع تكشف الحقائق أخذت نحو الحد من التحيز إلى صالح الرواية الإسرائيلية، لكن معظم وسائل الإعلام الغربية الرئيسة لم تطرح السؤال الأساسي: ما سبب هجوم 7 تشرين الأول / أكتوبر؟ وهو الأمر الذي ذهب إليه الصحفي البريطاني هاري فير Harry Fear، مخرج الفيلم الوثائقي غزة لا تزال على قيد الحياة»، عندما قال إن وسائل الإعلام الغربية ركزت على معلومات غير مؤكدة عن المدنيين الإسرائيليين، بينما أهملت معاناة المدنيين الفلسطينيين، وبخاصة الأطفال الذين استشهدوا على مر السنين». إن تحيز وسائل الإعلام الغربية الرئيسة إلى إسرائيل لا يعكس بدقة الانقسامات الفعلية في الرأي العام الغربي. هناك مجموعات ديموغرافية مهمة تضم الشباب والمهاجرين والحركات الاجتماعية التقدمية تتعاطف على نحو متزايد مع

¹ موقع قناة المنار متوفر على الرابط: <https://almanar.com.lb/12447250> تاريخ المشاهدة في 2025/02/15

القضية الفلسطينية؛ ما يجعل البيئة الإعلامية الرقمية هشة ومعقدة ومفتوحة وتتطوي على فرص للجميع نسبياً.¹

تجاوزت إسرائيل قواعد السلوك مع الصحفيين في أوقات الحرب ومناطق الصراع، وذهبت رفقة مؤيديها إلى مرحلة جديدة من التضليل الإعلامي في مهاجمة وسائل الإعلام التي تفتح المجال أمام أصوات قريبة إلى رواية مختلفة، واستهداف الصحفيين والاعتداء على حقهم في الحياة؛ فحتى 28 تشرين الأول / أكتوبر، بلغ عدد الصحفيين الذين قتلوا بالنيران الإسرائيلية في غزة 32 صحافياً، بحسب وزارة الإعلام الفلسطينية، كما استهدفت أسر الصحفيين بالقتل الجماعي، مثلما حدث مع وائل الدحدوح، مراسل قناة الجزيرة في غزة.

مارست وسائل إعلام غربية سلوكاً غير مألوف في محاسبة صحفيين على مواقفهم من هذه الحرب؛ فقد طردت قناة إم إس إن بي سي MSNBC ثلاثة مذيعين مسلمين بارزين، ورفضت صحيفة الغارديان تجديد عقد رسام الكاريكاتير المخضرم ستيف بيل Steven Bell ، بعد سحب رسمه الذي يظهر فيه نتنياهو. وشهدت الخدمة العربية في محطة بي بي سي مضايقات متعددة للصحفيين؛ مثل توقيف ستة من الصحفيين العرب عن العمل بفعل تحريض من الموقع الإلكتروني «كاميرا»، المتخصص بأداء وسائل الإعلام والقريب من الرواية الإسرائيلية، بعد نشر هؤلاء منشورات شخصية على شبكات التواصل الاجتماعي تتعاطف مع الفلسطينيين.²

¹ الطويسى، باسم ، تغطية الإعلام الغربي لحرب إسرائيل على غزة : الحرب في عصر ما بعد الحقيقة ، المركز العربي للأبحاث

2023، ص 7 متوفر على الرابط : <https://Www.Dohainstitute.Org/Ar/Politicalstudies/Pages/AI-Aqsa-Flood->

Offensive-Israeli-Strategic-Failures-In-Gaza.Aspx

² الطويسى، باسم ، المرجع نفسه ص 8.

(2) تعريف صفحة قناة الجزيرة على الفايسبوك

أنشئت صفحة قناة الجزيرة على الفيسبوك بتاريخ 20 أكتوبر / تشرين الأول عام 2009 وإحتاجت إلى عام ونصف العام لكي تتخطى حاجز المليون معجب ، وذلك في أواخر أبريل /نيسان 2011 ، ومع بداية مايو/أيار 2011 إنتقل تحديث الصفحة إلى فريق متخصص من صحفي الجزيرة نت ، فتمكنت خلال عامين ونصف العام من تخطي المليون الخامس. وما يثبت الزيادة المضطردة العالية التي تحظى بها الصفحة أنها حققت زيادة بلغت نصف مليون معجب خلال الشهر الأخير فقط من تاريخ 23 نوفمبر /تشرين الثاني وحتى صباح اليوم لتصل اليوم 24 مليون معجب عدد المتابعين 30 مليون.

أ. عرض بيانات صفحة قناة الجزيرة على الفايسبوك وتحليلها :

1. جدول (01) يبين عرض عينة الدراسة الخاصة بصفحة قناة الجزيرة على

الفايسبوك

ففي دراستنا هذه إعتمدنا على عينة قصدية لإختيار منشورات وفيديوهات قناة الجزيرة

الرقم	عنوان الفيديو /المنشور	المدة الزمنية	التاريخ	الموقع
01	- سوريا القدس/لحظة الاستلاء على موقع ناحل عوز العسكري	1.38	2023/10/07	https://www.facebook.com/share/v/1EVr95cyBH/
02	- الناطق العسكر /لكتائب عز الدين القسام الاحتلال بداء بتحرك بریا	5.11	2023/11/31	https://www.facebook.com/share/v/15USnjdsxy/
03	- سيطرة عناصر القسام على معدات واسلحة جنود إسرائيل	6.35	2024/04/29	https://www.facebook.com/share/v/1X5ni3W4DU/
04	- السنوار من الميلاد إلى الاستشهاد	6.46	2024/11/18	https://www.facebook.com/share/v/16Lw52JwS6/
05	- قطاع غزة .كيف يمكن حشر جبال من الجثث في بضع دقائق	5.19	2024/11/06	https://www.facebook.com/share/v/1AJbCBxDoK/

https://www.facebook.com/share/v/1AJuhQFbQy/ القناة الجزيرة Al Jazeera Channel - https://www.facebook.com/aljazeerachannel/posts/pfbid0E5Ne423nt5Wq9sEvEQFWeMY5opyN4cUjSYi8n9DJPbmkd48kTK8kEh2z8He3fkABl https://www.facebook.com/aljazeerachannel/posts/pfbid0VU4H6dFbNZmc7B95948FV8gjFKLS1KNEsKaPz8gZWf8AjbT5mvnrafbBexoQ7HSl https://www.facebook.com/aljazeerachannel/posts/pfbid02hX7LxgQpS9mrByiaLSrsRSqe3BEL9ZXdmnaYZdj6JVxNMYptF8DX5YHZkGjibFsl https://www.facebook.com/aljazeerachannel/posts/pfbid0ZDbyeLgegpksVS2rwkFv3aojnKwyMPg7YUoVVp9ftEKrHk8FrXtfzKoF313ybqqg4l https://www.facebook.com/aljazeerachannel/posts/pfbid0SMChpRuhxCTij3kwyQCxb6hvTD8DoypWgfSNdkLR5JPKMmSpTztdzU7qhK9hABl https://www.facebook.com/reel/4761196314106219	2024/02/16 2024/09/08 2024/02/09 02/أغسطس 2024/ 2024/10/18 2024/12/17 2024/07/15 2024/11/26	6.21	- رسائل كتائب القسام في كلمة الناطق باسمها أبو عبدة -القناة 12 الإسرائيلية رصد إطلاق صاروخين بالاتجاه عسقلان احدهما اعترضته الدفاعات الحوية والآخر سقط في البحر -الرئاسة المصرية ترد على بايدن وتؤكد أنها فتحت معبر رفح بدون قيود عاجل مراسلة #الجزيرة: قوات الاحتلال الإسرائيلي تعتقل الشيخ عكرمة صبري خطيب المسجد الأقصى من منزله بالقدس - لجيش الإسرائيلي: #يحيى السنوار ألقى في آخر لحظاته قبلتين على القوة المهاجمة #حرب_غزة - بعد نشر #الجزيرة صوراً لكلاب ضالة تنهش جثامين الشهداء أمام أعين جنود الاحتلال شمال #غزة.. #حماس: الصور تكشف مستوى الوحشية والسادية والإجرام واللاإنسانية في سلوك جيش الاحتلال #حرب_غزة - #عاجل بن غفير: يجب علينا الاستمرار في القتال حتى القضاء على #حماس وإعادة جميع المختطفين #حرب_غزة -بايدن "امام حماس خيار وحيد وهو اطلاق سراح الرهائن بما في ذلك الرهائن لأميركيين	06 07 08 09 10 11 12 13
---	---	-------------	---	---

المصدر : من إعداد الطالبين

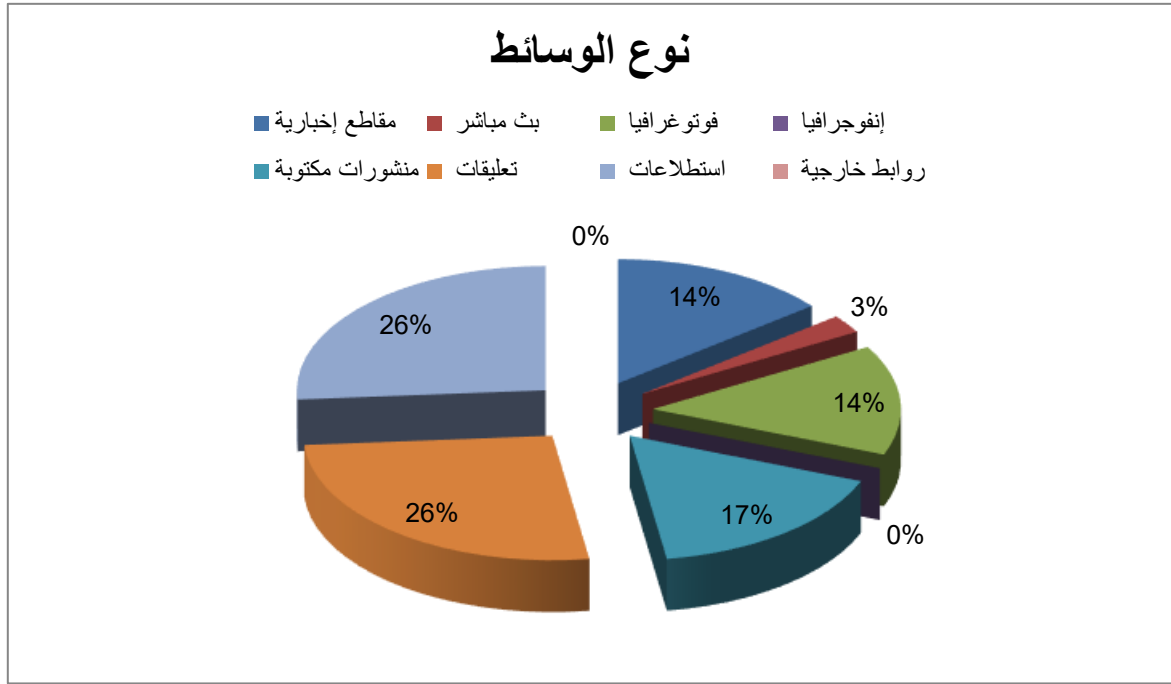
2. تحليل بيانات صفحة قناة الجزيرة على الفايسبوك

2.1. من حيث الشكل:

أ- جدول (02) يبين فئة الوسيط

النسبة %	التكرار	1. نوع الوسيط (Format)	
%14.28	06	مقاطع إخبارية	فيديوهات
%2.38	01	بث مباشر	
%14.28	06	فوتوغرافيا	صور
%00	00	إنفوجرافيك	
%16.66	07	منشورات مكتوبة	نصوص
%26.19	11	تعليقات	
%26.19	11	استطلاعات	مواد تفاعلية
%00	00	روابط خارجية	
%100	42	المجموع	

المصدر : من إعداد الطالبين



شكل (01) يبين تكرارات فئة نوع الوسيط ونسبها المئوية

عرف "جونسون" (D.JOHNSON) 1991 الوسائط المتعددة بأنها تكامل الصورة والصوت والرسوم المتحركة والنصوص بداخل جهاز الكمبيوتر مع وسائط إلكترونية أخرى لتقديم المعلومات مثل توصيل الكمبيوتر مع مشعل الأقراص الليزر لتشغيل وعرض الموسوعات الإلكترونية. كما عرفها "هوجر" أيضا (M.EHODGES .1993) بأنها تكوين من الصورة والصوت والنصوص والرسوم ولكها تتضافر لتعطي القدرات الفعالة للوسائط المتعددة . كما يعرفها سميد نجهوف (T.J.SMEDINGHOFF) بأنها : تعني إدخال النصوص والصوت والصور بداخل برنامج متكامل يتعامل معه المستخدم بشكل تفاعلي عن طريق الكمبيوتر أو شاشة التلفزيون ،ويستطيع المستخدم عندئذ أن يتحول محتوى البرنامج بالضغط على مفتاح أو النقر بأحد أزرار الفأرة أو لمس الشاشة¹

- و يتبين من الجدول 01 والشكل رقم 01 أن بيانات نوع الوسيط في صفحة قناة الجزيرة
- 1- التركيز على المحتوى التفاعلي والنصي (52.38%) ،التعليقات (26.19%) والاستطلاعات (26.19%) يشكلان معاً أكثر من نصف المحتوى ،وهذا يدل على
- إستراتيجية واضحة لتعزيز مشاركة الجمهور

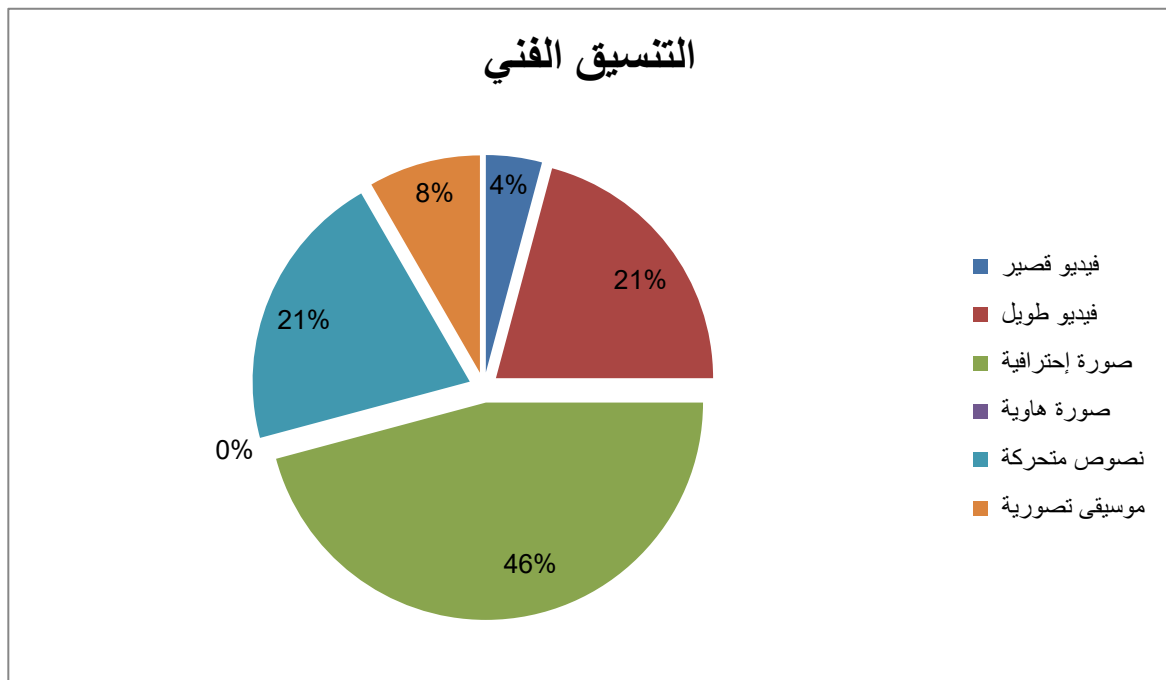
¹ -حسين شفيق. الوسائط المتعددة في مجال الاعلام والانترنت. دار فكر وفن للطباعة والنشر. القاهرة. الطبعة 03. 2010.

- محاولة لخلق حوار مستمر مع المتابعين
- بناء مجتمع رقمي تفاعلي حول المحتوى الإخباري
- 2- توازن الوسائط المتعددة (30.94%) ،المقاطع الإخبارية (14.28%) و الصور الفوتوغرافية (14.28%) و البث المباشر (2.38%) ،وهذا يشير
- تنوع في عرض المحتوى المرئي
- محاولة لتغطية مختلف تفضيلات الجمهور
- استخدام الصور الفوتوغرافية كبديل عن الإنفوجرافيك في نقل المعلومات المرئية
- 3- المحتوى النصي (16.66%) ،أن المنشورات المكتوبة تشكل جزءاً معتبراً ،وهذا يعكس
- اهتماماً بالتحليلات العميقة
- مقالات رأي متخصصة
- تغطية إخبارية مكتوبة للمتابعين الذين يفضلون القراءة
- 4- الملاحظات اللافتة
- غياب تام للإنفوجرافيك (0%) ، وهذا قد يعكس اختياراً تحريراً لصالح الصور الفوتوغرافية عدم
- استخدام الروابط الخارجية (0%) ،مما يدل على
- اعتماد على المصادر الداخلية
- أو محاولة للاحتفاظ بالمتابعين داخل المنصة
- 5- مقارنة مع الممارسات الإعلامية العالمية
- التركيز على التفاعلية يتجاوز العديد من القنوات الغربية
- غياب الإنفوجرافيك يختلف عن توجه كثير من المنصات الإخبارية الحديثة
- نسبة البث المباشر المنخفضة (2.38%) قد تعكس أولوية للمحتوى المسجل المعد بعناية
- هذا التحليل يكشف أن الجزيرة تتبنى استراتيجية إعلامية تركز بشكل كبير على تفاعل الجمهور ، مع تنوع معتدل في الوسائط المستخدمة، مع بعض الفرص الواضحة للتحسين خاصة في مجال الوسائط التعليمية والروابط الخارجية.

ب- جدول (03) يبين فئة التنسيق الفني

النسبة %	التكرار	التنسيق الفني (Technical Présentation)	
4.16%	01	قصير	طول الفيديوهات
20.83%	05	طويل	
45.83%	11	احترافي	جودة الصوت والصورة
00%	00	هاوية	
20.83%	05	نصوص متحركة	استخدام المؤثرات البصرية
8.33%	02	موسيقى تصويرية	
100%	24		المجموع

المصدر : من إعداد الطالبين



شكل (02) يبين تكرارات فئة التنسيق الفني ونسبتها المئوية

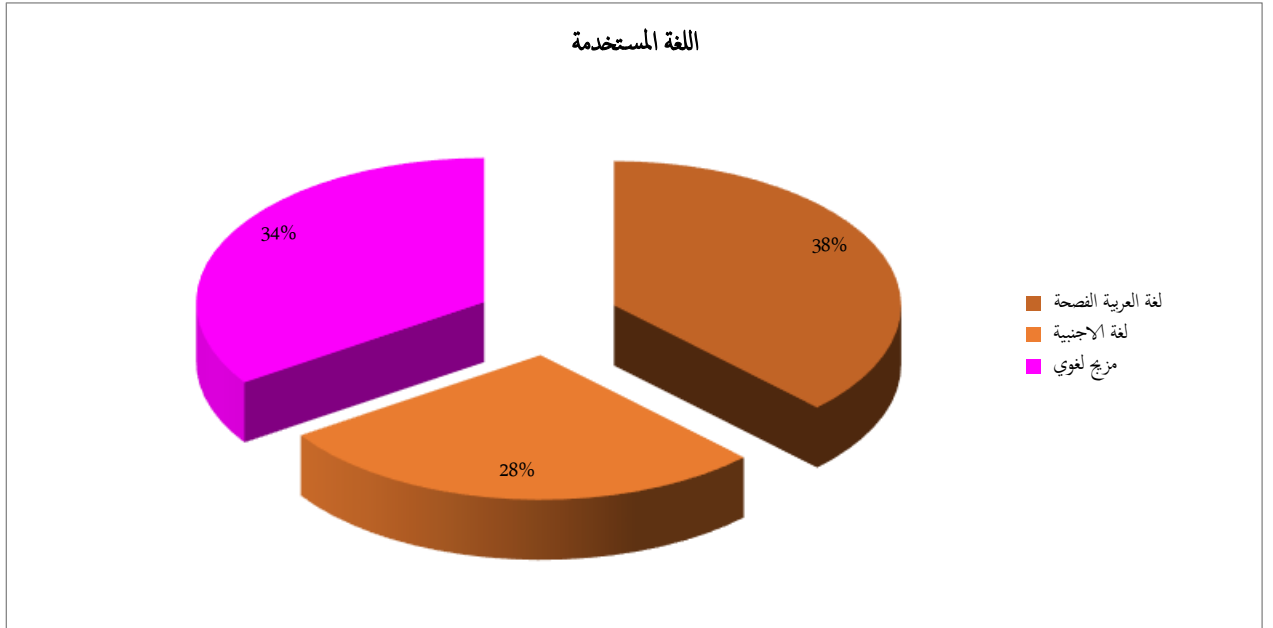
يتبين من الجدول 03 والشكل 02 أن

- 1- الجودة العالية (45.83%) في جميع العينات (100%) وذات جودة احترافية، مما يدل على:
 - إستثمار في تقنيات البث والإنتاج (كاميرات عالية الدقة، صوت واضح).
 - التزام بمعايير مهنية تُعزز مصداقية القناة وجاذبيتها البصرية.
 - غياب أي محتوى "هاوٍ" يؤكد أن الجزيرة لا تتهاون في جودة الإخراج.
- 2- التركيز على الفيديوهات الطويلة (20.83%) أكثر من القصيرة (4.16%)، مما قد يعكس :
 - توجهًا نحو المحتوى التحليلي أو التوثيقي الذي يحتاج لوقت أطول.
 - استثمارًا في التقارير المُفصّلة بدلاً من التغطيات السريعة فقط.
 - تفضيل الجمهور المستهدف للمحتوى الغني بالمعلومات.
- 3- المؤثرات البصرية (29.16% مجتمعة) النصوص المتحركة (20.83%) وتُستخدم لعرض العناوين أو البيانات بشكل جذاب، مما يُسهّل فهم المعلومات.
 - الموسيقى التصويرية (8.33%): تُضيف بعدًا عاطفيًا أو دراميًا، خاصة في التقارير الإخبارية الحساسة.، وهذا يشير هذا إلى:
 - اهتمام بتجربة المشاهد عبر دمج العناصر المرئية والسمعية.
 - محاولة لتحقيق التوازن بين الجدية الإخبارية والإبهار البصري.
- 4-توظيف ذكي للمؤثرات:
 - النصوص المتحركة (20.83%) تُستخدم لتعزيز الوضوح، بينما الموسيقى (8.33%) تُضيف عمقًا عاطفيًا.
- 5-غياب المحتوى الرديء :
 - 0% لمحتوى "هاوٍ"، مما يؤكد أن الجزيرة لا تقدم محتوى منخفض الجودة حتى في المنصات الرقمية.

ت- جدول (04) يمثل فئة اللغة المستخدمة

النسبة %	التكرار	اللغة
37.5%	12	لغة عربية فصحى
28.125%	09	لغة أجنبية
34.375%	11	مزيج لغوي
100%	32	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبين



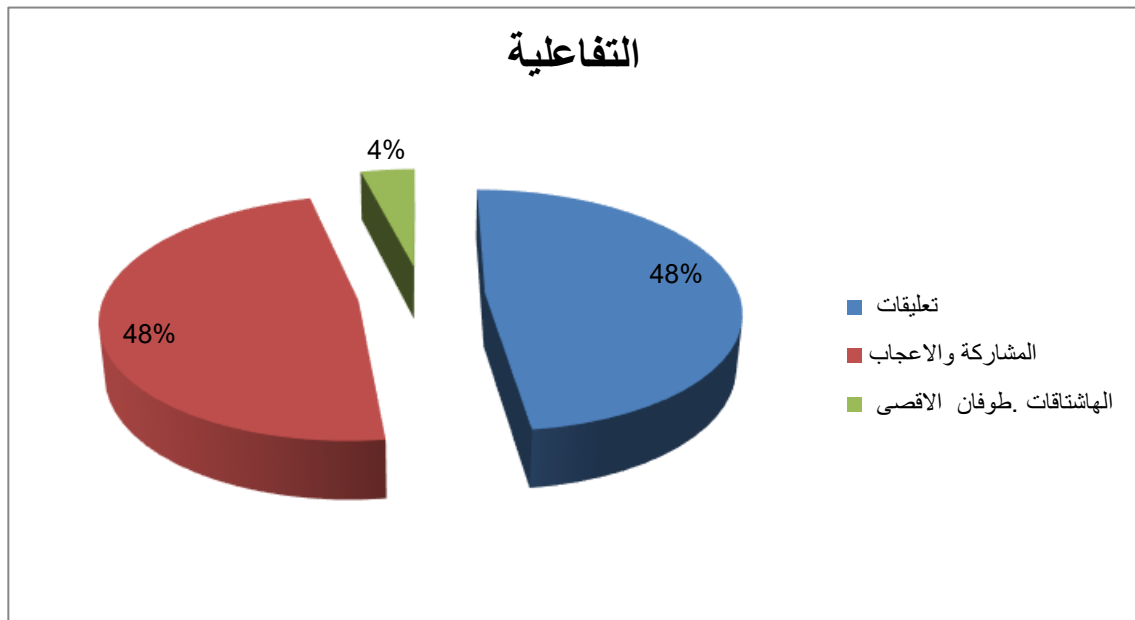
شكل (03) يبين تكرارات فئة اللغة المستخدمة ونسبها المئوية

يتبين من الجدول 04 والشكل رقم 03 أن نسبة اللغة العربية تقدر ب 37.5 بالمائة والمزيج بين اللغتين بنسبة 34.3 بالمائة واللغة الأجنبية نسبة 28.12 بالمائة وهذا يدل على أن صفحة قناة الجزيرة تريد تلبية أذواق جميع مشاهديها وتسهل الفهم إلى جميع طبقات المجتمع المدني سواء كان مثقف أو غير ذلك وعدم تميز بين طبقات المجتمع لكسب جميع الأذواق .

ث- جدول (05) يمثل فئة التفاعلية

النسبة %	التكرار	التفاعلية
48%	12	وجود دعوة للتفاعل (مثل: "شارك رأيك في التعليقات").
48%	12	تفعيل خيارات المشاركة (إعجاب، تعليق، إعادة نشر).
4%	01	استخدام الهاشتاقات (#طوفان_الأقصى).
100%	25	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبين



شكل (04) يبين تكرارات فئة التفاعلية ونسبها المئوية

يعتبر الاعلام التفاعلي اندماج لشبكات الكمبيوتر والوسائط المتعددة وهو مجموعة تكنولوجيا الاتصال التي تولدت عن التزاوج بين الكمبيوتر والوسائط التقليدية للأعلام ،ويستخدم لوصف اشكال من الاتصال الإلكتروني فاصبح ممكنا باستخدام الكمبيوتر كمقابل للأعلام القديم التي تشمل الصحافة المكتوبة من جرائد ومجلات والتلفزيون والراديو¹

يتبين من الجدول 05 والشكل رقم 04 أن

¹ -صادق عباس مصطفى .الاعلام الجديد (دراسة في تحولات التكنولوجيا وخصائص العامة) مقال نشر في مجلة الاكاديمية العربية المفتوحة .الدنمارك . العدد 02 .ص178.179. 2007.

1 - تركيز الكبير على تفعيل المشاركة (96%) دعوات مباشرة للتفاعل (48%) و تفعيل خيارات المشاركة (48%) = 96% وهذا يدل على :

-إستراتيجية واضحة لتحويل الجمهور من متلقٍ سلبي إلى مشارك فعال

-محاولة لبناء مجتمع رقمي حول القناة

-زيادة معدلات التعلق بالمحتوى (engagement) لتعزيز ظهوره في الخوارزميات

2-استخدام محدود للهاشتاقات (4%) نسبة ضئيلة جداً مقارنة بباقي عناصر التفاعلية

وهذا يدل على :

-اعتماد أساسي على التفاعل المباشر بدلاً من توسيع النقاش عبر الهاشتاقات

-اختيار متعمد لتجنب تضمين المحتوى في سياقات أوسع قد تخرج عن السيطرة التحريرية

أو قد يكون استخدام الهاشتاقات مقتصرًا على أحداث كبرى محددة

-توازن غريب بين الدعوة للتفاعل وتسهيله نفس النسبة (48%) لكل من:

-الدعوة الصريحة للتفاعل ("شارك رأيك")

-تفعيل خيارات المشاركة التقنية (أزرار إعجاب/تعليق)، مما يبين سياسة القناة

--فهم متكامل لآليات التفاعل (التحفيز + التسهيل التقني)

3-غياب عناصر تفاعلية متقدمة مفاجئ عدم وجود:

-استطلاعات الرأي المضمنة

-أسئلة مفتوحة للنقاش

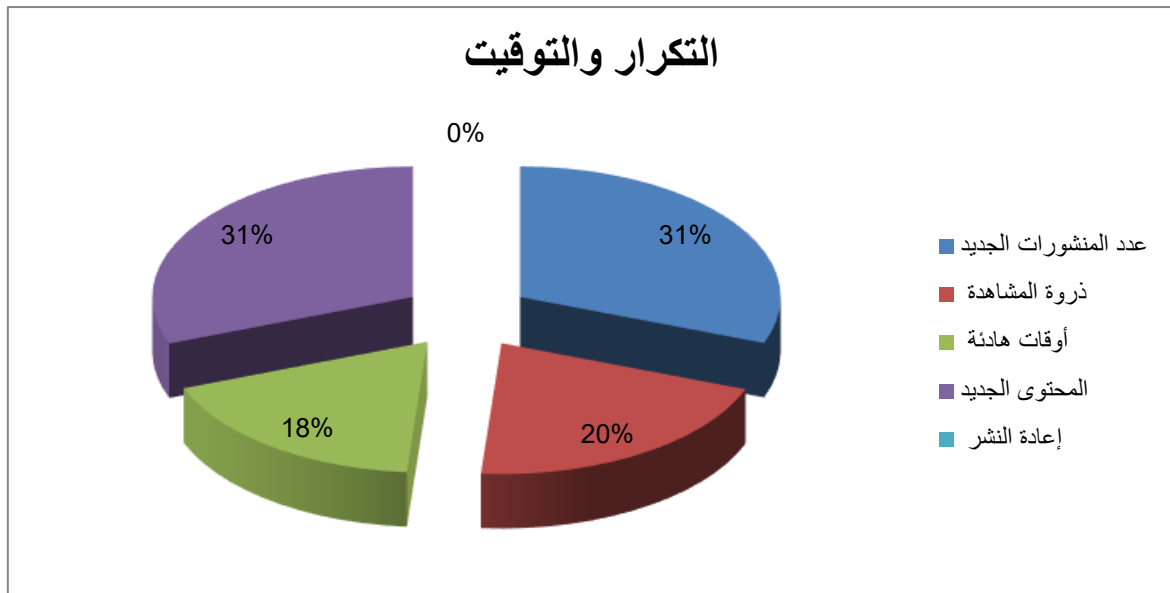
-تفاعلات متعددة الوسائط (مثل التصويت عبر الفيديو)

-ربط المحتوى بمنصات أخرى للقناة

ج- جدول (06) يمثل فئة التكرار والتوقيت

النسبة %	التكرار	التكرار والتوقيت (Frequency & Timing)	
30.76%	12	عدد المنشورات اليومية عن الحدث.	
20.51%	08	ذروة المشاهدة	أوقات النشر
17.94%	07	أوقات هادئة	
30.76%	12	جديد	المحتوى
00%	00	إعادة نشر	
100%	39	المجموع	

المصدر : من إعداد الطالبين



شكل (05) يبين تكرارات فئة التكرار والتوقيت ونسبها المئوية

يتبين من الجدول 06 والشكل رقم 05 أن بيانات التكرار والتوقيت في صفحة قناة الجزيرة

1- كثافة التغطية الإخبارية 12 (30.76%) منشور يومياً عن الحدث الرئيسي

يدل على:

- ✓ تركيز إخباري مكثف على القضية الأساسية
 - ✓ استجابة سريعة لتطورات الأحداث
 - ✓ محاولة لقيادة السرد الإعلامي حول الموضوع
 - ✓ التزام بتقديم تغطية شاملة تفوق كثيراً من المنافسين
2. استراتيجية توقيت النشر (38.45%) وة المشاهدة (20.51%) والأوقات الهادئة (17.94%)
- تحليل التوزيع الزمني:

-ذروة المشاهدة: نشر 8 منشورات في أوقات النشاط الأعلى (عادة مساءً)

- ✓ ضمان أقصى وصول للجمهور
 - ✓ تعزيز التفاعل والمشاركة
- الأوقات الهادئة: 5 منشورات خارج أوقات الذروة
- ✓ -تغطية مستمرة على مدار الساعة
 - ✓ -استهداف متابعين في مناطق زمنية مختلفة

3. سياسة المحتوى 100% (30.76%) محتوى جديد (بدون إعادة نشر)

مميزات هذه الاستراتيجية:

- ✓ -تقديم قيمة إخبارية حصرية
- ✓ -تجنب تكرار المحتوى الذي يقلل المصداقية
- ✓ -استثمار كبير في الموارد البشرية التحريرية
- ✓ -تميز عن المنصات التي تعتمد على إعادة التدوير

4. الملاحظات الاستراتيجية غياب تام لإعادة النشر: (0%)

-إشارة قوية للاحترافية الإعلامية

-قد يكون تحدياً في استدامة الموارد

-يتطلب فريق تحرير كبير وفعال

-التوازن بين الذروة والأوقات الهادئة:

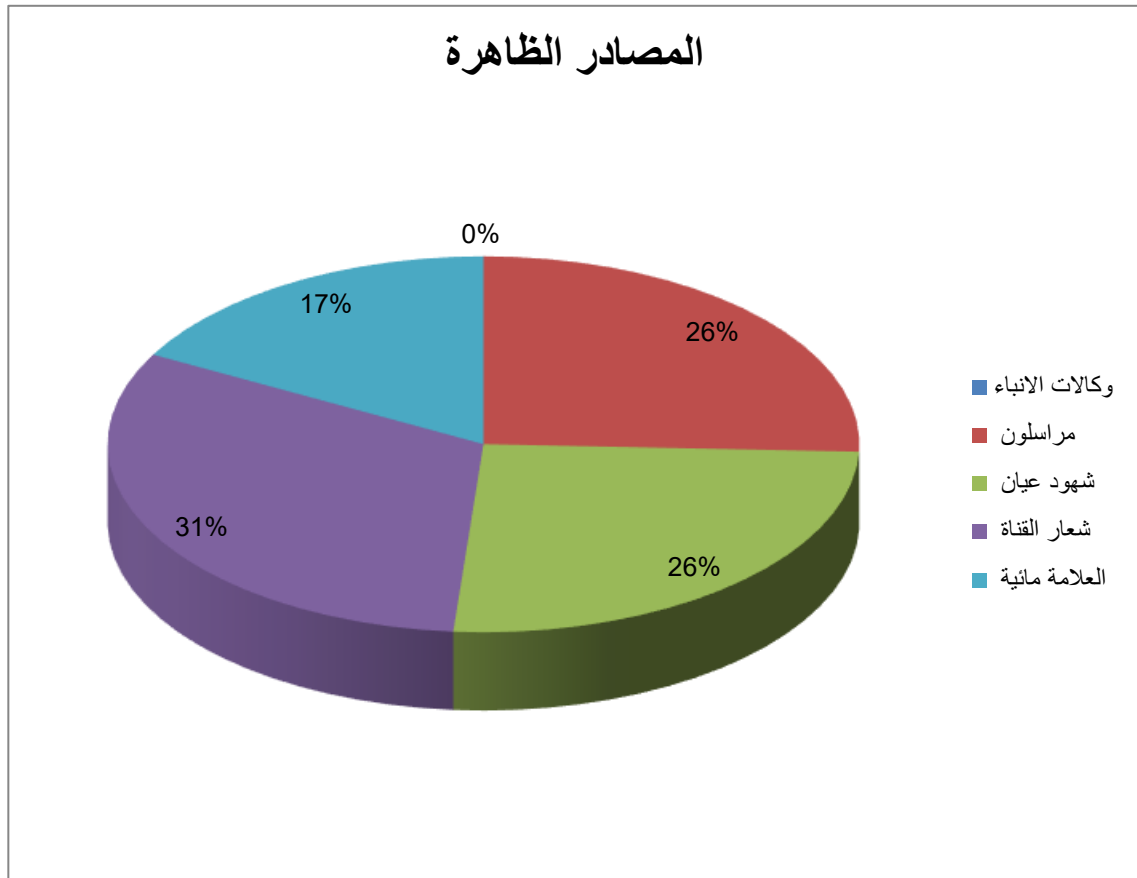
20.51% في الذروة مقابل 17.94% في الأوقات الهادئة

-توازن ذكي بين تحقيق الانتشار والحفاظ على الوجود المستمر

ح- جدول (07) يمثل فئة المصادر الظاهرة

النسبة %	التكرار	المصادر الظاهرة	
%00	00	وكالات أنباء	ذكر المصادر
%25.71	09	مراسلون	
%25.71	09	شهود عيان	
%31.42	11	شعار القناة	وجود
17.14%	06	علامة مائية	
%100	35	المجموع	

المصدر : من إعداد الطالبين



شكل (06) يبين تكرارات فئة المصادر الظاهرة ونسبها المئوية

يتبن من الجدول 07-والشكل رقم 06 أن

1- هيمنة المصادر الداخلية (82.85%)

- المراسلون (25.71%) و الشعار (31.42%) و العلامة المائية (17.14%) = 74.27%
- شهود العيان (25.71%) غالباً عبر مراسلي القناة)
- يدل على:

-اعتماد كبير على الشبكة الإخبارية الداخلية للقناة

-استقلالية عن وكالات الأنباء العالمية

-محاولة لبناء مصداقية ذاتية

-استثمار واضح في الموارد البشرية (المراسلين)

2- غياب تام لوكالات الأنباء (0%)، مفارقة واضحة عن معظم القنوات الإخبارية العالمية

- التفسيرات:

- سياسة تحريرية تفضيلية للمحتوى الحصري
- محاولة التميز عن المنافسين
- تجنب التبعية للمراكز الإعلامية الغربية
- قد يعكس موقفاً سياسياً من بعض الوكالات الدولية
- 3- توازن لافت بين المراسلين وشهود العيان (25.71% لكل منهما)
- استراتيجية متكاملة:

- المراسلون: للمهنية والتحقق
- شهود العيان: للإثارة والمباشرة
- يمنح:

- مصداقية (بوجود محترفين)
- درامية إخبارية بالصوت المباشر من الميدان
- 4- التركيز على العلامة التجارية (48.56%)
- الشعار (31.42%) + العلامة المائية (17.14%)

- أهداف:

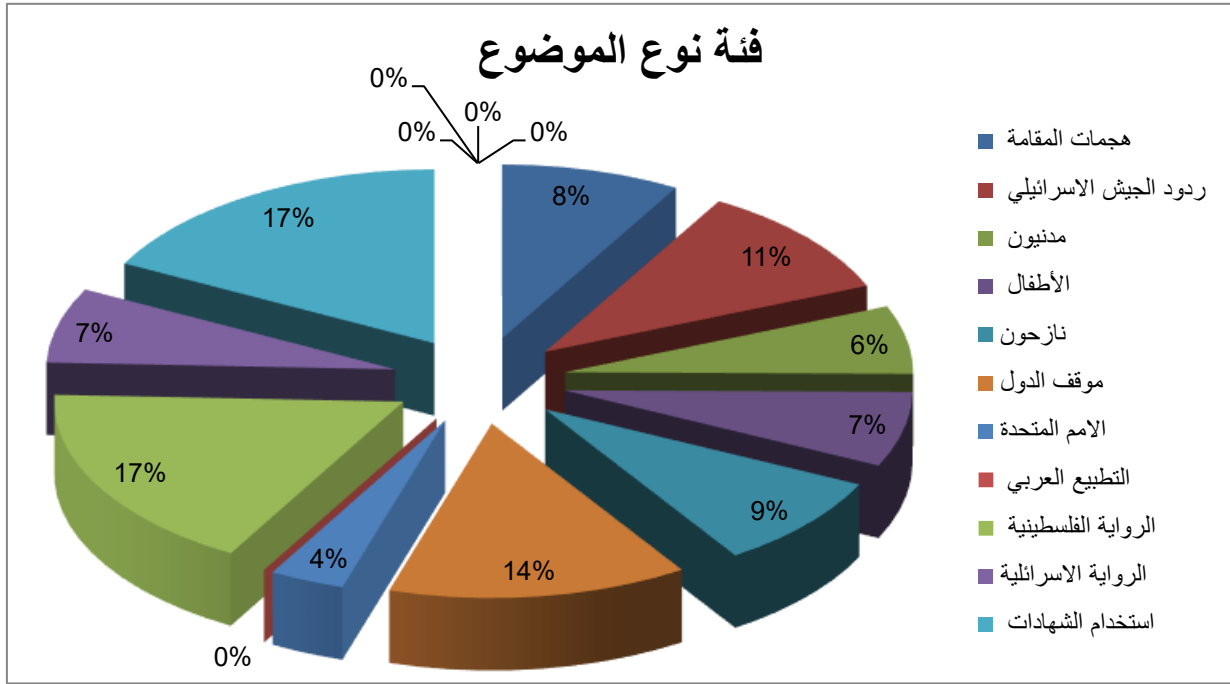
- ✓ - تعزيز الهوية البصرية
- ✓ - حماية الملكية الفكرية
- ✓ - بناء ولاء الجمهور للعلامة
- ✓ - تمييز المحتوى في فضاء إعلامي مزدحم

2.2. فئات المضمون

1. جدول (08) يمثل فئة نوع الموضوع

النسبة %	التكرار	فئة نوع الموضوع	
%8.62	05	هجمات المقاومة	العمليات العسكرية
%10.34	06	ردود الجيش الإسرائيلي	
%6.89	04	(مدنيون	الضحايا والتداعيات الإنسانية
%6.89	04	أطفال،	
%8.62	05	نازحون	
%13.79	08	مواقف الدول	السياق السياسي
%3.44	02	الأمم المتحدة	
%00	00	التطبيع العربي	
%17.24	10	الرواية الفلسطينية	الروايات المتضاربة
%6.89	04	الإسرائيلية	
%17.24	10	استخدام الشهادات	الدعاية والحرب النفسية
%00	00	التضليل الإعلامي	
%100	58	المجموع	

المصدر : من إعداد الطالبين



شكل (07) يبين تكرارات فئة نوع الموضوع ونسبها المئوية

يتبن لنا من الجدول 08 وشكل 07 أن تحليل بيانات نوع الموضوع في صفحة قناة الجزيرة

1- التركيز على الروايات المتضاربة والحرب النفسية (34.48%)

- الرواية الفلسطينية (17.24%) + الشهادات (17.24%)

هذا يدل :

- إعطاء مساحة أكبر للرواية الفلسطينية (أكثر من ضعف الرواية الإسرائيلية)

- استخدام الشهادات المباشرة كأداة تأثير إعلامي

- محاولة إبراز البعد الإنساني للصراع

- غياب التضليل الإعلامي (0%) قد يشير إلى سياسة تحريرية واضحة

2- .التغطية العسكرية (18.96%)

هجمات المقاومة (8.62%) + ردود الجيش الإسرائيلي (10.34%)

ملاحظات:

-توازن نسبي في عرض العمليات العسكرية

-تركيز أكبر قليلاً على الردود الإسرائيلية

- غياب تصنيف "إرهاب" لصالح مصطلح "مقاومة"

3- التداعيات الإنسانية (22.4%)

- المدنيون (6.89%) + الأطفال (6.89%) + النازحون (8.62%)
- وهذا يدل :

-تركيز واضح على الضحايا المدنيين
-إبراز معاناة الفئات الأكثر ضعفاً (الأطفال)
-تغطية متوازنة للتداعيات الإنسانية المباشرة

4- السياق السياسي (17.23%)

- مواقف الدول (13.79%) + الأمم المتحدة (3.44%)
- ملاحظات لافتة:

-غياب تام لموضوع التطبيع العربي (0%)
-تركيز على المواقف السياسية الدولية
-تغطية محدودة لدور الأمم المتحدة

5- .التفاوت في عرض الروايات

الرواية الفلسطينية vs. (17.24%) الإسرائيلية (6.89%) ،فارق كبير (2.5 ضعف) لصالح
الرواية الفلسطينية
تفسيرات محتملة:

-سياسة تحريرية متعمدة
-محاولة لتصحيح اختلال التوازن الإعلامي العالمي
-استجابة لجمهور القناة الأساسي

6- .غياب موضوعات رئيسية

- التطبيع العربي: (0%)

-قد يعكس تجنباً لموضوع حساس
-أو اعتباراً له غير ذي أولوية تحريرية

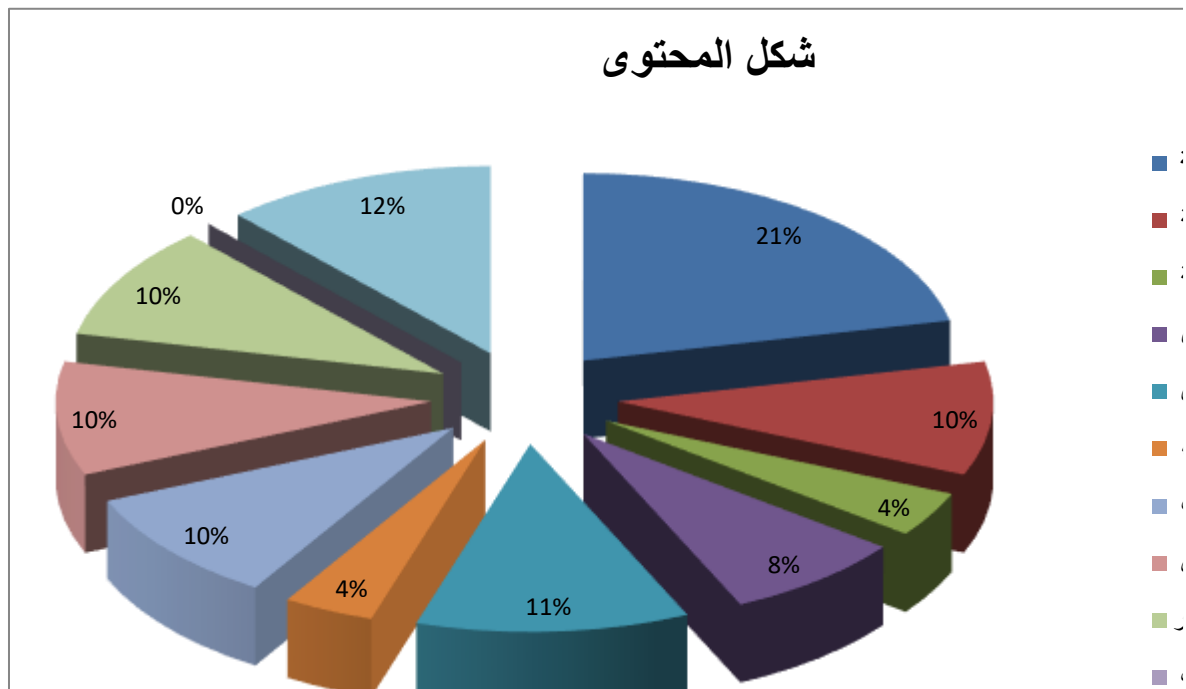
- التضليل الإعلامي: (0%)

-قد يشير إلى عدم رغبة في الدخول في تحليل الحرب الإعلامية

2. جدول (09) يمثل فئة شكل المحتوى

النسبة %	التكرار	شكل المحتوى
%21,56863	11	أخبار فورية (تقارير سريعة)
%9,803922	05	تقارير استقصائية
%3,921569	02	تحليلية
%7,843137	04	مقابلات مع مسؤولين
%11,76471	06	شهود عيان
%3,921569	02	خبراء
%9,803922	05	تعليقات منشورات رأي / (مقالات)
%9,803922	05	فيديوهات رأي
%9,803922	05	صور مواد بصرية
%0	00	إنفوجرافيك
%11,76471	06	مقاطع فيديو
%100	51	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبين



شكل (08) يبين تكرارات فئة شكل المحتوى ونسبها المئوية

يتبين من الجدول 09 وشكل 08 أن تحليل بيانات شكل المحتوى في صفحة قناة الجزيرة

1. هيمنة الأخبار الفورية (21.57%) أكثر أنواع المحتوى انتشاراً

وهذا يدل على :

✓ -أولوية للسرعة في نقل المعلومات

✓ -استجابة سريعة لتطورات الأحداث

✓ -مواكبة للمنافسة الإعلامية المحتدمة

2. تنوع في أشكال التغطية (55.69%) تقارير استقصائية (9.8%) و تحليلية (3.92%)

-مقابلات (23.53%) ،: مسؤولين (7.84%) ، شهود عيان، (11.76%) خبراء (3.92%) ،-منشورات

رأي: (19.61%) ، مقالات، (9.8%) ،-فيديوهات رأي (9.8%)

3. المواد البصرية (21.57%) صور (9.8%) و مقاطع فيديو (11.76%)

غياب تام للإنفوجرافيك (0%)

رغم أهميته في عرض البيانات المعقدة

4. التفاوت في أنواع المقابلات شهود عيان يشير إلى:

✓ -أولوية للرواية المباشرة من الميدان

✓ -اهتمام أقل بالتحليل الأكاديمي المتخصص

✓ -محاولة لإضفاء الطابع الإنساني على التغطية

5. ضعف المحتوى التحليلي (13.73%) تقارير تحليلية (3.92%) و مقابلات خبراء

(3.92%) وبعض مقالات الرأي وهذا مؤشر على:

✓ -طبيعة القناة كمنصة إخبارية أكثر منها تحليلية

✓ -تلبية لاحتياجات الجمهور العام

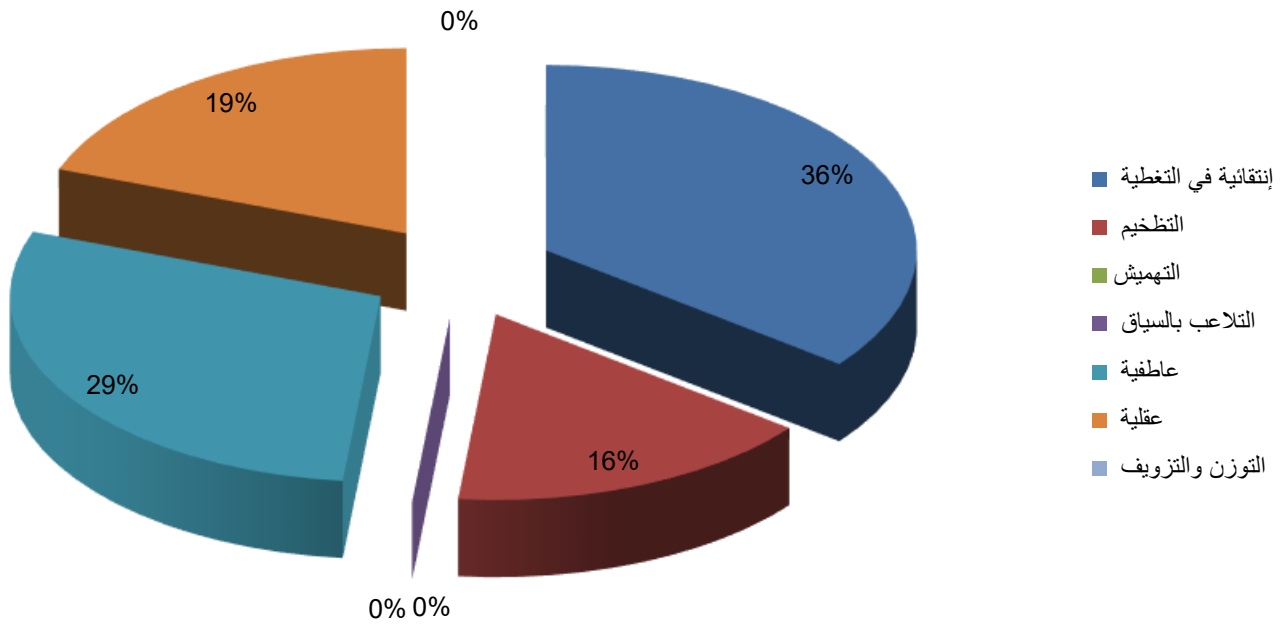
✓ -تقادي التعمق في القضايا المعقدة

3. جدول (10) يمثل فئة الأساليب المستخدمة في التشويش الدلالي

النسبة %	التكرار	الأساليب المستخدمة في التشويش الدلالي	
%35.48	11	الانتقائية في التغطية:	
%16.12	05	التضخيم	
%00	00	التهميش	
%00	00	التلاعب بالسياق التاريخي:	
29.03%	09	عاطفية	إستمالات إقناعية
%19.35	06	عقلية	
%00	00	التوازن الزائف:	
%100	31	المجموع	

المصدر : من إعداد الطالبين

الأساليب المستخدمة في التشويش



شكل (09) يبين تكرارات فئة الأساليب المستخدمة في التشويش ونسبها المئوية

إن المكونات الأساسية التي تضع النظام الاتصال وفقا لنموذج شانون و ويفر هي:

المصدر يختار الرسالة التي وضعها في كود بواسطة جهاز ارسال يحول الرسالة إلى إشارات تم يقوم جهاز الاستقبال بفك كود الإشارات ويحولها إلى الرسالة ويستطيع الهدف أن يستقبلها ، والتغيرات تطرا على الرسالة في جهاز الارسال وجهاز الاستقبال تؤدي إلى حدوث "التشويش " هذا التشويش يشير إلى مصدر الخطاء الذي يسبب حدوث اختلاف بين العلامات أو الإشارات التي تدخل جهاز الارسال والعلامات أو الإشارات التي تخرج من جهاز الاستقبال ، وقد قال شانون أن الاتصال يمكن دراسته من الناحية الفنية (بتأكيد مشاكل الفنية في إرسال الإشارة) أو من الناحية الدلالية (بتأكيد مشاكل المعنى) أو من ناحية التأثير (بتأكيد نتائج السلوكية)¹

والسؤال لأن هو كيف يمكن للمصدر أن يوصل الرسالة إلى الهدف بأقل قدر من التحريف أو الخطاء بالرغم من خصائص الوسيلة التي يقوم بتحويل الطاقة من نضام معين وتعيد ارسالها عادة على

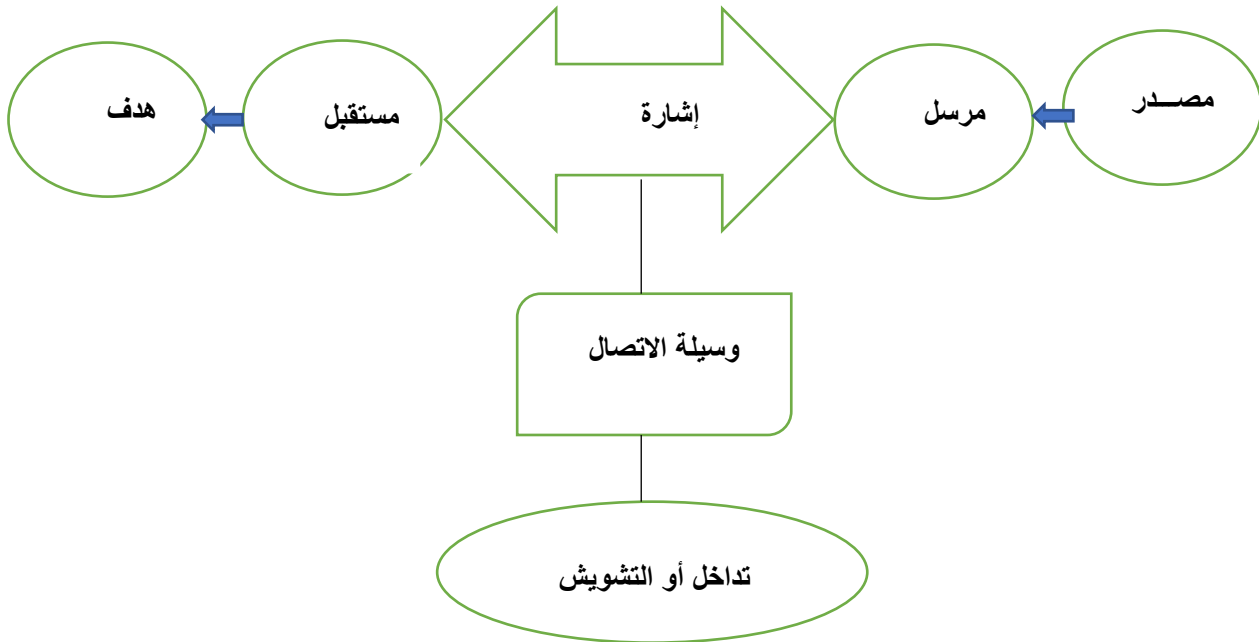
¹ -محمد عبدالمجيد. نظريات الإعلام واتجاهات التأثير. دار المعرفة الجامعية. القاهرة. مصر ص79. 2005.

شكل إشارة وبالرغم من وجود مصدر التشويش و رد على هذا أنه يمكن نقل الرسالة بقدر معقول من التطويل أو الحشو ،حتى يستطيع المتلقي أن يعيد بناء الرسالة الاصلية من التركيب الذي نقل إليه بما فيه التشويش الذي طراء عليها في عملية النقل .

هذا النموذج يشترك مع النماذج أحادية الاتجاه ولكنه قدم بعدا جديدا نحو شرح ظاهرة الاتصال ،ويشمل هذا البعد في عامل التشويش الذي قد يصاحب انتقال المعلومة والمعنى من مكان إلى آخر ، وينقسم التشويش إلى نوعين

-التشويش طبيعي : مثل حدوث الصوت المزعج كصوت الطائرة أو ارتفاع صوت الراديو ،أو حدوث ضجيج .

-التشويش الدلالي : يمثل في اختلاف المعنى بين كل من المرسل والمستقبل ،فكل منهما له خبرته المختلفة عن الآخر بما يجعل المعنى مختلفا بينهما .



شكل (10) يوضح .انتقال الرسالة من المرسل إلى المستقبل

يتبين من الجدول 10 وشكل 09 أن تحليل بيانات الأساليب المستخدمة في التشويش الدلالي في

قناة الجزيرة

1-الهيمنة الواضحة للانتقائية في التغطية (35.48%) أكثر الأساليب استخداماً بنسبة كبيرة

تظهر من خلال:

- -اختيار انتقائي للأحداث التي يتم تغطيتها
- -التركيز على جوانب معينة من القصة وإهمال أخرى
- -انتقاء المصادر والشهادات التي تخدم رواية محددة

تأثيرها:

- -تشكيل رؤية أحادية الجانب للجمهور
- -تعزيز سردية معينة عبر التكرار الانتقائي

2-الاستمالات الإقناعية القوية (48.38%) العاطفية (29.03%) و العقلية(19.35%)

كيفية التطبيق:

- -العاطفية: استخدام لغة مؤثرة، صور درامية، قصص فردية
- -العقلية: إحصائيات مختارة، حقائق جزئية، اقتباسات خبراء

وذلك لغرض :

- -جذب انتباه المشاهدين وتوجيه مشاعرهم
- -تقديم وهم الموضوعية عبر مزج المشاعر بالحقائق

3-التضخيم المحدود (16.12%) يظهر في:

-المبالغة في أهمية أحداث ثانوية

-تكبير التفاصيل الصغيرة لخلق انطباع خاطئ

4-غياب أساليب رئيسية (0%) التهميش: عدم إهمال متعمد لأي طرف التلاعب بالسياق التاريخي: عدم

تشويه الحقائق التاريخية

التوازن الزائف: عدم تقديم وجهات نظر متعارضة بشكل مزيف

وهذا يدل :

-سياسة تحريرية واضحة

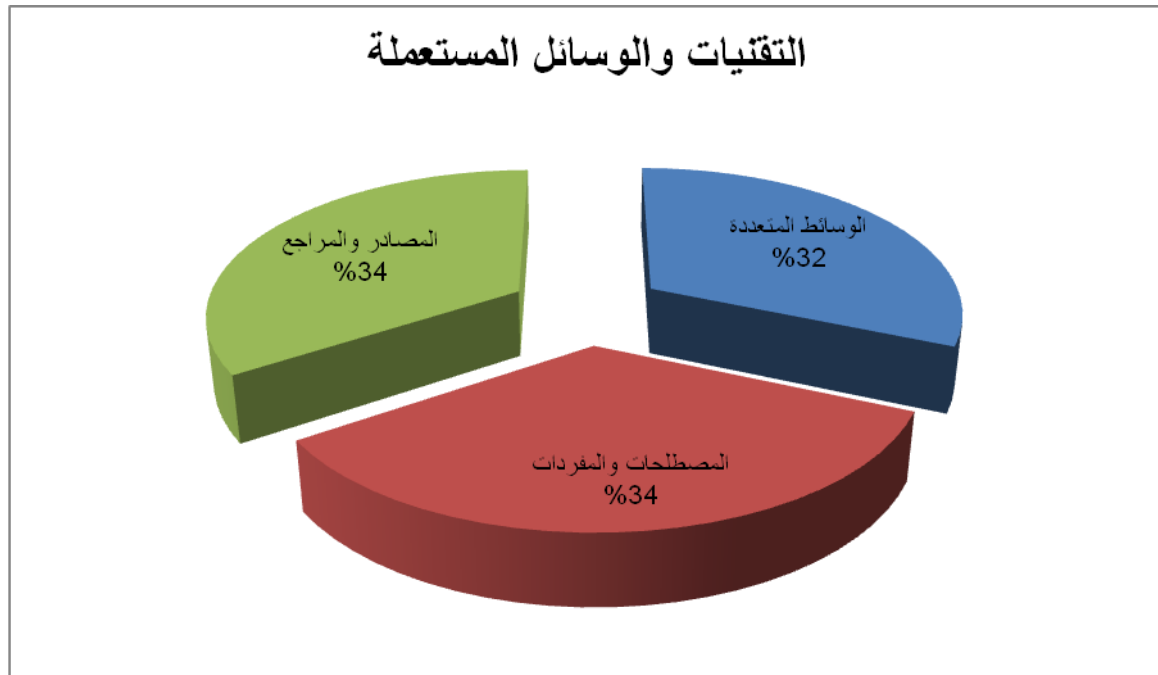
-تجنب بعض أساليب التضليل الشائعة

-تركيز على أساليب أكثر دهاءً (كالانتقائية والاستمالة)

4. جدول (11) يمثل فئة الأدوات والوسائل المستخدمة في التشويش الدلالي

النسبة %	التكرار	فئة الأدوات (التقنيات والوسائل المستخدمة)
31.42%	11	الوسائط المتعددة:
34.28%	12	المصطلحات والمفردات:
34.28%	12	المصادر والمراجع:
100%	35	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبين



شكل (11) يبين تكرارات فئة الوسائل والتقنيات المستخدمة في التشويش الدلالي ونسبها المئوية يتبين من الجدول 11 وشكل 11 أن تحليل بيانات فئات الأدوات والوسائل في صفحة قناة الجزيرة تتميز ب:

- 1-التوازن الملحوظ بين الفئات الرئيسية توزيع شبه متساوٍ بين الوسائط المتعددة (31.42%) والمصطلحات (34.28%) والمصادر (34.28%)

نستنتج أن :

1- وجود استراتيجية متكاملة لا تفضل أداة على أخرى و محاولة لتحقيق تنافس بين الشكل والمضمون مع مراعاة لتفضيلات متنوعة لدى الجمهور

2- تحليل كل فئة على حدة أ. الوسائط المتعددة (31.42%) تشمل: فيديوهات، صور، إنفوجرافيك، رسوم متحركة

خصائص الاستخدام: تركيز على جودة الإنتاج ودعم المحتوى النصي بعناصر بصرية وتسهيل فهم المعلومات المعقدة

وهذا يؤدي إلى جذب انتباه المشاهدين و زيادة معدلات المشاركة

3- المصطلحات والمفردات (34.28%) أنماط الاستخدام، انتقاء دقيق للكلمات و توظيف مصطلحات إعلامية موحدة و تكييف اللغة حسب الجمهور المستهدف
تأثيراتها:

- تشكيل الإدراك بشكل غير مباشر
- خلق هوية لغوية مميزة للقناة
- -التأثير في تفسير الأحداث

4- المصادر والمراجع (34.28%) أنواعها:

مصادر ميدانية مباشرة تتمثل في وثائق رسمية و آراء خبراء و تقارير دولية
تهدف :

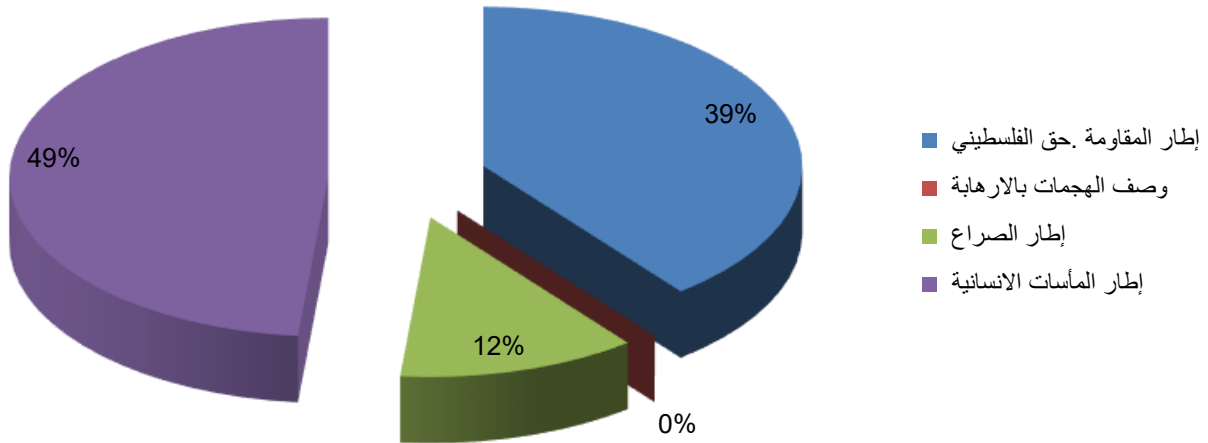
- -تعزيز المصداقية
- -إضفاء الطابع المهني
- -توفير سياق للتحليلات

4. جدول (12) يمثل فئة نوع الإطار الإعلامي

النسبة %	التكرار	نوع الإطار الإعلامي
39,39393939%	13	إطار "المقاومة المشروعة" (تأكيد حق الفلسطينيين في الدفاع).
0%	00	إطار "الإرهاب" (وصف الهجمات بأنها إرهابية).
12,12121212%	4	إطار "الصراع" (حياد ظاهري مع توازن زائف بين الطرفين).
48,48484848%	16	إطار "المأساة الإنسانية" (التركيز على المعاناة دون سياق سياسي).
%100	33	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبين

نوع الاطار الاعلامي



شكل (12) يبين تكرارات فئة نوع الإطار الإعلامي ونسبها المئوية

يتبن من الجدول 12 والشكل 12 ما يلي :

1- هيمنة إطار "المأساة الإنسانية" (48.48%) ، التركيز على المعاناة: تُظهر الجزيرة أولوية واضحة لإبراز الجانب الإنساني (مثل الضحايا المدنيين، الدمار، النزوح)، و ربطه بالسياق السياسي و الأسباب الهيكلية للصراع (مثل الاحتلال أو الحصار).

تجنب المساءلة: قد يُستخدم هذا الإطار لتجنب اتهامات بالانحياز المباشر، مع التركيز على "الضحايا" كطريقة غير مباشرة لنقد إسرائيل.

2. ثانيًا: إطار "المقاومة المشروعة" (39.39%) ، شرعنة المقاومة: تؤكد الجزيرة في جزء كبير من تغطيتها حق الفلسطينيين في المقاومة والدفاع عن النفس، وهو ما يتوافق مع الخطاب العربي والإسلامي السائد الذي يرفض وصم المقاومة بـ"الإرهاب".

رواية منحازة: هذا الإطار يعكس رفضًا صريحًا للرواية الإسرائيلية التي تصف الهجمات الفلسطينية بالإرهاب، مما يؤكد انحياز القناة للقضية الفلسطينية.

تأطير الصراع كدفاع عن الحقوق: يتم تقديم الأفعال الفلسطينية كرد فعل طبيعي على الاحتلال، وليس كهجمات "غير مبررة" .

3- إطار "الصراع" (12.12%) حياد ظاهري: نسبة ضئيلة من التغطية تستخدم لغة محايدة مثل "طرفان متصارعان"، لكنها لا تُظهر اختلال ميزان القوة (احتلال vs شعب تحت الاحتلال).

توازن زائف: حتى في هذه الحالات، نادرًا ما تذكر الجزيرة الرواية الإسرائيلية بتفصيل متساوٍ، مما يجعل "الحياد" شكليًا وغير فعال.

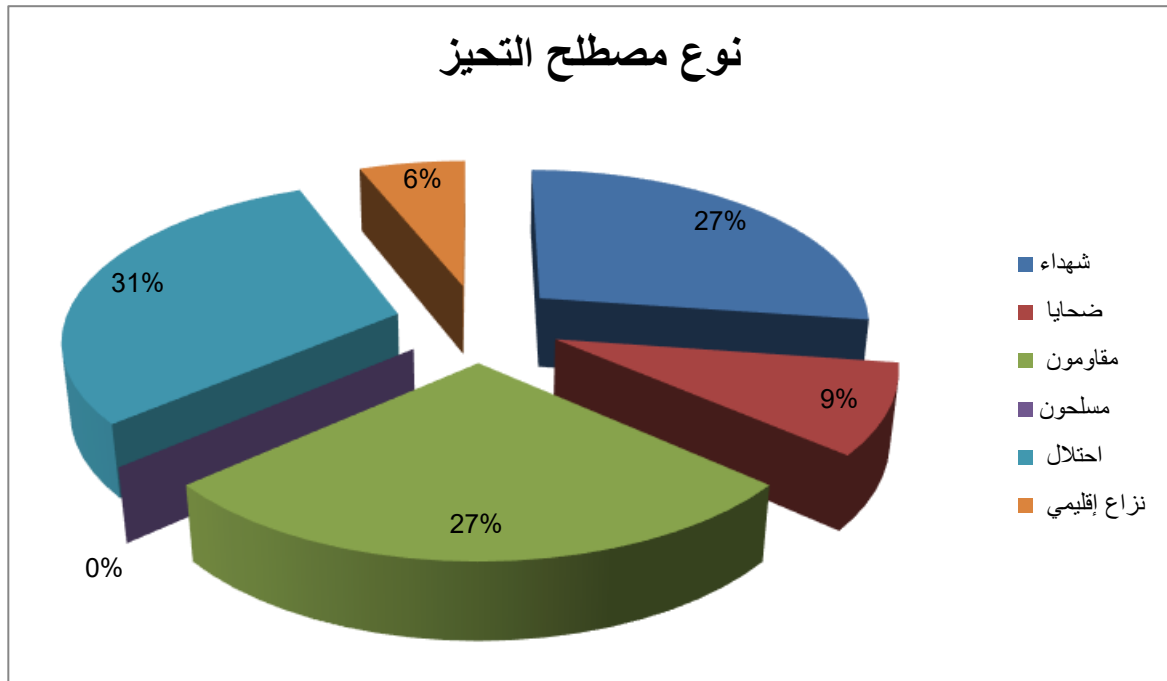
4- غياب كامل لإطار "الإرهاب" (0%) ، رفض التوصيف الغربي/الإسرائيلي: الجزيرة تتجنب تمامًا استخدام مصطلح "إرهاب" لوصف الهجمات الفلسطينية، وهو ما يعكس موقفًا أيديولوجيًا واضحًا ضد الخطاب الإسرائيلي والدولي المهيمن.

تأكيد على الشرعية: هذا الغياب يؤكد أن القناة لا تعترف بوصف المقاومة الفلسطينية بالإرهاب، بل تعتبرها فعلًا مشروعًا في مواجهة الاحتلال.

5. جدول (13) يمثل فئة نوع مصطلح التحيز

النسبة %	التكرار	نوع مصطلح التحيز
27.27%	09	"شهداء"
9.09%	03	"ضحايا".
27.27%	09	"مقاومون"
00%	00	"مسلحون".
30.30%	10	"احتلال"
6.06%	02	"نزاع إقليمي".
100%	33	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبين



شكل (13) يبين تكرارات فئة نوع مصطلح التحيز ونسبها المئوية

يتبين من الجدول 13 وشكل 13 أن :

1-هيمنة المصطلحات الداعمة للرواية الفلسطينية" (84.84%) شهداء" (27.27%) و "مقاومون"

(27.27%) و"احتلال(30.30%) " وهذا يدل على :

-تبني واضح للرواية الفلسطينية

-رفض التوصيفات الإسرائيلية الرسمية

-استخدام مصطلحات لها حمولات دينية وشرعية ("شهداء"، "مقاومون")

2-غياب المصطلحات المحايدة أو الموالية لإسرائيل "مسلحون" (0%): رفض التوصيف الذي تروج

له إسرائيل، "نزاع إقليمي" (6.06% فقط): تجنب تصوير الصراع كخلاف حدودي عادي، "ضحايا"

(9.09%): استخدام محدود للمصطلح المحايد نسبياً.

3-تحليل دلالات المصطلحات الرئيسية أ. "احتلال (30.30%) "الأكثر استخداماً مما يبين

-تأكيد غير مباشر على شرعية المقاومة

-نفي الشرعية عن الوجود الإسرائيلي

-توظيف القانون الدولي الذي يعتبر هذه الأراضي محتلة

4- "شهداء" و"مقاومون" (27.27% لكل منهما) حمولات دينية وسياسية:

"شهداء": تلميح للتضحية في سبيل العقيدة، "مقاومون": شرعنه العمل المسلح ضد المحتل

ويكون تأثيرهما الجماهيري:

-استتارة المشاعر الدينية

-بناء تعاطف مع الجانب الفلسطيني

5- "ضحايا" (9.09%) "الاستخدام المحدود للمصطلح المحايد

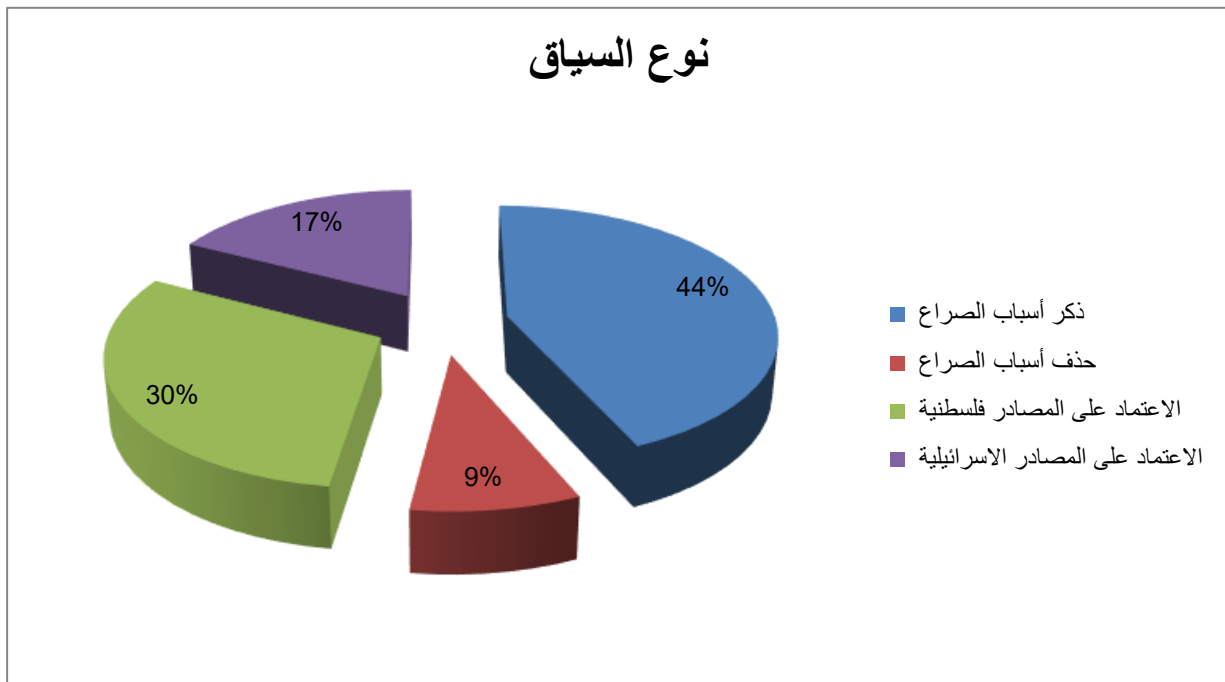
يظهر فقط في سياقات:

الحديث عن المدنيين وعند عدم التأكد من الانتماء السياسي

6. جدول (14) يمثل فئة نوع السياق

النسبة %	التكرار	فئة نوع السياق
43.47%	10	ذكر أسباب الصراع (مثل: حصار غزة، الاستيطان، المختطفين، الصواريخ الفلسطينية)
8.69%	02	حذف أسباب الصراع (مثل: حصار غزة، الاستيطان، الأسرى، الصواريخ الفلسطينية)
30.43%	07	الاعتماد على مصادر فلسطينية فقط
17.39%	04	الاعتماد على مصادر إسرائيلية فقط
100%	23	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين



شكل (14) يبين تكرارات فئة نوع السياق ونسبتها المئوية

يتبين من الجدول 14 والشكل 14 أن هناك :

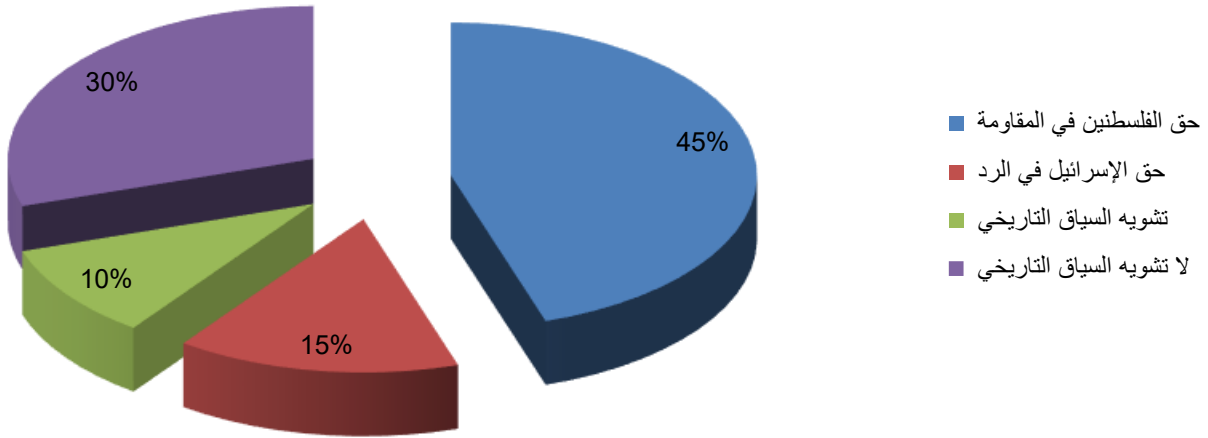
- 1- انحياز واضح للرواية الفلسطينية: والتركيز على أسباب الصراع المرتبطة بإسرائيل (حصار، استيطان). و الاعتماد بنسبة عالية على مصادر فلسطينية مقابل إسرائيلية.
- 2- تجنب الرواية الإسرائيلية: نادراً ما يتم تقديم تقارير تعتمد فقط على المصادر الإسرائيلية، حتى عند ذكرها، تكون غالباً في سياق نقدي (مثل ردود الفعل على هجمات فلسطينية).
- 3- سياق سياسي واضح في معظم التقارير معظم التغطيات تربط الأحداث العاجلة بالخلفية السياسية (مثل الاحتلال)، مما يعزز الرواية الفلسطينية كضحايا و التقارير التي تحذف السياق السياسي قليلة جداً (8.69%)، مما يشير إلى أن الجزيرة تتجنب التغطية المحايدة.

7. جدول (15) يمثل فئة التأثير المعرفي

التأثير المعرفي (الإدراك والفهم)		التكرار	النسبة %
تشكيل التصورات الذهنية	حق فلسطين في المقاومة	09	45%
	حق إسرائيل في الرد	03	15%
تشويه السياق التاريخي:	يوجد	02	10%
	لايوجد	06	30%
المجموع		20	100%

المصدر : من إعداد الطالبين

التأثير المعرفي الظاهرة



شكل (15) يبين تكرارات فئة التأثير المعرفي ونسبها المئوية

يتبين من الجدول 15 وشكل 15 أن :

1) تشكيل التصورات الذهنية (60%) ، حق فلسطين في المقاومة (45%) والتركيز على شرعية المقاومة:

- الجزيرة تُكرس تقريباً نصف محتواها المعرفي لتأكيد حق الفلسطينيين في المقاومة المسلحة ضد الاحتلال، مما يعكس تبنيها للرواية الفلسطينية.

- يتم استخدام مصطلحات مثل "المقاومة المشروعة"، "الدفاع عن النفس"، و"مواجهة الاحتلال"، مما يعزز الشرعية الأخلاقية والسياسية للمقاومة الفلسطينية.

- تأطير الصراع كـ "تحرير":

- تُقدم صفحة قناة الجزيرة أفعال المقاومة (مثل إطلاق الصواريخ أو العمليات الفدائية) كرد فعل مشروع على العنف الإسرائيلي، وليس كـ "هجمات إرهابية".

- حق إسرائيل في الرد (15%) نسبة ضئيلة مقارنة بالرواية الفلسطينية:

- فقط 15% من المحتوى يذكر حق إسرائيل في الرد، مما يشير إلى تجاهل شبه كامل للرواية الإسرائيلية أو تقديمها بشكل هامشي.

-حتى عند ذكر هذا الحق، غالباً ما يكون في سياق نقدي (مثل "ادعاءات إسرائيل بالدفاع عن النفس").

- تشويه السياق التاريخي(40%) نعم(10%) نسبة محدودة لكنها مهمة:

-في 10% من الحالات، يتهم المحتوى بـ "تشويه التاريخ"، أي تقديم رواية غير دقيقة أو انتقائية للأحداث (مثل تجاهل هجمات فلسطينية سابقة أو تضخيم معاناة طرف على حساب آخر).

-قد يشمل ذلك إغفال أسباب إسرائيلية للأزمات (مثل الهجمات الصاروخية على إسرائيل كسبب لردودها العسكرية).

-ب. لا(30%) الغالبية العظمى تقدم سياقاً تاريخياً "واضحاً" حسب رؤية الجزيرة:

-معظم المحتوى (30%) يُقدم سياقاً تاريخياً يتوافق مع الرواية الفلسطينية (مثل ذكر النكبة، الاستيطان، الحصار)، مما يعزز الرواية الفلسطينية كضحية مستمرة للاحتلال.

-لكن هذا لا يعني بالضرورة أن السياق "محايد"، بل إنه يعكس رواية واحدة مهيمنة.

2-الجزيرة تُعزز الرواية الفلسطينية بقوة:

- 45. % من المحتوى يركز على شرعية المقاومة، مقابل 15 % فقط لحق إسرائيل في الرد.

-السياق التاريخي يُقدم بشكل يخدم القضية الفلسطينية، مع إغفال نسبي للرواية الإسرائيلية.

-نادراً ما يُعطى مساحة للدفاعات الإسرائيلية، مما قد يُضعف فهم الجمهور للتعقيدات السياسية والأمنية للصراع.

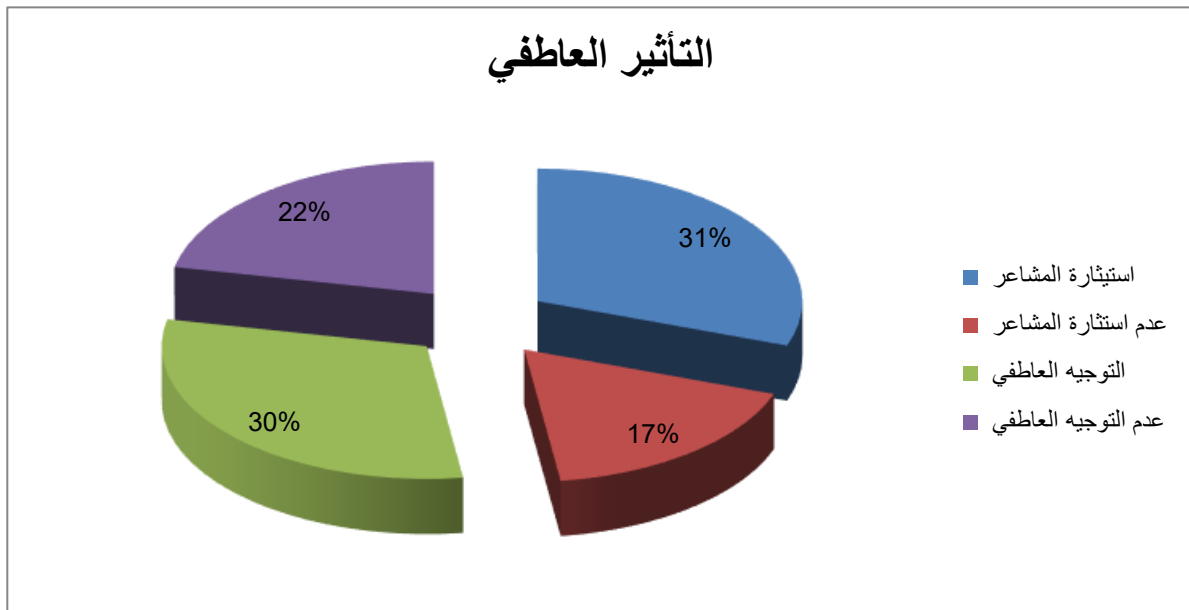
3-تشويه انتقائي أكثر من تشويه صريح:

-الجزيرة لا تكذب في التاريخ، لكنها تختار الأحداث والروايات التي تخدم خطابها، مما قد يؤدي إلى تضخيم معاناة طرف وتهميش الطرف الآخر.

8. جدول (16) يمثل فئة التأثير العاطفي

النسبة %	التكرار	فئات التأثير العاطفي (الاستجابات النفسية)	
30.43%	07	أستثيرت	استثارة المشاعر:
17.39%	04	لم تستثار	
30.43%	07	ايجابي	توجيه التعاطف:
21.73%	05	سلبي	
100%	23	المجموع	

المصدر : من إعداد الطالبين



شكل (16) يبين تكرارات فئة التأثير العاطفي ونسبها المئوية

يتبين من الجدول 16 وشكل 16 أن تحليل فئات التأثير العاطفي (الاستجابات النفسية) في تغطية قناة الجزيرة

بناءً على البيانات المقدمة، يمكن استخلاص النتائج التالية حول كيفية استثارة قناة الجزيرة للمشاعر وتوجيه التعاطف لدى جمهورها:

1- استئارة المشاعر (47.82%)

أ. نعم (30.43%) إستثارت الجزيرة تستخدم أساليب درامية وعاطفية ،حوالي ثلث المحتوى يُصمم لاستئارة مشاعر الجمهور ، مثل:

-عرض صور الدمار والضحايا المدنيين في غزة.

-مقابلات مع أهالي الضحايا أو ناجين من القصف.

-استخدام لغة عاطفية (مثل "مذبحة"، "أطفال بلا مأوى").

- الهدف :خلق رد فعل عاطفي قوي (حزن، غضب، تعاطف) تجاه المعاناة الفلسطينية.

ب. لم تستثير (17.39%) ،أقل من خمس المحتوى يحافظ على حياد عاطفي:

-هذه النسبة القليلة تمثل التقارير التي تقدم المعلومات بشكل جاف(مثل بيانات رسمية، إحصائيات، تصريحات سياسية دون تعليق درامي)

2- توجيه التعاطف (52.16%) أ. تعاطف إيجابي (30.43%)

-تعزيز التعاطف مع الفلسطينيين:

تُظهر التقارير الفلسطينية ضحايا (عائلات مشردة، أطفال جرحى، مدن مدمرة).

وتصوير إسرائيل المعتدية ، مما يوجه المشاهد لدعم القضية الفلسطينية.

○ أمثلة:

-تقارير عن صمود المدنيين في غزة.

-قصص عن "شهداء" أو أطفال فقدوا أسرهم.

ب. تعاطف سلبي (21.73%) تعزيز الكراهية أو الرفض تجاه إسرائيل:

-تُظهر التقارير الجيش الإسرائيلي أو المستوطنين ك مجرمين(قصف منازل، اعتقال أطفال،
عنف المستوطنين)

○ أمثلة:

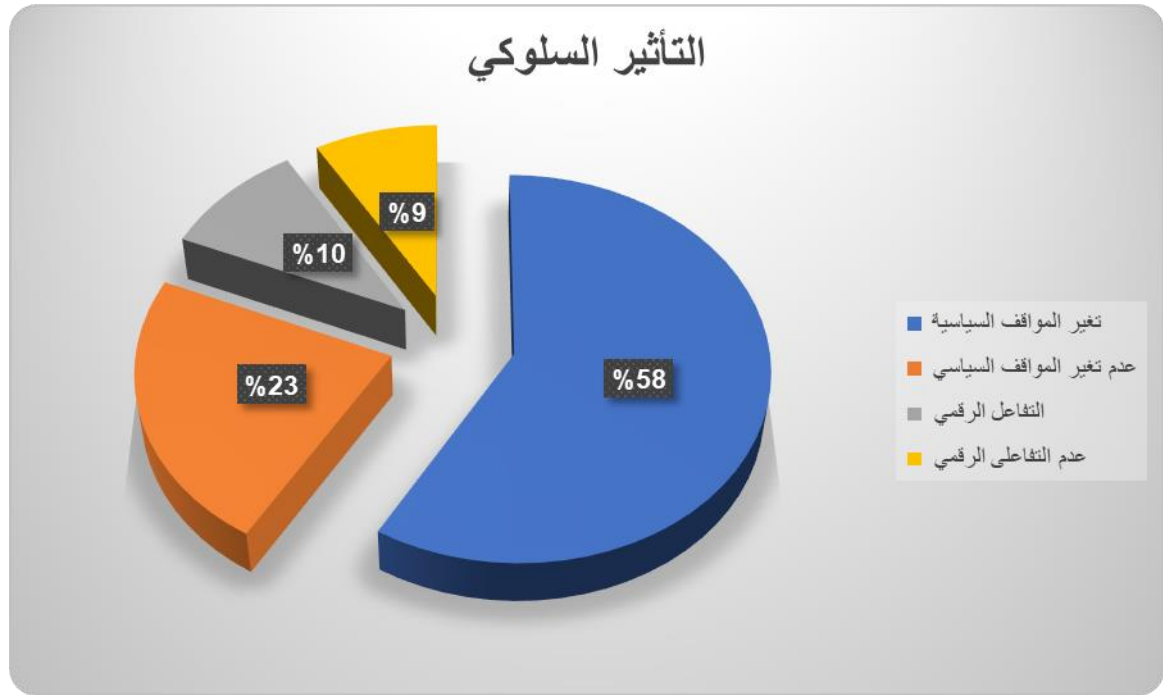
-تقارير عن "جرائم الحرب الإسرائيلية".

-مقاطع فيديو لضحايا إسرائيليين نادرة، وإذا وُجدت تُقدم في سياق انتقادي (مثل:
"هذه نتيجة سياسات حكومتهم").

9. جدول (17) يمثل فئة التأثير السلوكي

النسبة %	التكرار	التأثير السلوكي (ردود الأفعال)	
31.81%	07	تغيير	تغيير المواقف السياسية:
13.63%	03	لاتغيير	
40.90%	09	يوجد تفاعل	التفاعل الرقمي:
13.63%	03	لايوجد	
100%	22	المجموع	

المصدر : من إعداد الطالبين



شكل (17) يبين تكرارات فئة التأثير السلوكي ونسبها المئوية

يتبين من الجدول 17 وشكل 17 أن :

1-المواقف السياسية:(45.44%)

- نسبة 31.81% تشير إلى نجاح القناة في تغيير توجهات المشاهدين السياسية
- يعكس هذا قدرة الجزيرة على تشكيل الرأي العام وتوجيهه نحو تبني مواقف معينة
- يشير إلى أن المحتوى الإخباري للقناة مؤثر وفعال في تغيير القنوات

2-التفاعل الرقمي:(54.53%)

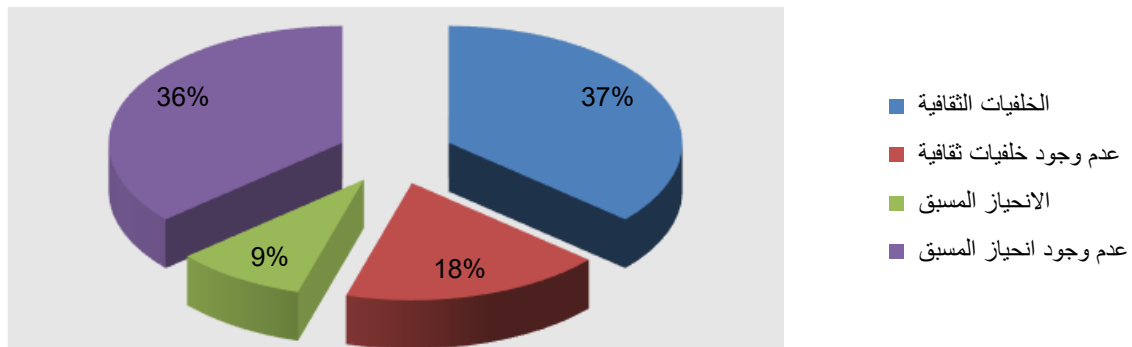
- نسبة 40.90% تدل على تفاعل كبير من الجمهور مع المحتوى
- ي-شمل هذا التفاعل المشاركة والتعليق وإعادة النشر على المنصات الرقمية
- يدل على نجاح القناة في تحفيز الجمهور للمشاركة الفعالة

10. جدول (18) يمثل فئة الجمهور المستهدف

النسبة%	التكرار	الجمهور المستهدف	
36.36%	08	يوجد	الخلفيات الثقافية:
18.18%	04	لايوجد	
9.09%	02	منحاز	الانحيازات المسبقة:
36.36%	08	غير منحاز	
100%	22	المجموع	

المصدر : من إعداد الطالبين

الجمهور المستهدف



شكل (18) يبين تكرارات فئة الجمهور المستهدف ونسبها المئوية

يتبين من الجدول 18 وشكل 18 أنه:

- تم تسجيل 22 حالة في المجموع.

8 حالات (36.36%) لاحظت حضوراً لعامل الخلفيات الثقافية.

2 حالة فقط (9.09%) رصدت وجود انحيازات مسبقة.

غالبية الجمهور لم ترصد وجود انحيازات، بينما هناك تباين أكبر في مسألة الخلفيات الثقافية.

تحليل دلالي ومفاهيمي:

1- الخلفيات الثقافية – 36.36% وجود نسبة معتبرة من المشاهدين الذين ربطوا الفيديو بالخلفيات الثقافية يشير إلى أن المحتوى قد تضمن إشارات دلالية أو لغوية أو رمزية ترتبط بثقافة معينة (لغة، لباس، مرجعيات دينية، لهجة... إلخ). في سياق قناة الجزيرة، هذا يعكس النمط التحريري الذي قد يميل إلى مراعاة الجمهور العربي/الإسلامي، وغالبًا ما يتجلى ذلك في:

- استخدام عبارات ذات مرجعية دينية أو قومية.

- تسليط الضوء على روايات تنسجم مع ثقافة الجمهور العربي.

- إبراز معانٍ ترتبط بصراعات الهوية¹.

2- الانحيازات المسبقة – 9.09%

النسبة المنخفضة تشير إلى أن معظم المتلقين لم يشعروا بأن هناك تحاملاً أو تحيزاً واضحاً في عرض المعلومات، وهو ما قد يكون نتيجة:

- أسلوب عرض متوازن نسبياً للمحتوى.

- أو أن الانحيازات إن وجدت، فقد كانت خفية وغير مباشرة (تشويش دلالي).

لكن التشويش الدلالي هنا يمكن أن يتجلى في طريقة عرض الأفكار التي تبدو موضوعية لكنها تتضمن تراتبية ضمنية في الخطاب أو في انتقاء الضيوف أو في طريقة عرض الأرقام والحقائق. وهذا من الخصائص التي وُصفت بها قناة الجزيرة في بعض الدراسات، حيث يُظهر المحتوى حياداً سطحياً، بينما يُبني السرد وفق توجهات معينة².

التشويش الدلالي Semantic Noise في الفيديو:

يعني التشويش الدلالي أن الرسالة تصل إلى المتلقي مشوشة بسبب اختلاف في فهم المصطلحات أو الإشارات، ويمكن استنتاج مظاهره من الجدول:

¹ - هذا يتسق مع تحليل الدراسات الإعلامية لقناة الجزيرة التي ترى أنها تخاطب جمهوراً عربياً محافظاً ثقافياً بنسبة كبيرة [المصدر Sakr, Naomi. Arab Television Today. I.B.Tauris, 2007].

² - راجع El Nawawy, Mohammed, and Adel Iskandar. *Al-Jazeera: How the Free Arab News Network Scooped the World and Changed the Middle East*. Westview Press, 2003.

- الفرق بين "يوجد" و"لايوجد" في الخلفيات الثقافية يعني أن بعض المتلقين التقطوا إشارات ثقافية بينما لم يفعل الآخرون، ما يدل على أن الرموز لم تكن واضحة أو مفهومة للجميع.
- قلة من لاحظوا الانحيازات ربما لأن التحيز اتخذ شكلاً ضمنياً أو مؤطراً بلغة محايدة.

3) تعريف صفحة قناة BBC News الناطقة بالعربية على الفايسبوك

تعد بي بي سي نيوز عربي أكبر وأقدم خدمة اعلامية تطلقها بي بي سي بلغة غير الإنجليزية ، وقد واصلت تطورها منذ انطلاقتها في 3 يناير/ كانون الثاني عام 1938 حتى صارت في مقدمة المحطات الإعلامية في العالم.

تبت بي بي سي نيوز عربي أخبارا غير متحيزة ودقيقة، ومعلومات مبنية على الخبرة و التحليل المعمق. وتضع بي بي سي نيوز عربي اهتمامات وحاجات المستمعين في بؤرة اهتماماتها.

تم إنشاء صفحة قناة BBC NEWS الناطقة بالعربية في 20 مارس 2008 تحت إسم BBC ARABIC NETWORK ثم تم تعديل إسمها في 12 يوليو 2016 ليصبح إسمها BBC Arabic ، ليتم تعديل إسمها مرة أخرى في 7 يونيو 2018 لتصبح BBC News عربي.

صفحة بي بي سي نيوز عربي هي شبكة لنقل الأخبار والمعلومات إلى العالم عبر عدة وسائط، تشمل الإنترنت والراديو والتلفزيون والهواتف المحمولة.

المسؤول عن الصفحة هي شبكة الأخبار BBC NEWS الناطقة بالعربية ويديرها مجموعة كبيرة من الأشخاص كما هو موضح في الجدول أدناه:

جدول (19) يمثل مديري صفحة BBC NEWS الناطقة بالعربية على الفايسبوك

البلد	عدد مديري الصفحة
المملكة المتحدة	96
مصر	20
لبنان	6

الأردن	4
إسرائيل	2
جمهورية التشيك	1
العراق	1
قطر	1
اسبانيا	1
الإمارات العربية المتحدة	1
الولايات المتحدة الأمريكية	1

المصدر : من إعداد الطالبين

يقدر عدد متابعي صفحة الناطقة بالعربية 17 مليون متابع كما أن عدد تسجيلات الإعجاب بالصفحة يقدر ب 11 مليون

1. عرض بيانات صفحة قناة BBC News الناطقة بالعربية وتحليلها :

وفي دراستنا هذا إعتدنا على عينة عشوائية لإختيار منشورات BBC News الناطقة بالعربية وهي في الجدول أدناه

جدول 20 يبين عينة صفحة قناة BBC News الناطقة بالعربية

الرقم	عنوان الفيديو / المنشور	المدة الزمنية	التاريخ	الرابط
(1)	كيف رد رئيس الوزراء الإسرائيلي وزير دفاعه على "طوفان الأقصى" ؟	1.10د	2023/10/7	https://www.facebook.com/BBCnewsArabic/videos/1524389391641645/
(2)	إخماد الحرائق في مدينة عسقلان بعد بدء حماس عملية "طوفان الأقصى"	1.08د	2023/10/7	https://www.facebook.com/BBCnewsArabic/videos/1686286308574843
(3)	وقفة احتجاجية في جنيف للمطالبة بالإفراج عن الرهائن لدى حماس		2023/10/26	https://www.facebook.com/BBCnewsArabic/posts/pfbid02XNMd5vSJQ8hPAa38wyHbHdjLck56MkfVf96sp2mdPHZAEvtk7cTb9UstHzY7UPBRl
(4)	شنت حركة حماس في السابع من أكتوبر/تشرين الأول على المستوطنات الإسرائيلية المحادية لغزة وإندلعت على إثرها الحرب في القطاع المحاصر		2023/12/31	https://www.facebook.com/photo/?fbid=767591702063552&set=a.706918368130886
(5)	إسرائيليون يبحثون عن أقاربهم المفقودين بعد اختفائهم خلال عملية #طوفان_الأقصى	2.11د	2023/10/9	https://www.facebook.com/watch/?v=837666761387951
(6)	تُصنف القدرات العسكرية والاستخباراتية الإسرائيلية على أنها الأفضل في الشرق الأوسط والعالم. لكن ربما استهانت إسرائيل أيضاً بقدرات خصومها-		2023/10/10	https://www.facebook.com/BBCnewsArabic/posts/pfbid02BmUk69eS58i3eiUhzDyYePaEWx1zzLbQW6Ve3sw9wEV67Lj4d2NyKKtuBrBFUr2ml
(7)	قصف يستهدف سيارات إسعاف كانت تستعد لنقل الجرحى من مستشفى الشفاء لمعبر رفح الحدودي، والجيش الإسرائيلي يؤكد استهداف سيارة اسعاف "تستخدم من جانب حماس".	0.33	2023/11/03	https://www.facebook.com/watch/?v=634909748722297
(8)	قال مسؤول إسرائيلي إن بلاده تعزم تسهيل سفر الفلسطينيين الذين يحملون الجنسية الأمريكية ويقيمون في قطاع غزة، اعتباراً من الشهر المقبل.		2023/8/07	https://www.facebook.com/BBCnewsArabic/posts/pfbid0QJpV395cShrxZmUesf9iJvf2JUsP6o2eDSctjRCRzY1xv9fQ3ygviz5v1TQLPshl
(9)	لماذا تظاهر المئات ضد حماس في غزة؟	3.20	2024/03/26	https://www.facebook.com/BBCnewsArabic/videos/1195654852274617/
(10)	1-#بلاقيود: #محمود_الهاباش، مستشار رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية "انشقائي عن حماس كان انحيازاً إلى القرار الوطني الفلسطيني المستقل الذي تمثله منظمة التحرير الفلسطينية" حول انشقاكه عن حركة حماس.		2024/11/16	https://www.facebook.com/BBCnewsArabic/posts/pfbid0yU1j9Eihb4McV49tC8g7B6mmQ8yAMUTpVEihB9y4cGXxT4KhPtGQ41Q84RFonj56l

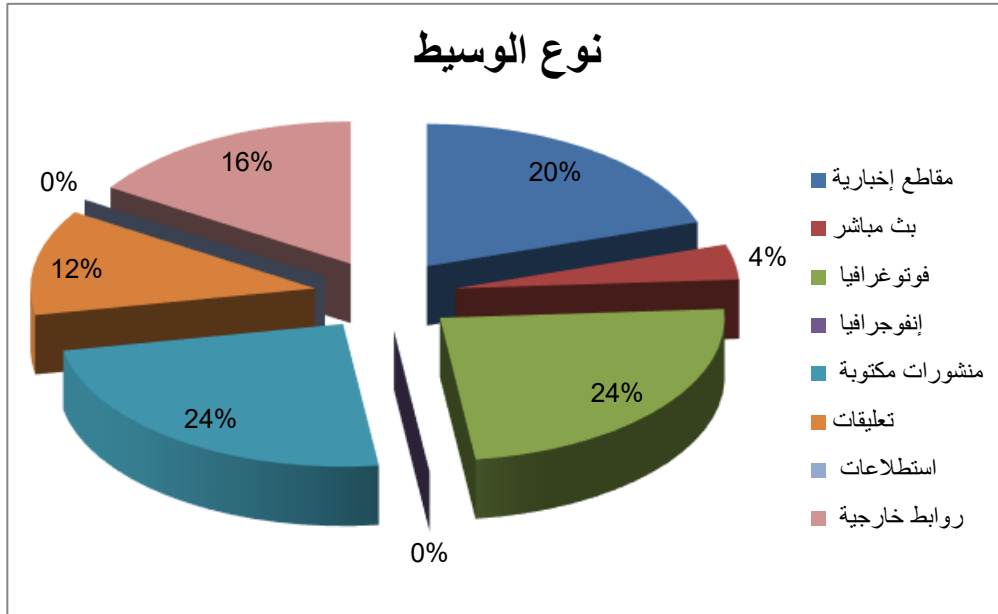
https://www.facebook.com/BBCnewsArabic/posts/pfbid0BuM635eGuDnutLekjcE9MqMkDHDmS677RHLkqAEpae3bejAdEqZJYYYbCFRCJAeMl	2024/8/7	عرض الصحف يركز على أسباب وتدابير اختيار يحي السنوار رئيساً للمكتب السياسي لحماس، وما الذي يمكن أن يجر نتائها هو المنطقة إليه إذا أصر على نهجه التصعيدي.	(11)
https://www.facebook.com/BBCnewsArabic/posts/pfbid02hzJf25u6xZnf3ubuHhhzpHX8kaXJU8tVrLoHQHbGd9q2KoGWawnEz7gQeNgZu6Gul	2023/10/19	في #بلاقيود إيهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق " : جزء من شعب إسرائيل مصدوم، لكن إسرائيل قوية بالقدر الكافي لمحاربة حماس، وحتى إذا توسعت المعركة، فإن إسرائيل قوية وليس ثمة خطر وجودي يتهددُها وسوف نتصير "	(12)
https://www.facebook.com/BBCnewsArabic/posts/pfbid0dRFeRS4FEeG14qLDHmdQmj7rAxtZAJDbLyU68xSR8ZiqrLsdT2ypN1i9Rx9WxzXl	2023/05/14	بعد قليل من بدء سريان اتفاق وقف القتال مساء السبت بوساطة مصرية، أطلقت صواريخ من غزة ورد الجيش الإسرائيلي بغارات جوية.	(13)

المصدر : من إعداد الطالبين

أ- من حيث الشكل

أ- جدول (21) يمثل فئة نوع الوسيط

النسبة %	التكرار	نوع الوسيط (Format)	
20%	05	مقاطع إخبارية	فيديوهات
4%	01	بث مباشر	
24%	06	فوتوغرافيا	صور
00%	00	إنفوجرافيك	
24%	06	منشورات مكتوبة	نصوص
12%	03	تعليقات	
0%	00	استطلاعات	مواد تفاعلية
16%	04	روابط خارجية	
100%	25	المجموع	



شكل (19) يبين تكرارات فئة نوع الوسيط ونسبها المئوية

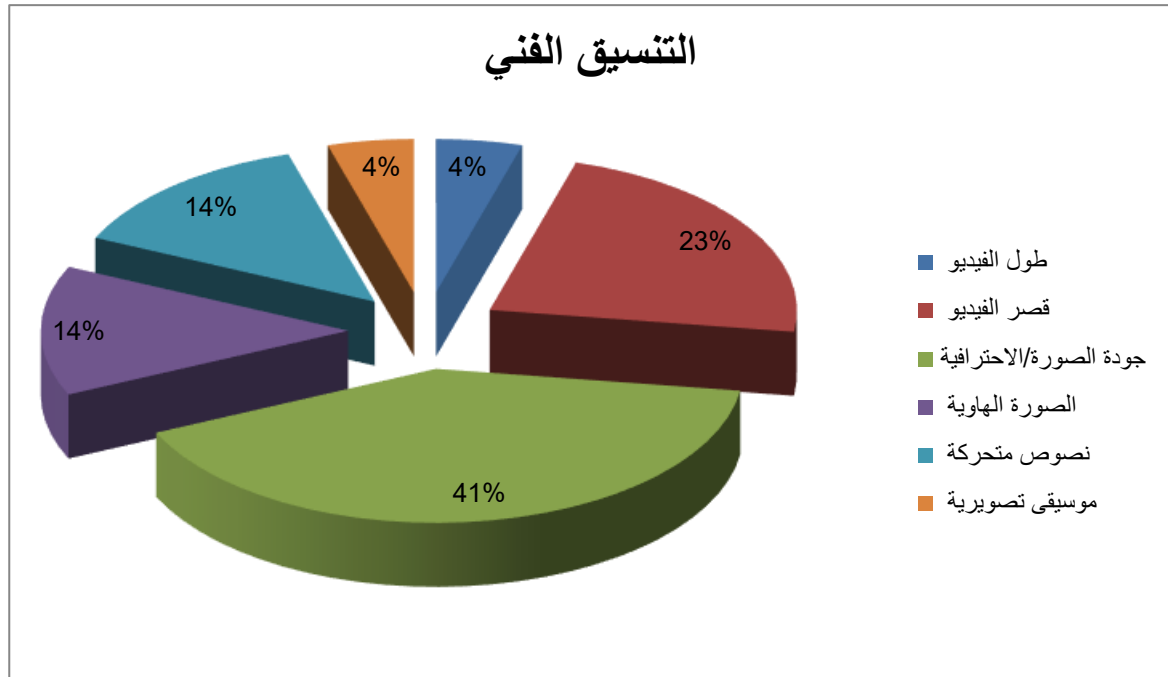
يتبين من الجدول 20 وشكل 19 أن الصور الفوتوغرافية والمنشورات مكتوبة تقدر نسبتها 24% ثم تليها المقاطع الإخبارية بنسبة 20% ثم روابط خارجية بنسبة 16% والتعليقات بنسبة 12% والبث مباشر بنسبة 4% والصور الإنفوجرافية واستطلاعات بنسبة صفر بمائة .

ومن هذه النتائج نستنتج أن صفحة قناة BBC NEWS لها إستراتيجية تحريرية محافظة تركز على الوسائط التقليدية كما أن لها توازن مهني بين الجوانب البصرية والنصية بالإضافة إلى ذلك لها هوية واضحة تهتم بالمصداقية والوضوح أكثر من الإثارة والتشويق فهذا التوزيع يعكس اختيارات تحريرية متعمدة لـ BBC ، فهي تفضل الموثوقية وسهولة الاستهلاك على أحدث صيحات الوسائط الرقمية، مع الحفاظ على معاييرها المهنية العالية.

2. جدول (22) يمثل فئة التنسيق الفني

النسبة %	التكرار	التنسيق الفني	
%22,72727	05	قصير	طول الفيديوها
%4,545455	01	طويل	
%40,90909	09	احترافية	جودة الصوت والصورة
%13,63636	03	هاوية	
%13,63636	03	نصوص متحركة	استخدام المؤثرات البصرية
%4,545455	01	موسيقى تصويرية	
100	22		المجموع

المصدر : من إعداد الطالبين



شكل (20) يبين تكرارات فئة التنسيق الفني للوسيط ونسبها المئوية

قراءة للبيانات من الجدول 22 والشكل 20 :

1. استراتيجية الفيديوها: إن تركيز صفحة قناة BBC NEWS العربية تركز على الفيديوهاات القصيرة (22.73% مقابل 4.55% للطويلة)

وهذا يدل على:

- ✓ توجه نحو محتوى سريع وسهل الاستهلاك
- ✓ ملاءمة للمشاهدة على الأجهزة المحمولة
- ✓ تكيف مع انخفاض مدى الانتباه لدى الجمهور الرقمي

2. جودة الإنتاج: فالجودة الاحترافية تهيمن (40.91%) وهذا يشير إلى:

- ✓ التزام بمعايير بث عالية
- ✓ استثمار في معدات وتقنيات متطورة
- ✓ الحفاظ على السمعة المهنية للقناة

3. المؤثرات البصرية

- ✓ استخدام معتدل للنصوص المتحركة (13.64%)
- ✓ استخدام محدود للموسيقى التصويرية (4.55%)

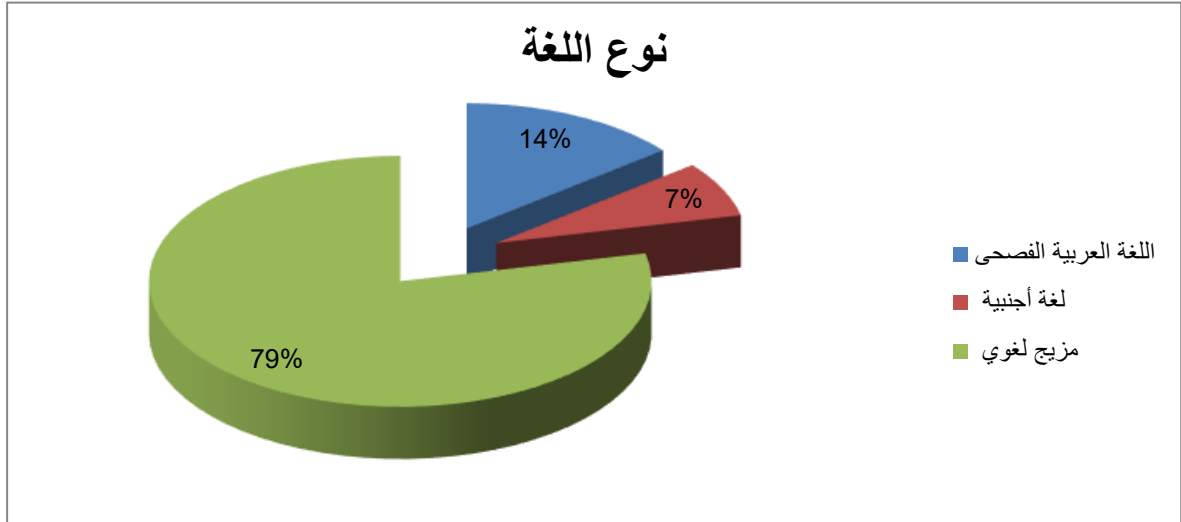
وهذا يعكس:

- ❖ توازن بين الاحترافية والجاذبية البصرية
- ❖ تجنب المبالغة في المؤثرات التي قد تشتت الانتباه عن المضمون.

3. جدول (23) يمثل فئة اللغة

النسبة %	التكرار	فئة اللغة
14,28571%	02	لغة عربية فصحي
7,142857%	01	لغة أجنبية
78,57143%	11	مزيج لغوي
%100	14	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبين



شكل (21) يبين تكرارات فئة اللغة ونسبها المئوية

يتبين من خلال قراءة النتائج المبينة في الجدول 23 والشكل 21 الهيمنة الواضحة للمزيج اللغوي (78.57%) BBC News Arabic ، رغم تقديمها محتوى موجهاً لجمهور عربي، غالباً ما تستخدم مزيجاً لغوياً يدمج: العربية الفصحى في العناوين أو الفقرات الرسمية. أحياناً إدخال مقاطع صوتية أو مرئية بلغة أجنبية دون ترجمة كاملة (نقلاً عن تصريحات مسؤولين دوليين).

هذا المزيج يعكس الطابع الدولي للقناة، لكنه قد يُسبب تشويشاً دلاليًا، خاصة لدى: الجمهور غير المتخصص أو غير المتمكن من اللغات الأجنبية. فئة الشباب أو كبار السن ممن يفضلون لغة إعلامية بسيطة ومباشرة.

قلة استخدام اللغة العربية الفصحى (14.29%) رغم أن BBC Arabic قناة رسمية باللغة العربية، فإن الاستخدام الخالص للعربية الفصحى نادر نسبيًا، خصوصًا في: فيديوهات موجهة للمنصات الاجتماعية (مثل YouTube، Instagram). فهو محتوى موجه لجمهور شبابي سريع التلقي.

الفصحى الكاملة تُستخدم غالبًا في النشرات أو المقابلات الرسمية فقط.

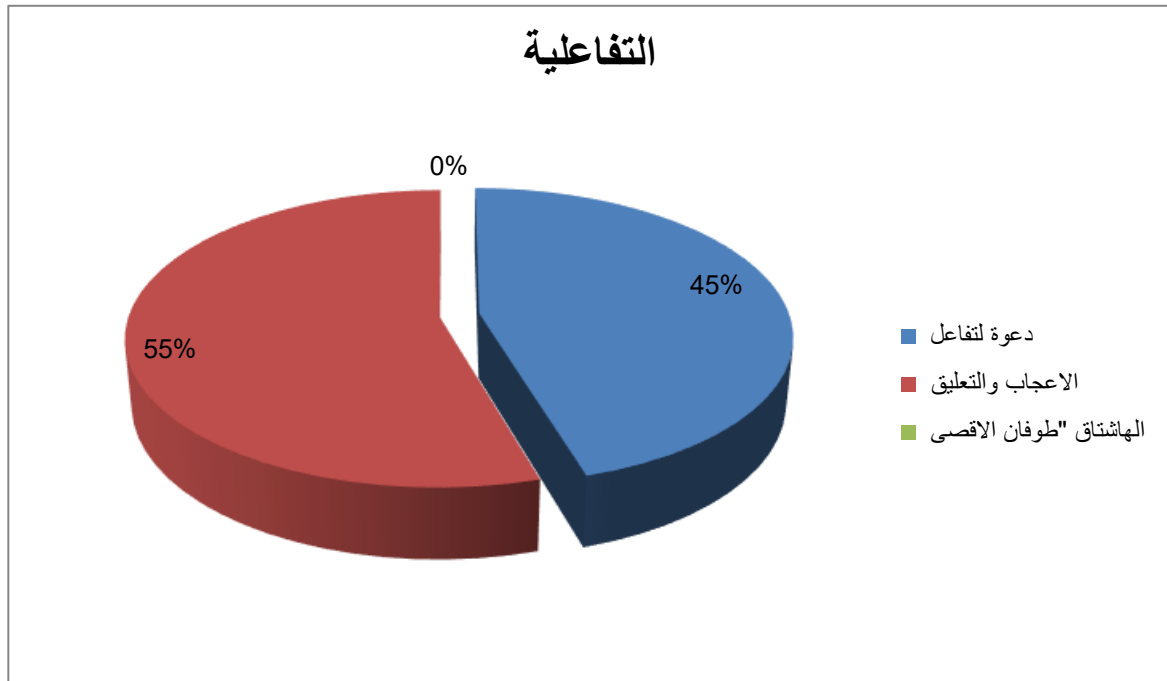
نلاحظ أن استخدام اللغة الأجنبية (7.14%) خالصة نادر ومقصود.

غالبًا ما يظهر في: مقاطع مترجمة جزئيًا أو غير مترجمة أو في مداخلات مباشرة لشخصيات أجنبية (سياسيين، خبراء، شهود عيان).

4. جدول (24) يمثل فئة التفاعلية

النسبة %	التكرار	التفاعلية (Interactivity)
45,45455%	10	وجود دعوة للتفاعل (مثل: "شارك رأيك في التعليقات").
54,54545%	12	تفعيل خيارات المشاركة (إعجاب، تعليق، إعادة نشر).
00%	00	استخدام الهاشتاقات (#طوفان_الأقصى).
100%	22	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبين



شكل (22) يبين تكرارات فئة التفاعلية ونسبها المئوية

يتبين لنا من خلال النتائج التي بين أن أيدينا أن صفحة قناة BBC News Arabic تستخدم

1. استراتيجية المشاركة الجماهيرية: بحيث توازن بين التوجيه الصريح (45.45%) والتشجيع الضمني (54.55%)

وهذا يشير إلى:

✓ نهج متوازن بين التوجيه المباشر وترك الحرية للمستخدم

✓ فهم لسلوكيات الجمهور الرقمي المختلف

2. خيارات المشاركة: (54.55%) من خلال توفير جميع الأدوات الأساسية (إعجاب، تعليق،

مشاركة) وهذا يدل على:

✓ التزام بمعايير المنصات الرقمية

✓ تركيز على توسيع نطاق الانتشار العضوي

3. غياب الهاشتاقات: (0%) مفاجئ في ظل الاعتماد العالمي على التصنيف الموضوعي

○ وهذا له تفسيرات محتملة:

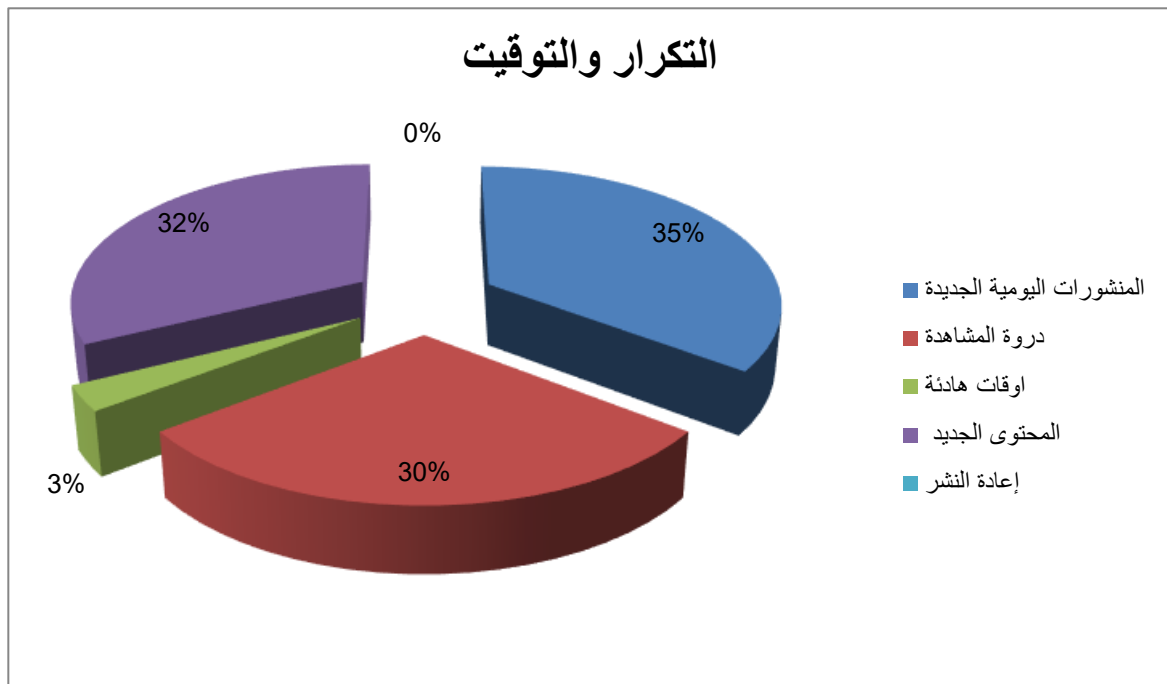
✓ سياسة تحريرية تتجنب التصنيفات الحساسة

✓ رغبة في الحياد وتجنب الانحياز في التصنيفات

5. جدول (25) يمثل فئة التكرار والتوقيت

النسبة %	التكرار	التكرار والتوقيت (Frequency & Timing)	
35,29412%	12	عدد المنشورات اليومية عن الحدث.	
29,41176%	10	ذروة المشاهدة	أوقات النشر
2,941176%	1	أوقات هادئة	
32,35294%	11	جديد	المحتوى
00%	00	إعادة نشر	
100%	34	المجموع	

المصدر : من إعداد الطالبين



شكل (23) يبين تكرارات فئة التكرار والتوقيت ونسبها المئوية

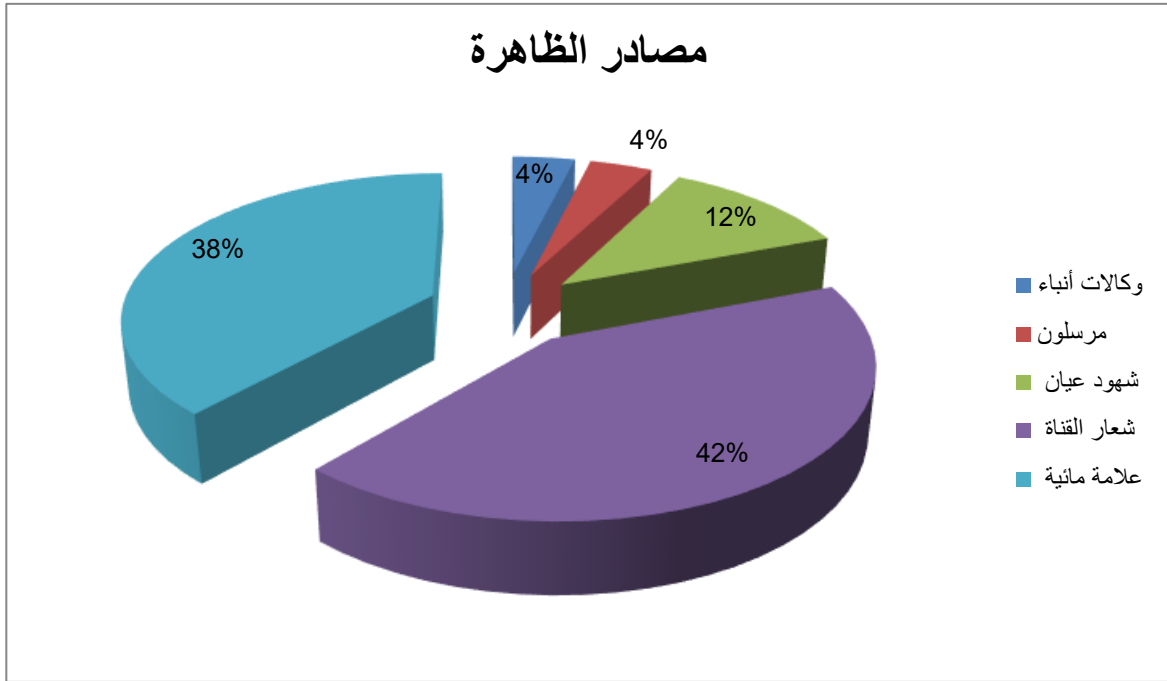
من خلال إستقراء نتائج التكرار والتوقيت في صفحة BBC News نستنتج أن هناك
 ❖ كثافة النشر اليومي (35.29%) من خلال نشر 12 منشورًا يوميًا حول حدث معين يعكس
 كثافة تحريرية عالية. ويتمشى ذلك مع توجه BBC في التغطية المستمرة للأحداث العاجلة
 خاصة على المنصات الرقمية (فيسبوك، تويتر، إنستغرام).

- ❖ توقيت النشر في ذروة المشاهدة (29.41%) وهذا مؤشر إيجابي على استخدام تحليلات الجمهور الرقمية (analytics) لتحديد أفضل أوقات النشر، غالبًا بين:
 - ✓ 7-10 صباحًا (بتوقيت الدول العربية).
 - ✓ 6-10 مساءً (وقت الذروة الإعلامي).
- ❖ قلة النشر في الأوقات الهادئة (2.94%) يوحي بسياسة تحريرية ذكية تقوم على ترشيد المحتوى في الأوقات قليلة التفاعل.
- لكن الإشكال هنا أن الأحداث الليلية أو المفاجئة قد لا تُنشر فورًا، ما يُحدث فجوة في زمن التلقي ويؤخر فهم المتابع.
- ❖ الاعتماد الكامل على المحتوى الجديد (100% جديد، 0% إعادة نشر) وهذا يدل على أن BBC News Arabic تهدف إلى تقديم محتوى فوري ومرتبب بالتطورات اللحظية.
- لكن غياب إعادة النشر للمحتوى التفسيري أو التحليلي قد يُفقد الجمهور الروابط السياقية المهمة التي تربط الخبر الجديد بالسياق العام أو الخلفيات السابقة.
- إعادة النشر أحيانًا تساعد على ترسيخ الفهم، لا سيما عند تغطية الأحداث المعقدة (كالحروب، التغيرات السياسية، المحاكمات...).

6. جدول (26) يمثل فئة المصادر الظاهرة

النسبة %	التكرار	المصادر الظاهرة (Sourcing)	
3,846154%	01	وكالات أنباء	ذكر المصادر
3,846154%	01	مراسلون	
11,53846%	03	شهود عيان	
42,30769%	11	شعار القناة	وجود
38,46154%	10	علامة مائية	
100%	26	المجموع	

المصدر : من إعداد الطالبين



شكل (24) يبين تكرارات فئة المصادر الظاهرة ونسبها المئوية

يتبين من الجدول 26 وشكل 24 أن شعار القناة بنسبة 42.30 بمائة وعلامة مائية بنسبة 38.46 بمائة شهود عيان بنسبة 11.53 بمائة وكالات أنباء ومرسلون كل واحد بنسبة 3.84 بمائة الاعتماد على المصادر المباشرة: نسبة المصادر المذكورة (شهود عيان، وكالات) ضئيلة مقارنة بعلامات القناة، مما قد يشير إلى:

اقتصار ذكر المصادر فقط في المواد الإخبارية المُعمقة أو التحقيقية.

اعتماد القناة على هويتها كضامن للمصداقية بدلاً من الإفراط في الاستشهاد بمصادر خارجية.

الهوية البصرية: الهيمنة الواضحة للشعار والعلامة المائية (مجتمعتين 80.77%) تُظهر أولوية تعزيز

العلامة التجارية، خاصة في المنصات الرقمية حيث يُعد التميز البصري جذاباً للمشاهدين.

التوازن بين المصادر والهوية: قد يعكس هذا النمط سياسة تحريرية تهدف إلى الموازنة بين:

المصداقية: عبر ذكر المصادر عند الضرورة (خاصة الشهود).

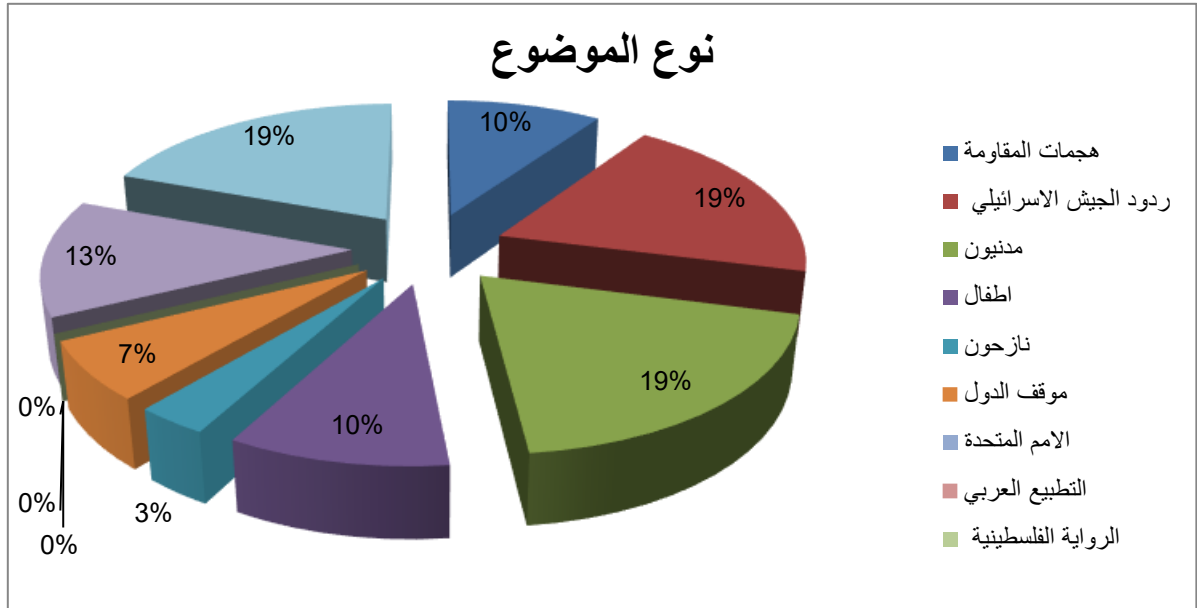
الانتشار: عبر تعزيز العلامة التجارية بشكل متكرر.

ب- فئات المضمون

1. جدول (27) يمثل فئة نوع الموضوع

النسبة %	التكرار	فئة نوع الموضوع	
%8,333333	03	هجمات المقاومة	العمليات العسكرية
%16,66667	06	ردود الجيش الإسرائيلي	
%16,66667	06	(مدنيون	الضحايا والتداعيات الإنسانية
%8,333333	03	أطفال،	
%2,777778	01	نازحون	
%5,555556	02	مواقف الدول	السياق السياسي
%0	00	الأمم المتحدة	
%0	00	التطبيع العربي	
%0	00	الرواية الفلسطينية	الروايات المتضاربة
%11,11111	04	الإسرائيلية	
%16,66667	06	استخدام الشهادات	الدعاية والحرب النفسية
%13,88889	05	التضليل الإعلامي	
%100	36	المجموع	

المصدر : من إعداد الطالبين



شكل (25) يبين تكرارات فئة نوع الموضوع ونسبها المئوية

تركز صفحة قناة BBC NEWS العربية على الضحايا والتداعيات الإنسانية بحيث يشكل موضوع الضحايا والآثار الإنسانية النسبة الأكبر (27.78%)

وهذا يدل على: الاهتمام بإبراز الجانب الإنساني للصراع و محاولة لاستثارة التعاطف مع المدنيين والأطفال وتركيز على ضحايا العنف دون تمييز بين الطرفين.

❖ اختلال التوازن في الروايات: من خلال تغطية الرواية الإسرائيلية فقط (11.11%) وغياب كامل للرواية الفلسطينية

مما يثير تساؤلات حول: الموضوعية في العرض وأسباب إهمال الرواية الفلسطينية و التركيز على العمليات العسكرية الإسرائيلية:

❖ نسبة تغطية ردود الجيش الإسرائيلي (16.67%) وضعف هجمات المقاومة (8.33%) قد يعكس: تأثير المصادر الإعلامية المتاحة و أولوية للأحداث الأكثر تأثيراً مع إهمال السياق السياسي

❖ تغطية ضعيفة للسياق السياسي (5.56%) وغياب كامل لمواقف الأمم المتحدة والتطبيع العربي وهذا يشير إلى:

✓ التركيز على الأحداث اليومية على حساب التحليل السياسي

✓ تجنب الخوض في قضايا سياسية حساسة

❖ اهتمام غير متوقع بالدعاية والحرب النفسية: النسبة الأعلى (30.56%)

من خلال التركيز على:

✓ الشهادات الشخصية (16.67%)

✓ قضايا التضليل الإعلامي (13.89%)

وهذا يدل على:

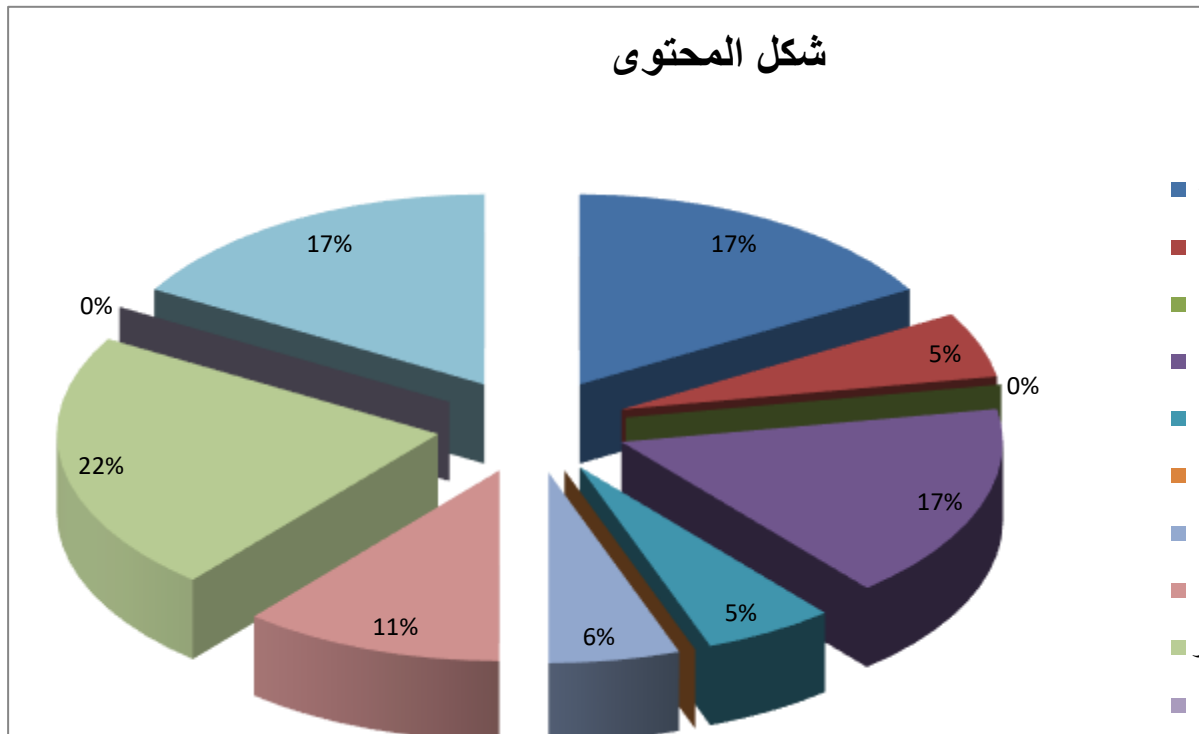
✓ محاولة لكشف آليات التأثير الإعلامي

✓ اهتمام بتحليل أدوات الصراع الإعلامي

2. جدول (28) يمثل فئة شكل المحتوى

النسبة %	التكرار	شكل المحتوى	
%16,66667	03	أخبار فورية (تقارير سريعة)	
%5,555556	01	استقصائية	تقارير
0	00	تحليلية	
%16,66667	03	مع مسؤولين	مقابلات
%5,555556	01	شهود عيان	
0	00	خبراء	
%5,555556	01	تعليقات	منشورات رأي / (مقالات
%11,11111	02	فيديوهات رأي	
%22,22222	04	صور	مواد بصرية
%0	00	إنفوجرافيك	
%16,66667	03	مقاطع فيديو	
%100	18	المجموع	

المصدر : من إعداد الطالبين



شكل (26) يبين تكرارات فئة شكل المحتوى ونسبها المئوية

من خلال بيانات الجدول 27 والشكل 26 نستنتج :

1. توزيع المحتوى بشكل عام (بناء على 18 مثالاً)

* المواد المصورة: 38.89% (الأكثر)

* صور: 22.22%

* فيديوهات: 16.67%

* رسوم بيانية: 0% (ملحوظة: يوجد اختلاف في الأرقام يحتاج توضيح)

* الأخبار العاجلة: 16.67%

* اللقاءات: 16.67%

* مقالات الرأي: 16.67%

* التقارير: 5.56%

طبيعة المحتوى الإخباري:

○ التركيز على الأخبار العاجلة (16.67%)

○ ضعف في المحتوى الذي يحلل الأحداث (0% تقارير تحليلية، 0% مقابلات مع متخصصين)

○ الاعتماد بشكل كبير على المصادر الحكومية (16.67% مقابلات مع مسؤولين)

(ج) توازن المصادر:

○ مصادر حكومية: 16.67%

○ مصادر من غير الحكوميين (من رأوا الأحداث): 5.56% فقط

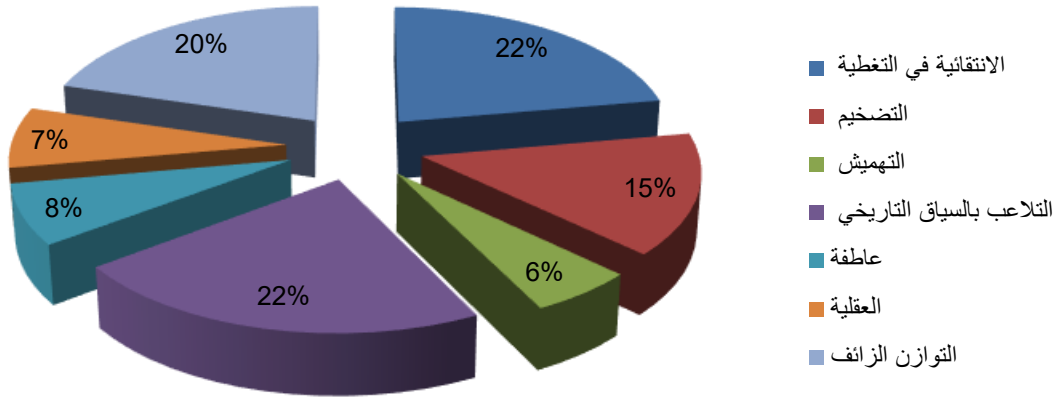
○ لا يوجد متخصصون مستقلون (0%)

3. جدول (29) يمثل فئة الأساليب المستخدمة في التشويش الدلالي

1. الأساليب المستخدمة في التشويش الدلالي		التكرار	النسبة %
الانتقائية في التغطية:		12	22,22222%
التضخيم		08	14,81481%
التهميش		03	5,55556%
التلاعب بالسياق التاريخي:		12	22,22222%
إستمالات إقناعية	عاطفية	4	7,407407%
	عقلية	4	7,407407%
التوازن الزائف:		11	20,37037%
المجموع		54	100%

المصدر : من إعداد الطالبين

الأساليب المستخدمة في التشويش الدلالي



شكل (27) يبين تكرارات فئة الأساليب المستخدمة في التشويش الدلالي ونسبها المئوية

نستقرأ من نتائج الجدول 29 والشكل 27 أن إستراتيجية صفحة قناة BBC NEWS العربية تعتمد على :

الهيمنة النوعية :بإستخدام أساليب "الانتقائية" و"التلاعب التاريخي" و"التوازن الزائف" والتي تشكل 65% من الأساليب، مما يُظهر أولوية لتشكيل الرواية عبر: التحكم في المعلومات المقدمة، والتأثير على التفسير دون تعديل الحقائق نفسها.

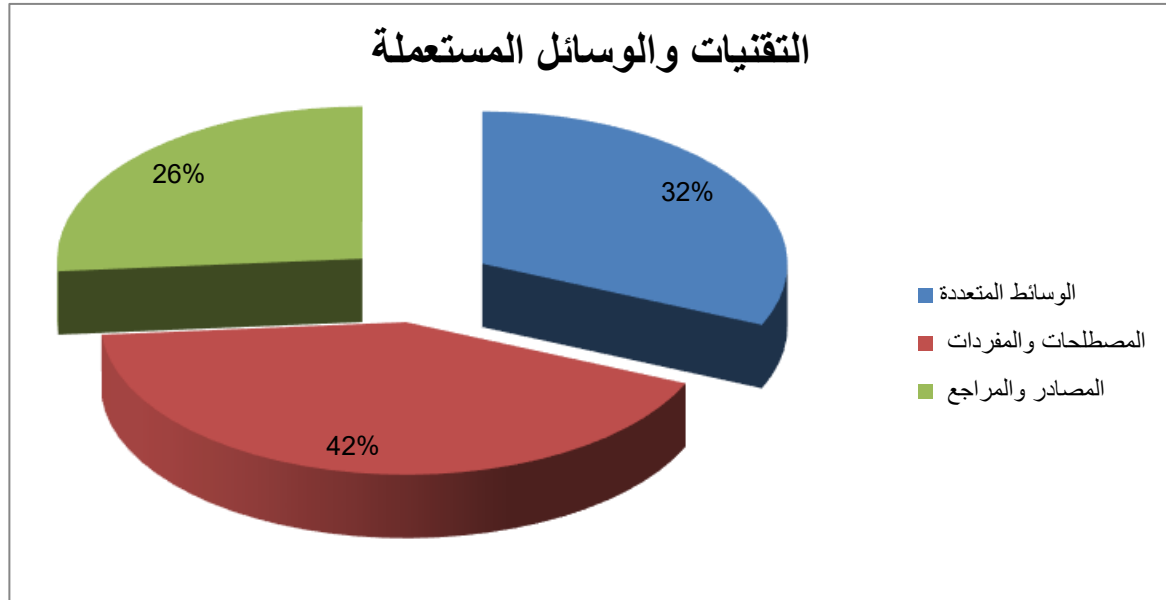
التضخيم مقابل التهميش :وهذا بالتركيز على التضخيم (14.81%) أكثر من التهميش (5.56%) قد يعكس استراتيجية "إبرام المشاكل" بدلاً من "إخفاءها".

الاستمالات المزدوجة :الجمع بين العاطفة والمنطق (بنفس النسبة) يُضعف اتهام القناة بالتحيز الواضح، لكنه لا ينفي استخدامها للتأثير.

4. جدول (30) يمثل فئات الأدوات (التقنيات والوسائل المستخدمة)

النسبة %	التكرار	فئات الأدوات (التقنيات والوسائل المستخدمة)
31,57895%	06	الوسائل المتعددة:
42,10526%	08	المصطلحات والمفردات:
26,31579%	05	المصادر والمراجع:
%100	19	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبين



شكل (28) يبين تكرارات فئة التقنيات والوسائل المستخدمة في التشويش الدلالي ونسبها المئوية

نستنتج من خلال البيانات المستمدة من الجدول 30 والشكل 28 أن صفحة قناة BBC News العربية تعتمد على التلاعب بالمصطلحات والمفردات بالوسائل المتعددة بالمصادر والمراجع التي توافق الرأي القناة من خلال :

❖ الهيمنة اللغوية : وهذا بالتركيز على المصطلحات والمفردات (42.11%) يُبرز دور القناة في صياغة الخطاب الإعلامي عبر اللغة، مما قد يؤثر على تفسير الجمهور للأحداث دون حاجة إلى تعديل الحقائق ذاتها.

❖ التوازن بين الوسائط والمصادر:

○ الوسائط المتعددة (31.58%) تُستخدم لتعزيز الجذب البصري، لكنها أقل من اللغة، مما قد يشير إلى أن النص/الكلام لا يزال العمود الفقري للتغطية.

○ نقص المصادر الموثقة (26.32%) قد يثير تساؤلات حول العمق التحليلي أو الشفافية، خاصة في القضايا المعقدة.

❖ السياق الرقمي: هذه النسب قد تعكس تكثف "بي بي سي نيوز العربية" مع بيئة الأخبار السريعة على منصات مثل فيسبوك حيث:

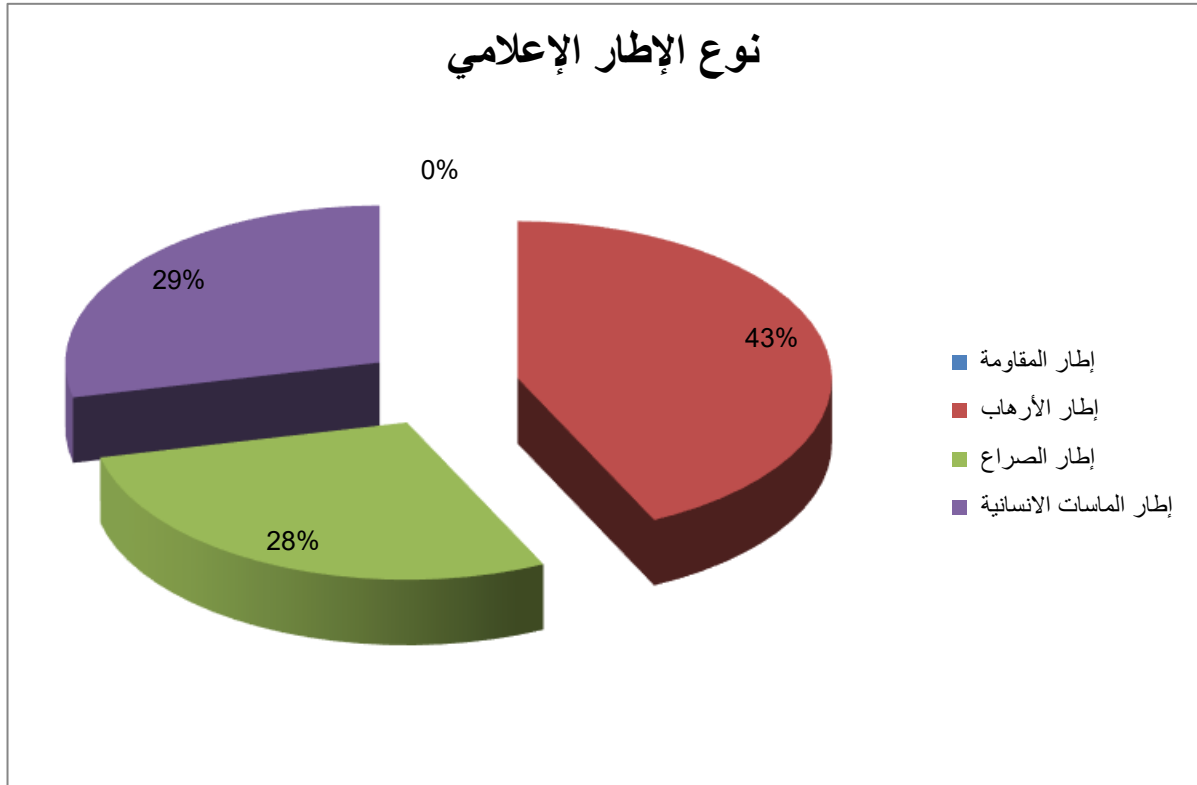
○ اللغة المباشرة والوسائط الجذابة تُقدّم على التحليل المُفصّل.

○ المصادر تُختزل بسبب قيود المساحة أو وقت المشاهدة.

5. جدول (31) يمثل فئة نوع الإطار الإعلامي

النسبة	التكرار	فئة نوع الإطار الإعلامي
0%	00	إطار "المقاومة المشروعة" (تأكيد حق الفلسطينيين في الدفاع).
42,85714%	06	إطار "الإرهاب" (وصف الهجمات بأنها إرهابية).
28,57143%	04	إطار "الصراع" (حياد ظاهري مع توازن زائف بين الطرفين).
28,57143%	04	إطار "المأساة الإنسانية" (التركيز على المعاناة دون سياق سياسي).
100%	14	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبين



شكل (29) يبين تكرارات فئة نوع الإطار الإعلامي ونسبها المئوية

نستنتج من تحليل البيانات المستقاة من الجدول 31 والشكل 29 أن صفحة قناة BBC News

تقوم بتوزيع الأطر الإعلامية ونسبها وفق مايلي :

أ. إطار "الإرهاب" (42.86%) الأكثر استخدامًا، حيث تُوصَف الأفعال الفلسطينية (مثل الهجمات المسلحة) بـ"الإرهاب" صراحةً. وهذا يدل على تبني الرواية الغربية/الإسرائيلية التي ترفض شرعية أي عمل مسلح فلسطيني، وتجنب أي مصطلحات محايدة مثل "عمليات عسكرية" أو "رد فعل"، مما يعكس تحيزًا واضحًا.

تأطير الصراع كقضية أمنية (تهديد إرهابي) بدلاً من كونه نضالاً سياسياً أو تحريراً.

1. التأطير الجديد للإرهاب

وصف القادة الإسرائيليون منذ اللحظة الأولى عملية «طوفان الأقصى» بالعمل الإرهابي، وردد ذلك معظم الزعماء الغربيين، ومعظم وسائل الإعلام الغربية الرئيسة. انطوى تصوير المقاتلين الفلسطينيين بعد هذه العملية على مصفوفة من المفاهيم والكلمات والأوصاف والأدوار التي تغذي أطروحة الإرهاب،

وتطورت هذه المصفوفة الدعائية في أكثر من محطة الأولى، وصف ما جرى بأنه «هولوكوست جديدة» في مخاطبة الحساسية الذاكرة الغربية ضد النازية والهولوكوست الثانية، طوّر القادة الإسرائيليون والإعلام الإسرائيلي صورة أخرى، فربطوا صورة حركة حماس ومقاتليها بالقاعدة قبيل زيارة بايدن إلى تل أبيب في 18 تشرين الأول / أكتوبر لتذكير الشعب الأمريكي بذكرى أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001. وهدفت هذه المقارنة إلى خلق تعاطف واصطفاف بين المواطنين الأميركيين والإسرائيليين؛ ما يوحي بأنهم يواجهون العدو والمخاطر نفسها الثالثة، مع ازدياد حدة القصف على غزة، أخذ القادة الإسرائيليون والغربيون توجيه الخطابين السياسي والإعلامي بهدف ربط حماس بصورة تنظيم «داعش» لتبرير عمليتي القتل والتدمير واعتبار أن القضاء على حماس يتطلب الأدوات والأساليب التي اتبعت في القضاء على «داعش». وانتقل تأطير الإرهاب الجديد بمستويات متعددة إلى العديد من وسائل الإعلام الغربية وبنسب متفاوتة. ووصفت محطات سي إن إن وفوكس نيوز المقاتلين الفلسطينيين بالإرهابيين، أما صحيفة واشنطن بوست ومحطة بي بي سي فوصفتهم بالمتشددین والمسلحين.¹

ب. إطار "الصراع" (28.57%) "يُقدّم الصراع على أنه نزاع بين طرفين متساويين في القوة والشرعية فلسطين مع إسرائيل فهذا مشكلته:

توازن زائف، حيث يُغفل اختلال موازين القوة (احتلال vs. محتل)

فهذا يخفي حياد ظاهري و تحيز لصالح الطرف الأقوى (إسرائيل) عبر تطبيع الوضع القائم.

ج. إطار "المأساة الإنسانية" (28.57%) "يُركّز على معاناة المدنيين الإسرائيليين دون تحديد معاناة الفلسطينيين ودون ذكر أسباب الصراع أو الاحتلال.

2 إطار نزع الإنسانية عن الفلسطينيين

كان الفرق كبيراً جداً في الأسبوعين الأولين من الحرب في تغطية وسائل الإعلام الغربية للضحايا المدنيين من الطرفين، بل إن بعض وسائل الإعلام الأميركية والبريطانية تجنب تغطية القصف الإسرائيلي لأيام عديدة في بداية الحرب. وحاول القادة الإسرائيليون والأميريكيون دفع الإعلام إلى تصوير

¹ الطويسي، باسم، تغطية الإعلام الغربي لحرب إسرائيل على غزة 2023: الحرب في عصر مابعد الحقيقة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2023، ص 4، متوفر على الرابط:

[HTTPS://WWW.DOHA INSTITUTE.ORG/AR/POLITICALSTUDIES/PAGES/WESTERN-NEWS- COVERAGE-OF-ISRAELS- WAR-ON-GAZA-IN-THE-POST-TRUTH-ERA.ASPX](https://www.dohainstitute.org/ar/politicalstudies/pages/western-news-coverage-of-israels-war-on-gaza-in-the-post-truth-era.aspx)

الضحايا الفلسطينيين بأنهم أقل إنسانية، وأقل مكانة من الإسرائيليين. ورددت البرامج الحوارية ومقالات الرأي العديد من الأوصاف التي أطلقها سياسيون في وصف ما ارتكبه مقاتلون فلسطينيون في مواجهتهم الأولى في 7 تشرين الأول / أكتوبر من قبيل: «الفلسطينيون حيوانات بشرية»، «الإسرائيليون يخوضون حرباً دفاعاً عن قيم الحضارة»، «القضاء على الوحوش»، «يجب أن تقف كل الأمم مع الإنسانية»، «الأعمال البربرية التي ارتكبتها مقاتلو حماس»، «اغتصاب النساء»، «فصل الرؤوس عن الأجساد»، «إحراق أسر وهي تعانق بعضها». بدأت هذه السردية سياسية ثم إعلامية، ووردت هذه الأوصاف على السنة رئيس الوزراء الإسرائيلي وقائد الجيش ووزير الخارجية، وكذلك الرئيس الأميركي ووزير الخارجية وغيرهم. لا أحد ينكر أن مدنيين إسرائيليين قتلوا بالفعل في المواجهة

الأولى، لكن العديد من الادعاءات قد ثبت عدم صدقيتها أو عدم دقتها، وثمة مبالغات هائلة.¹

د. إطار "المقاومة المشروعة" (0%) "غياب كامل لأي ذكر لحق الفلسطينيين في الدفاع عن أنفسهم بموجب القانون الدولي.

دلالة هذا الغياب:

تجاهل الرواية الفلسطينية والقانون الدولي (الذي يُجيز المقاومة ضد الاحتلال).

تكريس الرواية الإسرائيلية التي تعتبر كل مقاومة "إرهاباً".

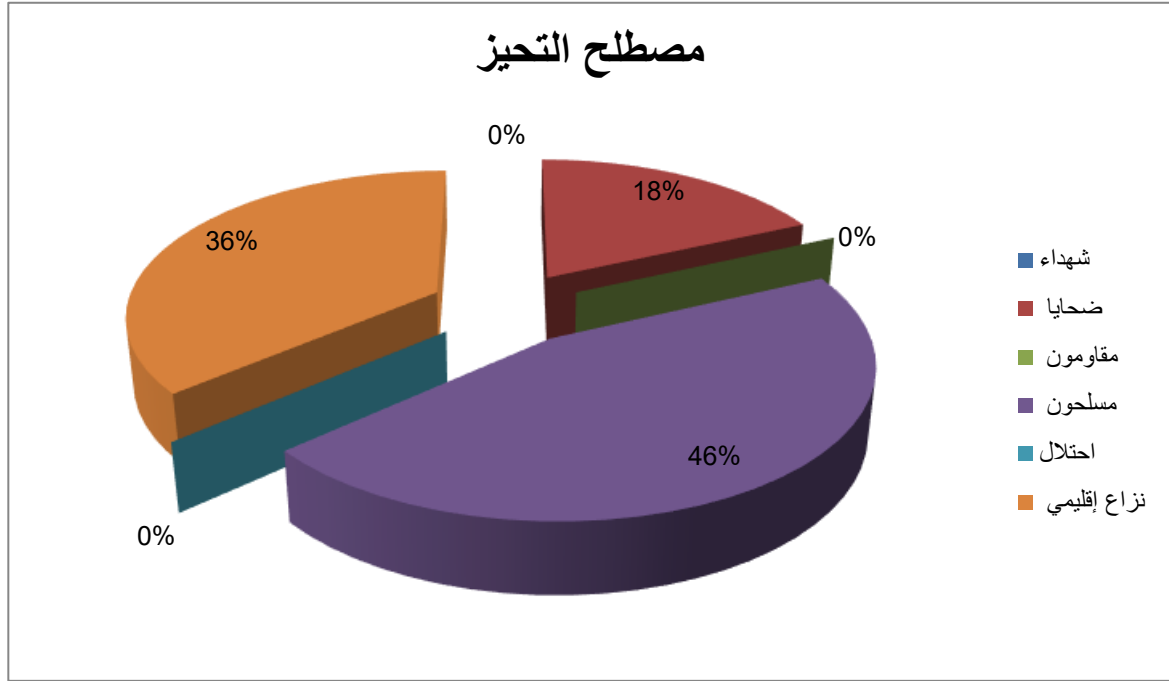
6. جدول (32) يمثل فئة نوع مصطلح التحيز

النسبة %	التكرار	فئة نوع مصطلح التحيز
0%	00	"شهداء"
18,18182%	02	"ضحايا".
0%	00	"مقاومون"
45,45455%	05	"مسلحون".
0%	00	"احتلال"

¹ الطويسي، باسم، المرجع السابق ص 5

36,36364%	04	"نزاع إقليمي".
100%	11	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبين



شكل (30) يبين تكرارات فئة نوع مصطلح التحيز ونسبها المئوية

من خلال تحليل بيانات مصطلحات التحيز في صفحة BBC NEWS الناطقة بالعربية نجد أن هيمنة المصطلحات المحايدة/الموالية للرواية الإسرائيلية (81.82%) "مسلحون" (45.45%) و "نزاع إقليمي" (36.36%)

لها دلالات سياسية متمثلة في :

- تبني غير مباشر للرواية الإسرائيلية
- تجنب المصطلحات التي تشرعن المقاومة الفلسطينية
- تصوير الصراع كخلاف بين أطراف متساوية ("نزاع")
- نزع الصفة الشرعية عن الفصائل الفلسطينية ("مسلحون")

كما نجد غياب تام للمصطلحات الداعمة للرواية الفلسطينية (0%) "شهداء"، "مقاومون"، "احتلال" (0%) لكل منها) فلها تأثيرات إعلامية تتمثل في :

- محو البعد الأيديولوجي والديني للصراع
- تجاهل التوصيف القانوني الدولي للأراضي المحتلة
- إضعاف الرواية الفلسطينية في الخطاب الإعلامي

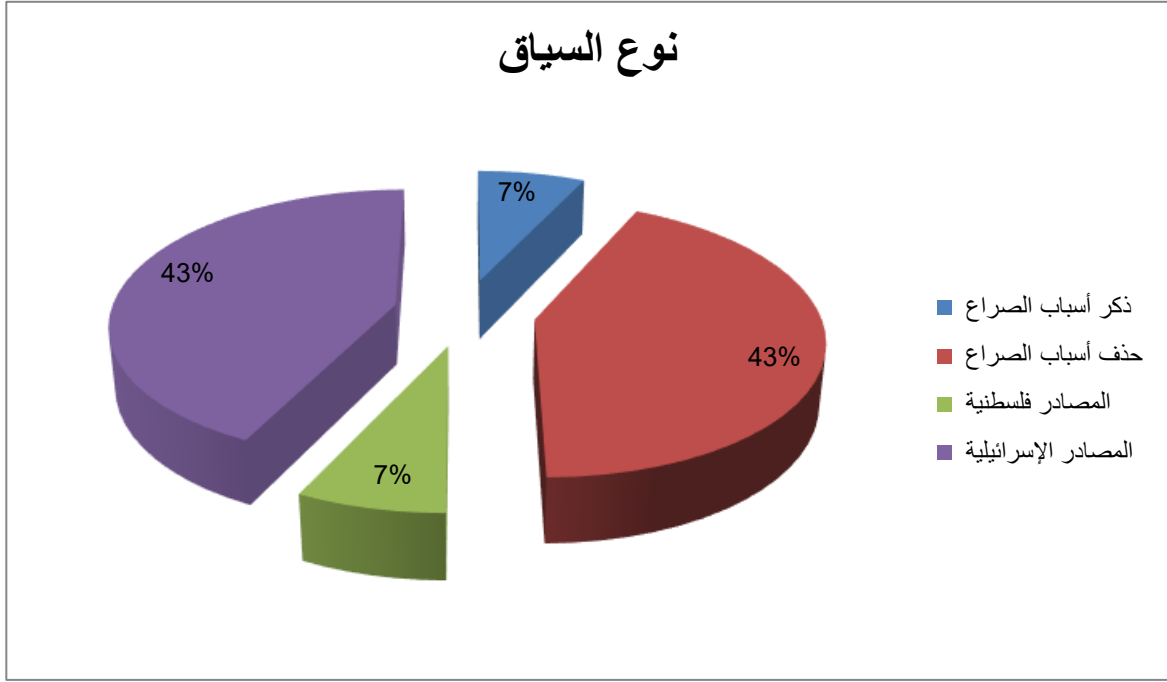
بالإضافة على ذلك نجد الاستخدام المحدود لمصطلح "ضحايا" (18.18%) يظهر فقط في سياقات:

- عند الحديث عن المدنيين من الجانبين
- عند عدم وجود تأكيد على الهوية السياسية
- في سياقات إنسانية بحتة

7. جدول (33) يمثل فئة نوع السياق

النسبة	التكرار	فئة نوع السياق	
7,142857%	01	ذكر أسباب الصراع (مثل: حصار غزة، الاستيطان ، الصواريخ الفلسطينية)	
42,85714%	06	حذف أسباب الصراع (مثل: حصار غزة، الاستيطان ، الصواريخ الفلسطينية)	
7,142857%	01	الاعتماد على مصادر فلسطينية فقط	اختيار الشهود والمراجع
42,85714%	06	الاعتماد على مصادر إسرائيلية فقط	
100%	14	المجموع	

المصدر : من إعداد الطالبين



شكل (31) يبين تكرارات نوع السياق ونسبها المئوية

بناءً على الجدول 33 و الشكل 31 يُظهر وجود اختلال واضح في التوازن في تغطية الصراع، مع ميل واضح نحو الرواية الإسرائيلية حيث :

- 43 % من المحتوى يحذف أسباب الصراع الأساسية (مثل حصار غزة، الاستيطان، أو الصواريخ الفلسطينية)، مما يُضعف فهم الجمهور للجذور التاريخية والسياسية للصراع.

- 7.1% فقط من العينة تذكر هذه الأسباب، وهو معدل ضئيل يعكس إهمالاً لسياق الصراع، مما قد يُظهره كمواجهة مفككة من سياقها.

- 43% من الشهود أو المراجع هم مصادر إسرائيلية حصراً، بينما 7.1% فقط يعتمدون على مصادر فلسطينية، وهذا التفاوت الكبير (6 أضعاف) يُشير إلى اختلال في تمثيل الروايات، حيث تُقدّم الرواية الإسرائيلية كـ"الرواية الأساسية"، بينما تُهمش الفلسطينية.

تأطير نزاع السياق

تنزع التغطية الإعلامية الغربية للحرب الإسرائيلية على غزة السياق التاريخي عن الأحداث؛ فهي لا تسأل لماذا ذهب رجال المقاومة الفلسطينيون وراء الحدود يوم 7 تشرين الأول / أكتوبر ؟ ولا تذكر أن ما جرى هو في سياق مواجهة واقع الاحتلال السائد؛ أي الحق في مقاومة المحتل، وقد تجاهلت التغطية

الإعلامية معاناة سكان غزة منذ 16 عامًا بسبب الحصار الإسرائيلي، ولا تذكر جولات المواجهة المتكررة منذ ذلك الوقت، وأرقام الضحايا من الجانب الفلسطيني على مدى السنوات الماضية التي تفوق بعشرات المرات ضحايا الطرف الإسرائيلي كما تجاهلت آلاف الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

يفسر هذا التناول الغضب الشديد الذي أبداه سياسيون إسرائيليون وغربيون وتبعته وسائل إعلام غربية عندما قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، إن هجوم حماس على إسرائيل في 7 تشرين الأول / أكتوبر لم يأت من فراغ»، وإن الفلسطينيين عانوا على مدى 56 عامًا من الاحتلال الخانق». والمفارقة أن دعوة السفير الإسرائيلي في الأمم المتحدة إلى استقالة الأمين العام لاقت اهتمامًا وتغطية في بعض وسائل الإعلام الأميركية أكثر من مضامين تصريحه.

يحاول تأطير نزاع السياق بناء واقع جديد يصور الأزمات والحروب في السياق الفلسطيني - الإسرائيلي بأنها مجرد حوادث طارئة نتيجة تعديات الفلسطينيين، وتتجاوز تاريخ الصراع وقضية الاحتلال وحقوق الإنسان والحقوق المدنية، والحقوق الاقتصادية والسياسية، والكرامة الإنسانية، ويقدم سياقًا أكثر ملانمة لتفوق الهيمنة والعنصرية الغربية التقليدية في سياقها الاستعماري.

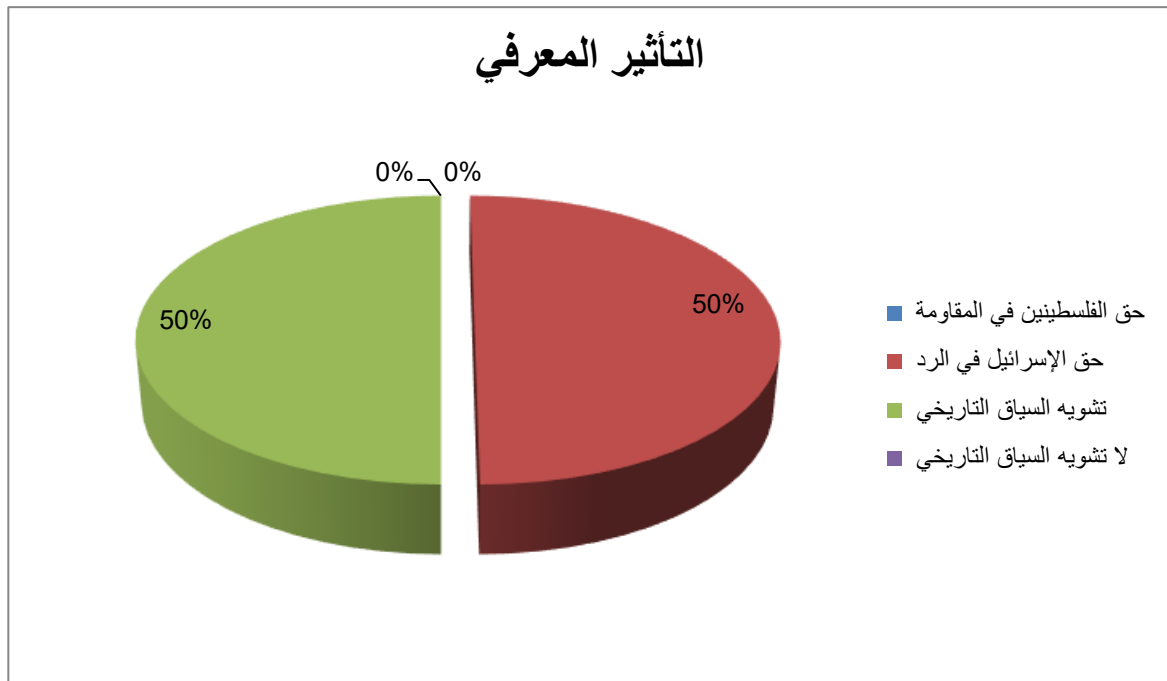
تعكس تقارير وسائل الإعلام الغربية هذه الحسابات الثقافية؛ فالمطالبة الأحادية الجانب بالإدانة وإضفاء الطابع الفردي والإنساني على المأساة الإسرائيلية توضع جنبًا إلى جنب مع تمثيل المأساة الفلسطينية بلغة سلبية تعكس بالفعل جذورًا ثقافية في أداء وسائل الإعلام لا يمكن تجاهلها.¹

¹ الطويس، باسم، تغطية الإعلام الغربي لحرب إسرائيل على غزة 2023: الحرب في عصر ما بعد الحقيقة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2023، ص 6

8. جدول (34) يمثل فئات التأثير المعرفي (الإدراك والفهم)

النسبة %	التكرار	فئات التأثير المعرفي (الإدراك والفهم)
0%	00	تشكيل التصورات الذهنية
50%	11	حق فلسطين في المقاومة
50%	11	حق إسرائيل في الرد
50%	11	تشويه السياق التاريخي:
0%	00	وجود تشويه
0%	00	لا وجود لتشويه
100%	22	المجموع

9. المصدر : من إعداد الطالبين



شكل (32) يبين تكرارات فئة التأثير المعرفي ونسبها المئوية

يتبين من الجدول 34 وشكل 32 أن حق إسرائيل في الرد بنسبة 50 بمائة وتشويه السياق التاريخي بنسبة 50 بمائة إما حق الفلسطيني في المقاومة و لا تشويه السياق التاريخي صفر بمائة نستنتج أن صفحة BBC News لا تعطي الحق للفلسطيني بالمقاومة في حين تعطي الحق للإسرائيلي بالرد وتشويه السياق التاريخي .

بناءً على الجدول 33، تُظهر البيانات "انحيازًا صارخًا" في تغطية قناة بي بي سي العربية، حيث تُعزز الرواية الإسرائيلية وتُشوّه السياق التاريخي للصراع الفلسطيني-الإسرائيلي. وهذا من خلال :

- تشكيل التصورات الذهنية: تبرير الرواية الإسرائيلية (50%) مقابل إسقاط الحق الفلسطيني (0%)
- 50% من البيانات تؤكد على "حق إسرائيل في الرد"، بينما % تذكر "حق فلسطين في المقاومة".
- يُقدّم الرد الإسرائيلي كـ"شرعي" و"دفاعي"، بينما تُحذف أي إشارة إلى المقاومة الفلسطينية كحق مشروع ضد الاحتلال.

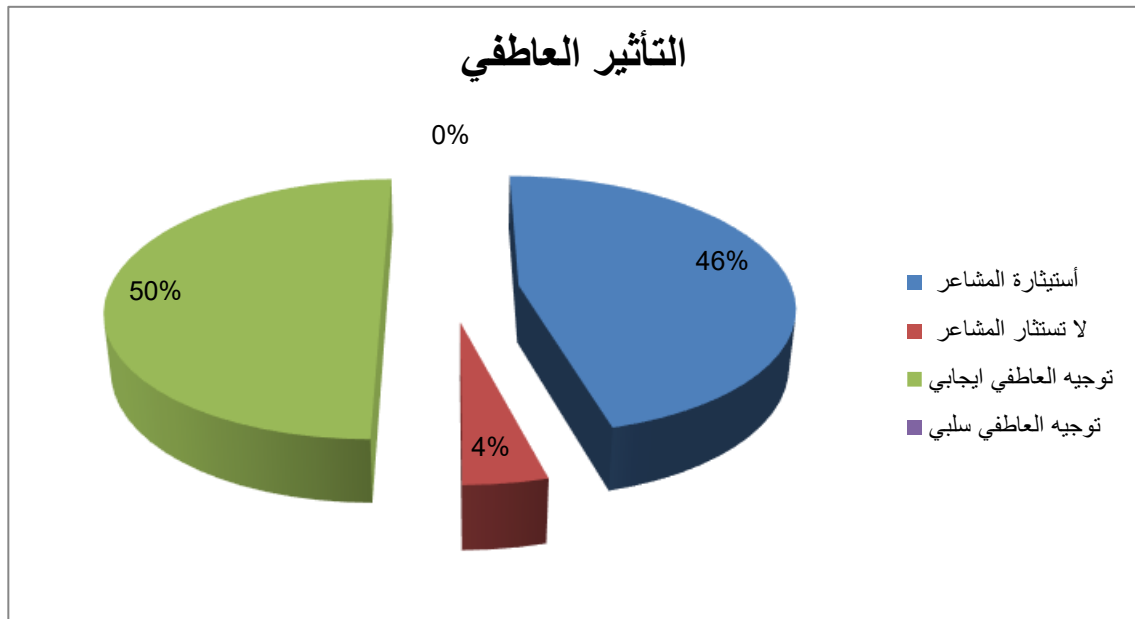
- هذا يُرسخ صورة غير متوازنة حيث يُصوّر الفلسطينيون كـ"معتدين" وإسرائيل كـ"ضحية".
- 50% من البيانات تشوّه السياق التاريخي، بينما 0% تقدمه بدقة ،
- ويحدث التشويش الدلالي بواسطة :

- إهمال جذور الصراع (كالنكبة، الاحتلال، الاستيطان).
- عزل الأحداث عن أسبابه (مثل تقديم القصف الإسرائيلي كـ"رد" دون ذكر الحصار أو الاعتداءات المسبقة).
- استخدام لغة غير محايدة (مثل وصف المقاومة بـ"الإرهاب" بينما تُسمى العمليات الإسرائيلية بـ"الدفاع").

10. جدول (35) يمثل فئات التأثير العاطفي (الاستجابات النفسية)

فئات التأثير العاطفي (الاستجابات النفسية)		التكرار	النسبة %
استثارة المشاعر:	إستثارت	11	45,83333%
	لم تستثير	01	4,16667%
توجيه التعاطف:	ايجابي	12	50%
	سلبي	00	0%
المجموع		24	100%

المصدر : من إعداد الطالبين



شكل (33) يبين تكرارات فئة التأثير العاطفي ونسبها المئوية

من خلال تقديم تحليل للبيانات (بناءً على 24 عينة) وجدنا أن استثارة المشاعر:

نعم: 45.83% (11 حالة) ، لا: 4.17% (1 حالة)

توجيه التعاطف:

- إيجابي: 50% (12 حالة)
- سلبي: 0% (0 حالة)

فيتبين من خلال تحليل للمحتوى أن قوة الاستثارة العاطفية:

بلغت نسبة 45.83% وهذا يشير إلى أن القناة تنجح في إثارة المشاعر بشكل ملحوظ

4.17% فقط من المحتوى لا يحفز استجابة عاطفية

ب) اتجاه التعاطف:

تركيز كامل (50%) على التعاطف الإيجابي و غياب تام للتعاطف السلبي (0%)

نسبة الـ 50% غير المصنفة قد تكون محتوى محايد فعلياً (يتعارض مع نسبة 4.17% المعلنة)

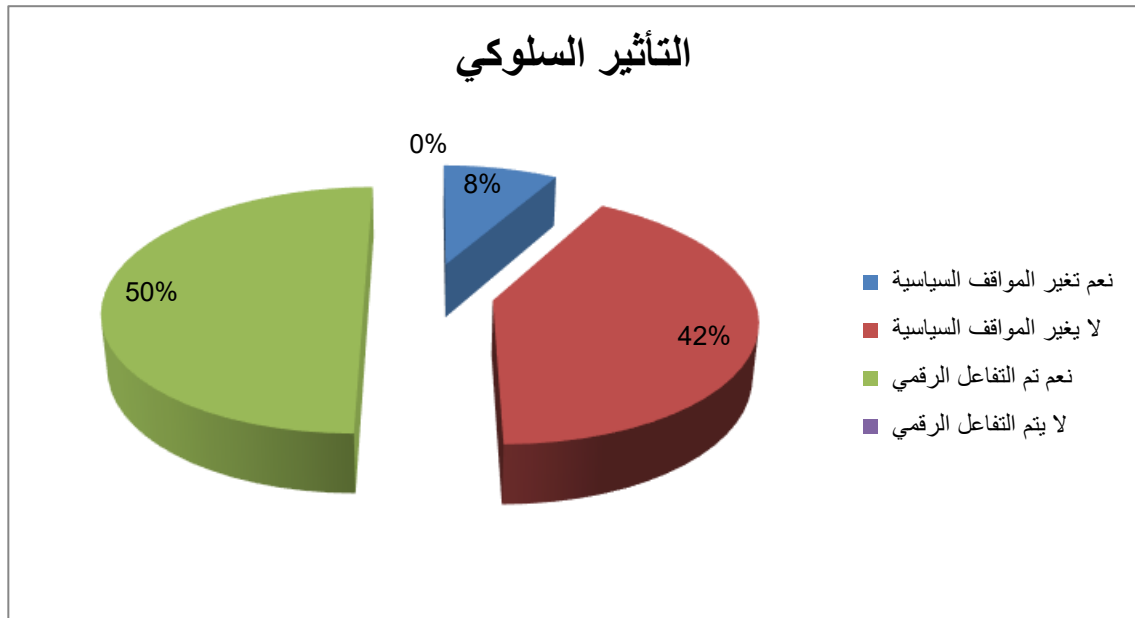
• التعاطف الإيجابي 100% يشير إلى:

- ✓ توجيه تحريري متحفظ
- ✓ أو تجنب القضايا المثيرة للجدل

11. جدول (36) يمثل فئات التأثير السلوكي (ردود الأفعال)

النسبة %	التكرار	فئات التأثير السلوكي (ردود الأفعال)	
%8,333333	02	تغيير	تغيير المواقف السياسية:
%41,66667	10	لا تغيير	
%50	12	تفاعل	التفاعل الرقمي:
%0	00	لاتفاعل	
%100	24	المجموع	

المصدر : من إعداد الطالبين



شكل (34) يبين تكرارات فئة التأثير السلوكي ونسبها المئوية

من خلال البيانات المستمدة من الجدول 35 والشكل 34 يتبين لنا أن التفاعل الرقمي المهيمن (50%)

يدل على أن جميع العيّنات (100%) تُظهر تفاعلاً رقمياً -إعجابات، تعليقات، مشاركات

• دلالات ذلك:

- ✓ نجاح القناة في جذب الانتباه عبر منصات التواصل (تويتر، فيسبوك، يوتيوب).
- ✓ المحتوى مُصمم للإثارة أكثر من كونه تحليلياً (مقاطع سريعة، عناوين جذابة).
- ✓ قد يعكس "غرف صدّى" (Echo Chambers)، حيث يتفاعل المستخدمون مع ما يتوافق مع معتقداتهم مسبقاً دون تغيير آرائهم.

ب. تغيير المواقف السياسية المحدود (8.33% فقط)

- نسبة ضئيلة جداً (8.33%) تُظهر أن المحتوى يُغيّر مواقف الجمهور سياسياً.
- 41.67% من الحالات لا يحدث أي تغيير، مما يعني:

- ✓ الجمهور يتفاعل رقمياً لكنه لا يغير رأيه (مثل مشاهدة خبر دون اقتناع).
- ✓ المحتوى لا يُقدّم حججاً قوية كافية لإقناع المشكّكين أو تعديل المواقف.
- ✓ التحيز الواضح للقناة يجعلها غير مؤثرة على من يخالفونها الرأي.

2. تفسير الفجوة بين التفاعل والتأثير

- التفاعل الرقمي العالي $\neq$ تأثير حقيقي:

◦ قد يكون التفاعل ناتجاً عن:

- مشاهدة أخبار مروعة دون تغيير الموقف (فضول)
- تفاعل سلبي كتعليقات غاضبة ضد التحيز. (غضب)
- الخوارزميات تزيد انتشار المحتوى المثير، حتى لو لم يُغيّر آراء.

- فشل في تغيير الرأي العام:

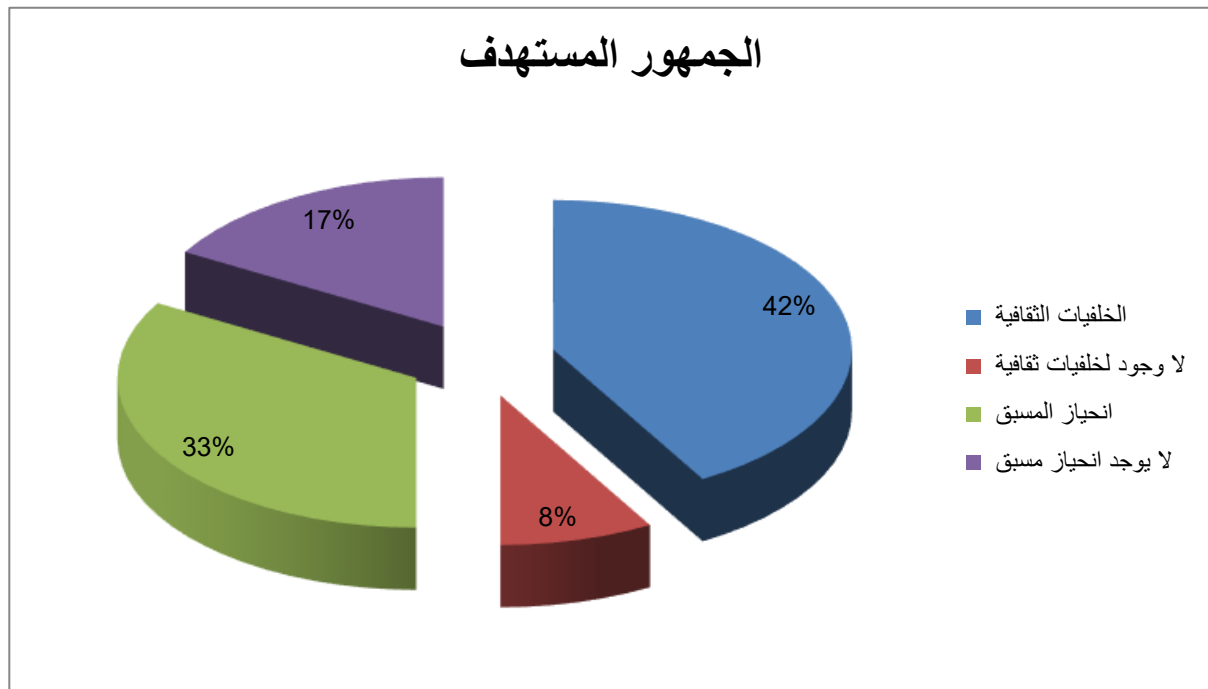
❖ لو كانت القناة محايدة أو مقنعة، لكانت نسبة تغيير المواقف أعلى.

❖ البيانات تُظهر أن المتابعين إما يوافقون مسبقًا على خطاب القناة، أو يرفضونه دون تأثر.

12. جدول (37) يمثل فئات الجمهور المستهدف

النسبة %	التكرار	فئات الجمهور المستهدف	
% 41,66667	10	يوجد	الخلفيات الثقافية:
% 8,333333	02	لايوجد	
% 33,33333	08	منحاز	الانحيازات المسبقة:
% 16,66667	04	غير منحاز	
% 100	24	المجموع	

المصدر : من إعداد الطالبين



شكل (35) يبين تكرارات فئة التأثير السلوكي ونسبها المئوية

من خلال تحليل بيانات الجدول 37 والشكل 35 لاحظنا : التركيز على الخلفيات الثقافية والانحيازات الفئة الأكبر تكرار بنسبة % الخلفيات الثقافية: نعم 42% الخلفيات الثقافية: لا 8.33% .

الانحيازات المسبقة: نعم 33.33% الانحيازات المسبقة: لا 16.67% 4 أ. الخلفيات الثقافية
(41.67%) نعم 8.33% vs. لا (الغالبية العظمى (41.67%) من المحتوى موجّه لجمهور ذي
خلفيات ثقافية محددة، مما يعني:

استهداف ثقافات معينة (غالبًا الجمهور الغربي أو النخب العربية الموالية للغرب).

تجنّب محتوى لا يتناسب مع هذه الخلفيات (مثل الروايات التي تتعارض مع السردية الغربية حول الصراع
الفلسطيني-الإسرائيلي).

استخدام لغة، رموز، أو سرديات تتناسب مع ثقافة محددة (مثل التركيز على "الأمن الإسرائيلي" بدلاً من
"حقوق الفلسطينيين").

ب. الانحيازات المسبقة 33.33% نعم 16.67% vs. لا (ثلث المحتوى (33.33%) يعتمد على
انحيازات الجمهور المسبقة، مما يشير إلى:

تعزيز التحيزات الموجودة (مثل تأكيد فكرة أن "إسرائيل ضحية" للجمهور المؤيد لها).

تجنب تحدي المعتقدات الراسخة (مثل عدم مناقشة شرعية الاحتلال أمام جمهور يعتبره "شرعياً").

استخدام "غرف الصدى" (Echo Chambers)، حيث يُقدّم محتوى يتوافق مع آراء المتابعين لضمان
تفاعل أعلى.

(6) جدول 38 يبين مقارنة بين صفحة قناة الجزيرة وصفحة قناة BBC NEWS الناطقة

بالعربية على الفايسبوك في تغطية حرب طوفان الأقصى

المعيار	صفحة قناة الجزيرة	صفحة قناة BBC NEWS العربية
الانحياز الإعلامي	✓ منحازة بشكل واضح للرواية الفلسطينية. ✓ تستخدم مصطلحات مثل "المقاومة" ✓ المشروعة" و"الاحتلال"	✓ منحازة للرواية الإسرائيلية. ✓ - تستخدم مصطلحات مثل "إرهاب" و"مسلحون" ✓ لوصف المقاومة الفلسطينية.
السياق التاريخي	✓ تذكر أسباب الصراع (مثل الاحتلال والاستيطان). ✓ تربط الأحداث بالخلفية السياسية.	✓ تتجاهل السياق التاريخي أحياناً. ✓ تعزل الأحداث عن أسبابها (مثل عدم ذكر الحصار)
التركيز على الجانب الإنساني	✓ تركز على معاناة الفلسطينيين (ضحايا، أطفال، نازحون).	✓ تستخدم لغة عاطفية لاستثارة التعاطف. ✓ تذكر المعاناة الإنسانية لكن بتركيز أقل. ✓ تستخدم لغة محايدة أحياناً.
المصطلحات المستخدمة	✓ "شهداء"، "مقاومون"، "احتلال". ✓ ترفض مصطلح "إرهاب".	✓ "مسلحون"، "نزاع إقليمي"، "إرهاب". ✓ تتجنب مصطلحات مثل "مقاومة مشروعة".
المصادر والمراجع	✓ تعتمد على مصادر فلسطينية وشهود عيان والمراسلون . ✓ - نادراً ما تستخدم وكالات أنباء غربية	✓ تعتمد على مصادر إسرائيلية وغربية. ✓ تذكر وكالات أنباء دولية أكثر من الجزيرة.
التفاعل الرقمي	✓ تشجع التفاعل عبر التعليقات المشاركات ✓ تستخدم الهاشتاقات	✓ نادراً ما تستخدم الهاشتاقات ✓ تفاعل رقمي عالٍ لكنه أقل تركيزاً على الحوار .
التأثير على الرأي العام	✓ تعزز التعاطف مع القضية الفلسطينية. ✓ تغير المواقف السياسية لصالح الفلسطينيين.	✓ تعزز الرواية الإسرائيلية. ✓ تأثيرها محدود في تغيير الآراء بسبب تحيزها الواضح.
استخدام الوسائط المتعددة	✓ تستخدم الفيديوهات الطويلة والصور ✓ نادراً ما تستخدم الإنفوجرافيك. المؤثرة	✓ تستخدم الفيديوهات القصيرة والأخبار السريعة. ✓ أكثر احترافية في الجودة الفنية.
الموضوعية والحياد	غير محايدة، مع تركيز واضح على الرواية الفلسطينية	تدعي الحياد لكنها تميل للرواية الإسرائيلية في المصطلحات والسياق

المصدر : من إعداد الطالبين

4) النتائج المستخلصة من تحليل بيانات صفحة قناة الجزيرة على الفايسبوك

- تستخدم المحتوى الاحترافي، مما يعكس هوية مهنية تتناسب مع مكانة الجزيرة كقناة احترافية رائدة، والفيديوهات الطويلة تركز على التغطيات العميقة وليس فقط الإخبار العاجلة .
- الانحياز الواضح للرواية الفلسطينية والتركيز على المقاومة المشروعة والماسات الإنسانية يظهر دائما للفلسطينيين .
- تجنب مصطلح "الإرهاب" يعكس رفضا للخطاب الغربي السائد بأن المقاومة حركة إرهابية وليست مدافعة عن حق الشعب الفلسطيني الواقع تحت الإحتلال الإسرائيلي
- الجمع بين المعانات الإنسانية وشرعنه المقاومة بحيث يحدث تأثيرا مزدوجا للتعاطف مع الضحايا وتبرير افعال المقاومة .
- الجزيرة كمنصة مناهضة للاحتلال فالبيانات تؤكد ان القناة تتبنى خطابا نقديا ضد أسريئيل مع تركيز محدود على "الحياد " (الذي غالبا ما يكون شكليا)
- الجزيرة تشكل تصور الجماهيري العربية المنحازا لفكرة أن الفلسطينيين هم الضحايا ولهم الحق الكامل في المقاومة بينما وتعتبر الرد الإسرائيلي مجازر بحق الشعب الفلسطيني الواقع تحت الإحتلال .
- الجزيرة تتجنب التشويه الصريح للتاريخ لكنها تقدم الرواية فلسطينية بشكل أساسي على الرواية الإسرائيلية مما قد يعتبر تشويشا أنتقائي من وجهة نظرا إسرائيلية أو غربية .
- الجزيرة تتبع إستراتيجية إعلامية عاطفية تهدف إلى تعبئة الرأي العام ضد إسرائيل ودعم القضية الفلسطينية
- الجزيرة تأثر على سلوكيات الجمهور على مستوى التغير الفكري والسياسي ومستوى المشاركة والتفاعل الرقمي بفعالية في الخطاب الإعلامي للقناة ولها القدرة على تحريك الجماهير وتوجيهها مثل (تحرك الطلبة عبر الجامعات الغربية، الأوروبية والأمريكية والعربية)
- الجزيرة تقدم محتوى ثقافي واضح وصريح لكن من دون تحيز مباشر، كما يبدو للمشاهدين، مما يشير إلى نوع من التأطير الثقافي الناعم الذي تتقنه القناة في تعاملها مع الأخبار ويخلق في الوقت نفسه نوعا من الغموض أو الإلتباس الدلالي لدى فئات من الجمهور .

5) النتائج المستخلصة من تحليل بيانات صفحة قناة BBC NEWS العربية على الفايسبوك

نستخلص من النتائج المتحصل عليها من فئات الدراسة أن صفحة قناة BBC NEWS العربية على الفايسبوك لها نفس إستراتيجية صفحة قناة الجزيرة من حيث الشكل فهي تحافظ على إستراتيجيتها التحليلية المحافظة مركزة على الوسائط المتعددة من خلال إستخدام الفيديوها والصور والنصوص وذلك بالإعتماد على الصور والمنشورات والفيديوهات القصيرة لتوجيه محتوى سهل وسريع الإستهلاك وبجودة احترافية أما من حيث المضمون فهي تعتمد على :

- التركيز على الضحايا والتداعيات الإنسانية معتمدة بشكل أكبر على الروايات الإسرائيلية معتبرة أن ما قامت به حركة حماس يعد عملاً "إرهابياً" .
- تستخدم مزيج لغوي بنسبة أكبر وهذا بحكم الطابع الدولي للقناة ، بحيث أنها تخاطب المجتمع الغربي والعرب الداعمين للسياسة الغربية .
- لها إستراتيجية مشاركة الجماهير من خلال تفعيل خيارات المشاركة والإعجاب والتعليق ومواكبة تطورات الإعلام الجديد .
- تقوم بنشر المحتوى غالباً في أوقات الذروة وهذا لتمكين متابعيها من مشاهدة الأحداث عند وقوعها وبنسبة أقل في الأوقات الهادئة معتمدة على وكالات الأنباء كرويترز و ومراسليها في إسرائيل
- إعتتماد على إستراتيجية الهيمنة النوعية وهذا بإستخدام أساليب الإنتقائية والتضليل من خلال تضخيم الأحداث لجانب وتهميشه لجانب آخر .
- تعتمد في تأطيرها الإعلامي لحرب طوفان الأقصى على إطار " الإرهاب " و " الصراع " وبنسبة أقل " المأساة الإنسانية " مستخدمة مصطلحات "مسلحون" " نزاع إقليمي" مع حذف أسباب الصراع الفلسطيني الإسرائيلي كمشكلة الإستيطان والتعدي على بيت المقدس ، وهذا لتشكيل تصور بأن إسرائيل لها الحق في الرد على الهجمات التي قامت بها المقاومة في 7 أكتوبر مع تشويه السياق التاريخي الذي حقيقته بأن فلسطين تقبع تحت الإحتلال الإسرائيلي .
- إستثارة مشاعر الجمهور من خلال تبيان آثار صواريخ المقاومة وأثارها في المناطق الإسرائيلية وتصوير أثر حزن الإسرائيليين على فقدان افراد عائلاتهم ووقوعهم كأسرى في يد المقاومة بهدف كسب تعاطف وتوجيه للسلوك الجماهيري لدعم حق إسرائيل في دفاع عن نفسها و إنكار ما قامت به المقاومة في 7 أكتوبر 2023 .

الخاتمة

إن التشويش الدلالي ليس عشوائياً بل مخطط له وهذا لتعزيز اجندات إعلامية وسياسية ، فالفهم الواعي لإليات هذا التشويش يعد خطة أولاً نحو استهلاك اعلامي اكثر نضجا وقادر على تميز الحقائق من الروايات المغلوطة ،فالحقيقة ضحية أولى في الحروب الإعلامية والوعي النقدي هو السلاح أفضل للمواجهتها

تكشف الدراسة أن التشويش الدلالي في تغطية حرب طوفان الاقصى ليس عشوائياً بل يُدار بعناية لتعزيز أجندات سياسية وإعلامية. فمن خلال تحليل خطاب قناتي **الجزيرة** و**بي بي سي عربي** على فيسبوك، يتضح كيف يُشكّل الانحياز اللغوي، مثل استخدام مصطلحات "المقاومة" أو "الإرهاب"، وإبراز مصادر دون أخرى، روايات متضاربة. كما أن الأطر الإعلامية المُستخدمة، كإطار "المقاومة الشرعية" أو "الدفاع عن النفس"، تُظهر كيف تُجرد الضحايا من إنسانيتهم أو تُقدّم كأرقام مجردة.

ولا يفصل هذا التشويش عن البيئة السياسية والثقافية المحيطة بكل قناة، فبينما تعكس قناة **الجزيرة** التوجه العربي الداعم لفلسطين، تتبنى **بي بي سي عربي** خطاباً أكثر توافقاً مع الرواية الغربية. وفي عصر تتضاعف فيه تأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي، يصبح **الوعي النقدي** ضرورة لفك شيفرات هذا التشويش، عبر تفكيك الخطاب الإعلامي ومقارنة المصادر. فالحقيقة قد تكون الضحية الأولى في الحروب الإعلامية، لكنها تبقى الهدف الأسمى الذي يجب أن يناضل الجمهور من أجله عبر **استهلاك إعلامي واعٍ ونقدي**.

كما لا يمكن تجاهل كيف أن خوارزميات فيسبوك عززت التشويش الدلالي و هذا بتوزيع المحتوى المنحاز وحجبه، وهذا مما يخلق غرف الصدى تعزز الانقسام .

إذن التشويش الدلالي أداة قوية في تشكيل الرأي العام، حيث تُظهر الدراسة كيف تُستخدم المصطلحات والأطر الإعلامية لتعزيز رواية واحدة وإضعاف الأخرى . كما أن الانحياز واضح في القناتين الجزيرة تتحاز للفلسطينيين عبر التركيز على الشرعية والمأساة الإنسانية في حين أن BBC NEWS -

تتحاز لإسرائيل عبر تصوير الصراع ك"حرب على الإرهاب ."

في ظل غياب الحيادية فكلا القناتين تقدمان رواية أحادية الجانب، مما يُضعف فرص الفهم المتوازن للصراع.

الدراسة تكشف كذلك أن التشويش الدلالي ليس عشوائياً، بل مُخطط له لتعزيز أجندات إعلامية وسياسية. الفهم الواعي لآليات هذا التشويش يُعد خطوة أولى نحو استهلاك إعلامي أكثر نضجاً، وقادر على تمييز الحقائق من الروايات المغلوطة. في النهاية، الحقيقة ضحية أولى في الحروب الإعلامية، والوعي النقدي هو السلاح الأفضل لمواجهتها.

هذه الدراسة تطرح تساؤلات حول دور الإعلام في صناعة السلام أو تأجيج الصراع؟، وهو ما يحتاج إلى مزيد من البحث في تأثير الخطاب الإعلامي على الحلول السياسية.



قائمة المصادر والمراجع



i. الكتب

- (1) ابن منظور ، لسان العرب ، دار الكتب العلمية :لبنان ، 2009، مج 11 .
- (2) إسماعيل ، إبراهيم ، مناهج البحوث الإعلامية ، دار الفجر ، 2017
- (3) أندريه لالاند : معجم مصطلحات الفلسفة التقنية والنقدية ، تعريب : خليل أحمد خليل ، بيروت ، منشورات . 1454 عوידات ، ط 2 ، 2001 م ، ج 3
- (4) حسين ، شفيق ، الوسائط المتعددة في مجال الاعلام والانترنت ، دار فكر وفن للطباعة والنشر ، القاهرة . الطبعة 03 ، 2010.
- (5) دورتيه ، جان فرنسوا دورتيه، معجم العلوم الإنسانية ، ط2، لبنان :مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، 2011
- (6) سرحان ، محمد علي المحمودي، مناهج البحث العلمي ، ط2 : دار الكتب ، صنعاء ، 2015
- (7) السيد ، بخيت .، الانترنت كوسيلة إتصال جديدة ، الجوانب الإعلامية والصحفية والتعليمية والقانونية والأخلاقية ، دار الكتاب الجامعية ، ط1: الإمارات ، 2012
- صادق ،عباس مصطفى ، الاعلام الجديد (دراسة في تحولات التكنولوجيا وخصائص العامة) مقال نشر في مجلة الاكاديمية العربية المفتوحة .الدنمارك . العدد 02 .ص178.179. 2007.
- (8) طه ، على خفاجة ،أسس البحث العلمي ، ط1: .مطبعة الإشعاع ، الاسكندرية ، القاهرة، 2002
- (9) عبد الحافظ ، صلوي ، نظريات التأثير الإعلامية، د د، ط، د س،
- (10) عيساني ، رحيمة الطيب ، مدخل إلى الإعلام والاتصال : المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الجديدة ، عالم الكتاب الجديد، 2008
- (11) محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير، د د، ط، 3، مصر ، 2004
- (12) محمد عبدالمجيد ،نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ،دار المعرفة الجامعية ،القاهرة ،. 2005
- (13) المقدادي ، خالد ، ثورة الشبكات الاجتماعية ماهية مواقع التواصل الاجتماعي و ابعادها، عمان، دار النفائس للنشر والتوزيع ، 2013
- (14) موريس ، أنجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ط2: دار القصبة للنشر ، الجزائر ، 2004
- (15) نسرين حسونة ، نظريات الإعلام و الإتصال، شبكة الوكة للنشر و التوزيع، د ط ، ، 2015
- (16) الحيزان ، محمد عبد العزيز، البحوث الإعلامية أسسها اساليبها مجالاتها، فهرسة مكتبة فهد الوطنية ،الرياض : 2010.

II. المجالات والدوريات

- 17) أحمد سنيد ، هبة رزق ، معالجة صفحات القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي لحرب طوفان الأقصى 2023، المجلة المصرية لبحوث الإتصال الجماهيري كلية الإعلام جامعة بني سويف، المجلد 6، العدد 1، يناير 2024، الصفحة 534-607
- 18) الطويس، باسم ، تغطية الإعلام الغربي لحرب إسرائيل على غزة 2023: الحرب في عصر مابعد الحقيقة ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، 2023 ، ص 4، متوفر على الرابط : [HTTPS://WWW.DOHA INSTITUTE.ORG/AR/POLITICALSTUDIES/PAGES/WESTERN-NEWS- COVERAGE-OF-ISRAELS-WAR-ON-GAZA-IN-THE-POST-TRUTH- ERA.ASPX](https://www.dohainstitute.org/ar/politicalstudies/pages/western-news-coverage-of-israels-war-on-gaza-in-the-post-truth-era.aspx) (19)
- 20) المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، عملية طوفان الأقصى : إنهاء الإستراتيجية الإسرائيلية تجاه غزة ، 2023 متوفر على الرابط : [HTTPS://WWW.DOHA INSTITUTE.ORG/AR/POLITICALSTUDIES/PAGES/AL-AQSA- FLOOD-OFFENSIVE-ISRAELI-STRATEGIC-FAILURES-IN-GAZA.ASPX](https://www.dohainstitute.org/ar/politicalstudies/pages/al-aqsa-flood-offensive-israeli-strategic-failures-in-gaza.aspx)
- ## III. المواقع الإلكترونية
- أريج حلوي (2010/4/1)، "التشويش في العملية الاتصالية"، شبكة صوت العربية، اطلع عليه بتاريخ 2022/2/6 [HTTPS://WWW.VOICEOFARABIC.NET/AR/ARTICLES/2281](https://www.voiceofarabic.net/ar/articles/2281)
- 21) تاريخ الزيارة 23 مارس 2025 على الساعة 00.07 ليلا. WWW.ALJAZERA.NET
- 22) تاريخ موقع قناة الجزيرة متوفر على الرابط : <https://Network.Aljazeera.Net/Ar/Channels/Aljazeera> الزيارة 23 مارس 2025 على الساعة 00.07 ليلا
- 23) ¹ <https://www.bbc.com/arabic/institutional-37731352> الزيارة 24 مارس 2025 على الساعة 10 صباحا موقع قناة BBC NEWS
- 24) موقع شبكة النبا المعلوماتية متوفر على تاريخ التصفح 2025/03/18 على الساعة 0:01:10 [HTTPS://ANNABAA.ORG/ARABIC/STUDIES/2170](https://annabaa.org/arabic/studies/2170) الرابط :
- 25) هذا يتسق مع تحليل الدراسات الإعلامية لقناة الجزيرة التي ترى أنها تخاطب جمهوراً عربياً (2007، I.B.TAURIS، SAKR, NAOMI. ARAB TELEVISION TODAY. :محاظاً ثقافياً بنسبة كبيرة [المصدر

26)¹ راجع: El Nawawy, Mohammed, and Adel Iskandar. *Al-Jazeera: How the Free Arab News Network Scooped the World and Changed the Middle East*. Westview Press, 2003.

(27) موقع قناة المنار متوفر على الرابط : <https://almanar.com.lb/12447> تاريخ
المشاهدة في 2025/02/15



1) إستمارة تحليل المضمون خاصة بموضوع الدراسة



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة



التشويش الدلالي على أحداث طوفان الأقصى

دراسة تحليلية لصفحة فيسبوك قناتي الجزيرة و قناة BBC NEWS الناطقة
بالعربية نمودجا

إستمارة تحليل المضمون

المشرف (ة) : د. غراب سعيدة

-إعداد الطالبين :

✓ بوعمامة عبدالقادر

✓ بوشعالة النذير

الموسم الجامعي :

1445-1446هـ/2024-2025م

I. البيانات الشخصية الخاصة بالمنشور

- نوع المنشور :
 تاريخ المنشور :
 مدة المنشور (فيديو):
 الجمهور المستهدف :
 عنوان المنشور :
 اللغة المستخدمة :
 رابط المنشور :

II. بيانات فئات الشكل

1. نوع الوسيط (FORMAT):

- فيديوهات مقاطع إخبارية ☐ بث مباشر ☐
 - صور فوتوغرافيا ☐ إنفوجرافيك ☐
 - نصوص منشورات مكتوبة ☐ تعليقات ☐ مقالات قصيرة ☐
 - مواد تفاعلية استطلاع ☐ روابط خارجية ☐

2. التنسيق الفني (Technical Presentation)

- طول الفيديوهات قصير ☐ طويل ☐
 - جودة الصوت والصورة احترافية ☐ هالوية ☐
 - استخدام المؤثرات البصرية نصوص متحركة ☐ موسيقى تصويرية ☐

3. اللغة

- لغة العربية فصحي ☐
 - لغة أجنبية ☐
 - مزيج لغوي ☐

4. التفاعلية (Interactivity)

- وجود دعوة للتفاعل ☐ مشاركة في التعليقات ☐
- تفعيل خيارات المشاركة إعجاب ☐ تعليق ☐ إعادة النشر ☐
- استخدام الهاشتاقات (طوفان الأقصى) ☐

5. التكرار والوقت (Frequency.Timing)

- عدد المنشورات اليومية عن الحدث ☐
- أوقات النشر ذروة المشاهدة ☐ أوقات هادئة ☐
- هل المحتوى جديد ☐ إعادة نشره ☐

6. المصادر الظاهرة (Sourcing)

- ذكر المصادر وكالات أنباء ☐ مراسلون ☐ شهود عيان ☐
- وجود شعار القناة ☐ علامة مائية ☐

III. بيانات فئات المضمون

1. شكل المحتوى

- أخبار فورية ☐ تقارير سريعة ☐
- تقارير استقصائية ☐ تحليلية ☐
- مقابلات مسؤولين ☐ شهور عيان ☐ خبراء ☐
- منشورات رأي تعليقات مقالات ☐ فيديو هات رأي ☐
- مواد بصرية صورة ☐ إنفوجرافيك ☐ مقاطع فيديو ☐

2. نوع الموضوع

- العمليات العسكرية هجمات المقاومة ☐ ردود الجيش الإسرائيلي ☐
- الضحايا والتداعيات الإنسانية مدنيون ☐ أطفال ☐ نازحون ☐
- ☐

التطبيع العربي

الأمم المتحدة

-السياق السياسي مواقف الدول

☐

الإسرائيلية

☐

-الروايات المتضاربة الروية الفلسطينية

☐

التضليل الإعلامي

☐

-الدعاية والحرب النفسية استخدام الشهادات

3. الأساليب المستخدمة في التشويش الدلالي

☐

-الانتقائية في التغطية

☐

التهميش

☐

-التضخيم

☐

-التلاعب بالسياق التاريخي

☐

-اللغة العاطفية

☐

-التوازن الزائف

4. الأدوات (التقنيات والوسائل المستخدمة)

☐

-الوسائط المتعددة :

☐

المفردات

☐

-المصطلحات

☐

المراجع

☐

-المصادر

5. نوع الإطار الإعلامي

☐

- إطار المقاومة المشروعة وتأكيد حق الفلسطينيين في الدفاع

☐

التوازن بين الطرفين

☐

-إطار الصراع

☐

وصف الهجمات بأنها إرهابية

☐

-إطار الإرهاب

☐

سياق سياسي

☐

-إطار الماسات الإنسانية التركيز على المعاناة

6. نوع مصطلح التحيز

☐

ضحايا

☐

- شهداء

مقاومون ☐ مسلحون ☐

احتلال ☐ نزاع إقليمي ☐

7. نوع السياق

ذكر أسباب الصراع (حصار غزة الاستيطان الصواريخ الفلسطينية) ☐

حذف أسباب الصراع (حصار غزة الاستيطان الصواريخ الفلسطينية) ☐

اختيار الشهود والمراجع فلسطينية ☐ إسرائيلية ☐

8. التأثير المعرفي (الإدراك والفهم)

تشكيل التصورات الذهنية حق فلسطين ☐ حق إسرائيل ☐

تشويه السياق التاريخي يوجد ☐ لا يوجد ☐

9. التأثير العاطفي

استثارة المشاعر أشتتت المشاعر ☐ لم تستثار ☐

توجيه العاطفي وجهت ☐ لم توجه ☐

10. التأثير السلوكي (ردود الفعل)

موقف سياسي تغير ☐ لم يتغير ☐

التفاعل الرقمي تفاعل ☐ لا تفاعل ☐

11. الجمهور المستهدف

الخلفيات الثقافية يوجد ☐ لا يوجد ☐

الانحيازات المسبقة توجد ☐ لا توجد ☐

(2) قائمة شرح مصطلحات إستمارة تحليل المضمون

المصطلح	شرح مصطلحات الإستمارة
نوع الوسيط	هو الوعاء الذي يحدد طبيعة المنشور أو الشكل الإعلامي المستخدم في النشر على فيسبوك
التنسيق الفني	التنسيق الفني لمنشور الفيسبوك هو إطار منهجي معياري يُستخدم لتحليل وتصنيف محتوى المنشورات على المنصة
اللغة	يقصد بها لغة المنشور الخاص بعينة الدراسة
التفاعلية	التفاعلية هي درجة تشاركية المحتوى وقدرته على خلق حوار
التكرار والتوقيت	يقصد به الزمن الذي تختاره صفحات القنوات محل الدراسة و معرفة تكرار نشره من عدمه
المصادر الظاهرة	يقصد به ذكر مصادر الخبر من وكالات أنباء أو مراسلين أو شهود مع وجود شعار القناة والعلامة المائية
نوع الموضوع	يقصد به نوع الموضوع الذي يغطيه المنشور في صفحة القنوات محل الدراسة
شكل المحتوى	ويقصد به القالب الذي يكون فيه محتوى المنشور
الأساليب المستخدمة في التشويش الدلالي	ويقصد به تهميش أو تضخيم الخبر الموجود في منشور عينة الدراسة وإمكانية وجود تشويه للسياق وتلاعب بالعواطف أم لا
الأدوات	ويقصد به التقنيات المستخدمة في التشويش الدلالي من مصطلحات ومفردات ومصادر ومراجع
نوع الإطار الإعلامي	ويقصد به الإطار الإعلامي للقناة محل الدراسة
نوع مصطلح التحيز	ويقصد به المصطلحات المتحيزة الذي تستخدم في التشويش الدلالي
نوع السياق	ويقصد به السياق الذي نقل به الخبر كذكر أو حذف أسباب الصراع وإختيار المراجع والشهود
التأثير المعرفي	ويقصد به قدرة المنشور الخاص بعينة في التأثير على الجمهور معرفيا من خلال تشكيل التصورات الذهنية
التأثير العاطفي	ويقصد به قدرة المنشور الخاص بعينة في التأثير على الجمهور عاطفيا من خلال إستثارت مشاعره وتوجيهها
التأثير السلوكي	ويقصد به قدرة المنشور الخاص بعينة في التأثير على الجمهور سلوكيا من خلال تفاعله ومساهمته في تغيير الموقف السياسي
الجمهور المستهدف	ويقصد به معرفة وجود خلفيات مسبقة لجمهور صفحتي القناتين محل الدراسة حول الحدث و هل يوجد انحياز لطرف

(3) صفحة قناة الجزيرة على الفيسبوك



(4) صفحة قناة BBC NEWS الناطقة بالعربية على الفيسبوك

